

اسد بږود :كمان ساعه المهم

خليني نتكلم في الشغل

مصدرنا اللي في تركيا وصل لأى معلومه عن شحنة السلاح اللي هتدخل مصر قريب

عز: اسد المصدر اتكشفت وصفوه....

اسد بعيون ناربه :نااaاااaااaاااaااaااaاااaاااaااaاااaااaاااaااaااaااaاااaااaااaاااaاااaااaااaااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااا

عز:انا كنت جاي اقولك لقيتك بتقولي على حكاية البنات دي

اسد بصله بغضب واخذ جاكيت بدلته وخرج من الشقه و طلع على مقر أمن الدوله

اسد الهلالي :٢٩سنه.... ظابط شرطه (أمن دوله... المهام الخاصه) شاب وسيم... ذكي جدا شخصيه واثقه من نفسها لكن حكايته صعبه شويه ودا هنعرفه مع الأحداث

في مقر أمن الدولة

اسد:بلغ اللوا سالم ان الرائد اسد الهلالي عايز يقابله

العسكري :اللوا سالم منتظرك يا اسد باشا

اسد دخل و هو بيخطر في حاجه :تمام يا فندم

اللوا سالم:اقعد يا اسد

اسد: لسه عارف باللي حصل الباقيه في حياتك الرائد سيف كان من أكف الناس اللي اشتغلت معهم

اللوا سالم: أسد انا عارف انك ذكي جددااااا

اسد بابتسامه جانبيه : دي خطه صح

اللوا سالم:العز هيتعمل عادي جدا كل المراسم هتم لازم الكل يفهم ان سيف ما"ت وأنهم فعلا صفوه..... على فكره معظم الناس هنا فاكرين انه ما"ت وطبعنا محدش لازم يعرف حفاظا على السريه للمعلومات اللي عندنا..... انت اللي هتقدر تتواصل مع سيف في تركيا

اسد :طبعنا يا فندم فاهم.....

اللوا سالم : دا ملف لازم تدرسه كويس

اسد :كارولين موسى؟؟؟؟!!!!

اللوا سالم: عارف اي اهم سمه موجوده عندك مش موجوده في اي ظابط في أمن الدوله يا أسد.... غير انك ذكي جدا.... انك مش معروف ليهم بالرغم انك اللي وراء تختر"يب شغلهم..... وغير كذا انك عندك دافع قوي انك تنت "قم منهم

اسد:اي علاقه دا.... بكارولين... اللي فهمته انها هتكون مهمتي

اللوا سالم:بالظبط كذا كارولين عندها معلومات كتنتتييررررر جدا و انت لازم تعرفها وطبعنا مش هقولك ازاى ... على فكره هي مش هتنزل مصر دلوقتي... المصدر قال إنها بتجهز لدا كمان شهر من دلوقتي ربنا معاك

اسد :تمام يا فندم..... بعد اذنك

خرج من المكتب و دخل مكتبه قل "ع جاكيت بذلته و حط الملف ادامة و فضل يقلب فيه بعد كذا قام مشي

عند نسمة

واقفه أدام المراهيه وهي لابسه دريس ابيض لبعده الركبه و رافعه شعرها ديل حصان حطه مكياج خفيف.وملمع شفاه بسيط

مسحت دموعها بسرعه

عند اسد

كان وصل بيت نسمة و دخل قعد طبعاً بعد ترحيب منصور و باسم ليه.... وهو نظراته كلها برود وغموض

اسد بحدده:هي فين؟ عايز اخلص من الموضوع دا

باسم:ثواني يا باشا نادي لنسمة يا ماما

شويكار:حاضر

خارجة ببط بتقدم رجل وتأخر رجل أسد بيرفع عيونه يبصلها ووووووو

البارت2... بقلم/دعاء احمد

أسد بيرفع عينيه ويبص نسمة كانت كتله جمال وبراءه مش طبيعيه فضل يبصلها وسأكت شايف توترها.... عيونها الفضيه كانت بتلمع بدموع ورعب وهي باصه في الارض

باسم بص لأمه وابتسم بخبث

اسد برود و غموض : سبنوا لوحدنا

منصور بهدوء :باسم شويكار ورايا

التلاته خرجوا و فضل أسد و نسمة اللي لسه واقفه

اسد:اقعدي.....

نسمة بهدوء قعدت

اسد برود حقيقي:عندك كم سنه؟

نسمة بدموع مكبوتة وصوت واطي:١٧ سنه

أسد بغضب:بلاش دموع التماسيح دي... اصلا هتجيب الطيبه منين... من اخوكي اللي باعك عشان ميدخلش السجن ولا اللي اتسبب في.....

فجأه سكت و لاهو بيجز على سنانة بصلها برود مزيف و بي فكر في اخته و ازاي ما"تت بحركه سريعه مسك نسمة بع'نف من دراعها وجيتله فكره مجنونه :

اطلي قوليله انك مش موافقه

قالها وهو مبتسم بخبث وهو عارف انهم هيجبروها عليه لكن ابتسم بشر وهو سامع صوت صر "اخ اخته.....

نسمه بدموع :و النبي يا عمو سيب أيدي بتوجعني..... انا مش هقدر اقولهم كدا... ارجوك..... ثم تابعت بدموع وشهقات قويه:لو قالتلها كدا باسم هيضر"بني

أسد بكر"ه: و الله لو بكيتي بدل الدموع د"م مش هسيبك.... و بكلامك دا معناه انك موافقه على جوزنا ههههه انتي الي اختارتني

سابها و قعد وهو بيشر ب سيجار بهدوء كان مفيش حاجه

في الوقت دا دخل منصور وباسم

باسم :منور يا باشا مصر

أسد بصله بابتسامه جانبيه وبخبث: بعد يومين هاجي نكتب الكتاب و طبعا متقلقش الموضوع بتاعك هيتقفل بمجرد كتب الكتاب

باسم:تسلم تسلم يا باشا

أسد بص لنسمه و قام يمشي لكن وقف قصاد باسم و بصله بنظره محدش قدر يفهمها وبهدوء:خالي بالك على نفسك الايام الجايه

باسم باستغراب:ليه لاموخزه

أسد ابتسم و مشي بدون ولا كلمه

تاني يوم بليل متأخر

في شقه اسد

دخل الشقه و فضل يدور على فلاشه مهمه لكن ملقهاش و فجأه رزع الفاز بغضب

اسد:هتكون فين بس؟؟ معقول تكون وقعت هناك.... اووف

نزل من العماره و اخد عرييته وطلع على بيت نسمه

في نفس التوقيت

نسمه ماشيه ببط في الشارع

لحد ما اعترض طريقها شابين

الاول:راحه فين يا قمر؟

نسمه بهدوء:راحه عند عمو حسين هج ثم توقفت وهي تتحكم ببلاحتها:انتم مين وعايزين اي

التاني:ولا حاجه تعالي يا قمر هنوصلك لمكان ما انتي عايزه

نسمه ببراءه:لا شكر يا عمو انا عارفه الطريق و ماما كانت بتقولي مش تروحي مع حد ما تعرفوش

الاول وهو بيمسك ايديها:ما احنا هنتعرف متخافيش تعالي

نسمه بخوف:لا شكر مش عايزه لو سمحت سيب ايدي

التاني :متخافيش كذا يا مزه

نسمه بدموع و رعب؛ والنبي يا عمو سيبي امشي

عند اسد

كان قرب يوصل لببت نسمه لكن شاف اتنين واقفين بيعاكسوا بنت اتضايق وبسرعه وقف العربيه

ونزل وهو متعصب لما عرف انها و اتضايق من فكره خروجها في وقت زي دا

و بسرعه مسك ايد الشاب وزقه

أسد بنبره اكره غاضبه:اركي العربيه

نسمه بخوف و دموع:انا انا

اسد:اركي الز"فت

الشاب:تركب فين يا برنس احنا اللي قبلها الاول هتيجي معانا احنا

اسد بغرور:لا ما انتوا مش فاضين

وضر "به بالبو"كس.. وبسرعه ضر "به في دماغه كذا مره

الشاب واقع على الأرض بينز"ف من مناخيره ووشه

أسد: خد صاحبك وامشي من هنا بدل ما علمكم الأدب على أصوله يا ولاد.....

بص لنسمه اللي قاعده في العربيه بتترعش ركب عربيته و قل"م نزل على وشها.....

أسد ضر "ب نسمه بالق"لم بتحط ايديها على وشها و بتعيط و بتوطي راسها

أسد مسكها من شعرها بغضب

أسد بغضب جحيمي :ايه اللي مخرجك في الوقت دا.... ولا انتي ليكي في الشغل الشمال...ولا انتي ر"خيصههههههههه صحيح هتكون

نضيفه لمين يعني.....

نسمه بدموع و خوف:انا انا.. انا مكنش اقصد باسم هو اللي...

أسد اول ما سمع اسمه اتعصب و بقى يشد شعرها بعن'ف

نسمه بدموع وصوت عالي:والنبي يا ابيه سيب شعري والنبي اههههه

أسد كان هيتكلم لكن تليفونه رن

اسد:الوا... في اي يا دكتوراه سلمي

دكتوراه سلمي: أسد باشا لو سمحت ممكن تيجي دلوقتي.... محتاجين نقل د"م

أسد بفرع:تالين كويسه؟

دكتوره سلمي: ياريت تيحي دلوقتي... لو سمحت بسرعه

أسد بسرعه جدا داير العرييه

و راح المستشفى و نسمة معه و هي خايفه و بتعيط لكن ساكنه

أسد وقف العرييه بسرعه و نزل من العرييه و طلع يجري

نسمة نزلت وراه لكنه كان سريع فاخفتي.....

كانت بتدور عليه و هي خايفه مكنتش عارفه تروح فين

عند اسد

أسد بخوف: في اي؟ تالين كويسه؟

الدكتوره سلمي: للأسف لا وحالتها بتسوء جدا..... ووجودها في المستشفى مالوش لازمه.... البنت محتاجه ترجع البيت و تعيش بين ابوها وامها.....

اسد: طب اني قالي انها محتاجه نقل د"م انا جاهز

الدكتوره سلمي: قدرنا نعمل اللزم و على فكره بنتك محتاجه جو البيت والأم لان دي طفله... انا عارفه الظروف لكن تالين محتاجك

اسد: تمام يا دكتوره هي تقدر تخرج أمي

سلمي: يومين وتقدر تخرج بعد اذنك

أسد واقف أدام اوضه بنته وهو بيفكر في كل اللي حصله

أسد: يارب انا ماليش غيرك ارجوك بلاش تحرميني منها هي كمان يارب

لقي نسمة جايه وبتنهج... بصتله بخوف لكن اطمنت لانه الوحيد اللي تعرفه

أسد بخبث لنفسه : واضح ان حظك هيبقى هباب معايا بس و ماله انا محتاج خد"امه لتالين

قال كلماته وهو بيحط في جيبه بغرور

نسمة : ممكن تروحي لو سمحت عشان بابا زمانه قلقان عليا

اسد بنبره مخيفه : مش حابه تعرفي اي اللي مستخبيلك

قالها وهو بيقترب وهي بتراجع بخوف من نظراته

نسمة : على فكره كدا عيب و مامي قالت إنه مينفعش كده

أسد : هههههه بكرة نشوف الموضوع دا

الدكتور سليم: أسد باشا تالين

أسد بمقاطعه: عرفت.....

الدكتور : على فكره بنتك كويسه لكن

نسمه :بنتك؟؟ انت ازاي!! متجوز

أسد بابتسامه جانبيه :بنتي وانتي هتكوني امها للاسف

نسمه بخوف ودموع : انا عايزه امشي والنبي يا ابيه أسد

اسد بزعيق: مفيش ز"فت و اخرسي بقي

سابها واقفه ودخل اوضه في المستشفى وفيها بنوته جميله جدا نايمه

أسد ابترسم و باس راسها :حبيبه بابا... انتي صاحيه صح

تالين:باي انت وحتثني اوي.... هي مامي فين مث جيت معاك ليه؟ هي زعلانه مني؟ انا ائفه

أسد بابتسامه :لا يا حبيتي انا جببتك مامي حلوه اوي

تالين بفرحه طفوليه :بجد يا باي هي فين؟

أسد بص وراه وشاور لنسمه تدخل كانت واقفه بتعيط

تالين:بث دي مث مامي

أسد : دي هتكون مامي حلوه مش كدا

تالين:اه حلوه اوي احلي واحده ثققتها في حياتي كلها..... بث هي ليه بتعيط؟ انت زعلت مامي.....

أسد بسرعه:لا يا حبيبت قلب باي

بص لنسمه بنظره مرعبه ووووو

في بيت نسمه

منصور:البت اتاخرت اوي ما تقوم يا ابني تشوف اختك راحت فين؟

باسم بتهكم: ما انت عارف بنتك لكعه

منصور بزعيق :انت اي يا ابني شيطا"ن.. مش كفايه انها هتتجوز واحد أكبر منها و يعلم مخبيلها اي؟

باسم بابتسامه خبيثه:لا ما هي مش هتتجوزه.... في واحد متريش اوي أتقدم لها وانا وفقت و ان كان على الفلوس اللي عليها هدفعله من مهرها

منصور بصدمه.....

أسد بص لنسمه بنظره مرعبه خليتها تخاف

نسمه بصدمه:دي بنتك؟؟؟؟؟؟

تالين بابتسامه طفوليه :اه مث انتي هتبقي مامي الجديده انتي حلوه اوي.. اخيرا هيبقي عندي ماما زي صاحبتني... وهنخرج ثوا ونلعب... مث انتي هتلعبي معايا؟؟؟

نسمه: انا معايا كاندي

تالين: بث باي مث بيرضي يخليني أكلها عثان ثنائي

نسمه وهي بتطلع الكاندي من جيبه وبغمزه: لا احنا مش هنقوله ابو طويله دا

تالين ونسمه ضحكوا بطفوليه وهما بياكلو كاندي سوا

في بيت نسمه

باسم: لا ما انا مش هجوزها... في واحد متريش طلب ايديها مني وانا وفقت و ان كان على الفلوس اللي عليا هدففعالها من مهرها

منصور بصدمه: انتي بتبيع وتشتري في اختك يا حيو" ان

شويكار: ببيع اي دا هي جوزها هي تطول اصلا دي هتعيش في جنه

منصور: أعوذ بالله من افكاركم انا هنزل اشوف بنتي اتاخرت ليه؟

كان هيخرج لكن موبيله رن

منصور: الو

أسد بپرود وخبث: نسمه معايا وهتبات معايا

منصور بصدمه: انت انت؟؟ بتقول اي... نسمه ايه اللي جابها عندك... وبعدين يعني ايه بايته معاك

أسد بخبث: يعني اي؟؟ اممم اعتقد انك فاهم و بعدين اي المشكله ما انا كدا كدا هتجوزها

منصور التليفون وقع من ايديه وحس انه اتشل من كلماته

عند اسد

ابتسم بخبث: ياريت يحس بحاجه بسيطه من اللي حسيت بيه لما خلود ما"تت و لسه اللي جاي يا منصور انت وابنك

طلع موبيله وفتح المعرض

فضل يتفرج على الصور بجمود بالرغم الحر"ب اللي جواه

قفل موبيله وراح يظمن على تالين

فتح باب الاوضه لقي نسمه واخده تالين في حضنها و نايمين الاتنين ابتسم بخوف لكن ملامحه كلها جمود.....

فضل يبص لنسمه وملامحها الطفوليه بشكل جذاب نفض كل الأفكار من دماغه و

قفل الباب كويس وخرج من المستشفى وراح على مكتبه في أمن الدوله

عز: رجعت تاني؟! يا ابني انت مش عندك بنت محتاجك جانبها

أسد بهدوء: بنتي معها ربنا المهم في معلومات جديده عن كارولين موسي

عز: مصريه سافرت أمريكا من سبع سنين مع مامتها و اللي عرفته انها سفرت من أربع سنين على اسرا"ي" ال و هي عقليه ذكيه جدا

عز:أسد ليه مهتم بالقضيه الجماعه دول بالذات

أسد بجمود: دا شغلي

عز:مش عليا انا..... الموضوع ليه علاقه بالشهيد احمد الهاللي

أسد بجمود:اطلع برا يا عز.....

في صباح باكر ليوم جديد

أسد كان بيشر ب قهوه وباين عليه الإرهاق قفل الملف اللي ادامه و اخذ جاكث بدلته وطلع على المستشفى

بعد نص ساعه تقريبا

وصل المستشفى فتح باب الاوضه لقهم لسه نايمين....

الممرضه :أسد باشا دا معاد الفطار بتاع تالين عشان تاخذ دواها

أسد : ثواني هصحبها

اسد:تاليا... تالين قومي يا حبيبي

تالين بابتسامه عفويه:باي....

اسد:ياله قومي يا حبيبي

تالين بابتسامه :باي انا بحبك اوي عشان جبتي ماي

أسد بص لنسمه وهي نايمه و بص لتالين:طب ياله قومي عشان تفطري وتاخدي دواكي

تالين :حاضر

و قامت و الممرضه اخذتها وخرجوا

أسد فضل يبص لنسمه و هو ساكت وو

نسمه فتحت عنيتها و برقت و فجأه صر "خت.....

أسد بص لنسمه عرف انها صاحيه ابتسم بخبث و هو يقرب منها و مثل كأنه هيبو "سها

نسمه فتحت عنيتها بسرعه و برقت و فجأه صر "خت :!!!!عاه!!!! انت كنت هتعمل اي؟؟

أسد بخبث:حابه تعرفي كنت هعمل اي؟

قالها وهو مبتسم ابتسامه صفره و يقرب منها

نسمه بسرعه:لا لا مش حابه.....

أسد وهو يجذبها من ذراعها بعنف

و بهمس مخيف ونظره مرعبه:متحاوليش تلعي مع أسد الهاللي عشان مش انتي يا بنت امبارح اللي توقعي واحد مدوخ وراه جيوش

نسمه من خوفها عيطت وهو لسه بيضغط على ايديها

أسد ابتسم باستمتاع في نفس الوقت الممرضه دخلت هي و تالين

تالين بسرعه وغضب:بابي انت زعلت ماي.... انت خليتها تعيط ابعد عنها... انت بابي وحث

أسد ساب نسمه و هو بيشل تالين

أسد بحب وتمثيل الزعل: انا وحش يا تاليا؟؟

تالين بغضب عفوي:اه عشان زعلت ماي...

اسد: بس انا ماليش ذنب.... ماي هي اللي بتعيط بسرعه مش بسبب هي عيوطه

نسمه بصتله بغضب و هي بتقف على صوابع رجليها وبترفع نفسها لحد ما وصلت لدقنه و بتبصله بتحدي: انا مش عيوطه انت....

أسد بصلها بغضب وحاول ما يبببش عشان تالين

تالين حطت ايديها على بوقها وضحكت بطريقه جميله على شكل نسمه

نسمه بصتله بغيظ

أسد ببرود:يالاه

نسمه بهدوء:هو انا ممكن اشوف بابا بليزر

أسد بخبث :طبعا.... تالين هتخليك مع دكتوراه سلمي لحد ما انا وماي نعمل مشوار سوا و هنرجع ناخذك ونروح البيت

تالين بخوف:هترجع بترعه

أسد وهو بببوس راسها: هرجعلك يا حبيبي اوعدك هرجع و مش هسيبك ابدًا

نسمه استغربت طريقته لكن مهتمتش

بعد مده في بيت نسمه

أسد :لو نطقتي بكلمه اقري الفاتحه على روح ابوكي..... فاهمه

نسمه كانت هتعيط لكن هزت راسها بالموافقه

أسد خبط على الباب و شويكار فتحت لقيت نسمه واقفه و بتبلع ريقها بخوف

شويكار بخبث :شرفتي يا محروسه....

ادخلي يا اختي ادخلي

أسد مسك ايديها ودخل

منصور اول ما شافها اتعصب و بيرفع ايديه عشان يضربها بالقول "لم لكن ايد أسد كانت سبقاه.... نسمه استخبت وراه وهي بتعيط بخوف

أسد بصلها و ساب ايد ابوها :مسمحلکش..

منصور : انت ليك عين تيجي هنا يا بجحتك... ليك عين تيجي بعد اللي عملته

نسمه مكننش فاهمه هو بيتكلم عن أي لكن بتعيط وهي خايفه وواقفه وراء اسد

أسد بسخريه وهو بيقف أدام باسم و بغموض :مش كل الناس ز"باله... انا عندي بنت و بخاف عليها ههههه مش زي ناس مرعتش انهم عندهم اخوات بنات....

باسم بلع ريقه بصعوبه و أسد ابتسم بخبث

اسد: هات المأذون عشان نخلص

باسم بخوف لكن بيحاول ميبينش: بس انا مش موافق و في واحد طلب ايديها وانا وفقت.... و الوصلات الي عليا هدفها

أسد بغرور :اااااامم تفتكر اني مستني رايك... واني لو عايز البسك مصيبه مش هعرف..... العب غيرها يا شاطر

منصور :كلم المأذون يا باسم

باسم بص لاسد و خرج

بعد شويه

(بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير).....

المأذون مشي و نسمه واقفه جانب والدها

نسمه :بابا انت زعلان مني... انا اسفه والله انا مش عارفه انا عملت اي بس اسفه

منصور : لا يا حبيبتي انا اللي اسف... اسف لاني مقدرتش احميكي من شر اخوكي.. اسف لاني خفت عليه اكرت منك

نسمه حضنته و هي بتعيط

اسد ببرود: انجزني....

نسمه ودعت ابوها ومشيت مع اسد

راحوا المستشفى اخدوا تالين و مشيوا على بيت أسد

تالين:بابي ممكن نتعشى كلنا سوا

اسد مردش ودخل اوضته وساب نسمه و تالين سوا

نسمه بغيط:متزعليش من ابو طويله دا... قوليلي بقي عايزه تاكلي اي....

تالين: ااامم اختاري انتي على ذوقك

نسمه :طب ياله بينا ندخل تغيري و نحضر الاكل سوا... هتساعديني صح

تالين بحماس:ايوه

نسمه بهدوء :انا جهزت الاكل

اسد بصلها باستغراب وهي بدأت تحط الاكل ادامهم

اسد بانبهار :انتي اللي عملتي الاكل دا؟؟

نسمه :اه

أسد بدا ياكل لكن ابتسم بحزن وهو يفكر في اكل والدته و هي قعدت تاكل تالين وسط نظرات أسد الثاقبه ليها وتوترها

اسد : انا خارج يا تيتي عايزه حاجه من برا

تالين: هتتاخر؟

أسد : يمكن اتاخر

نسمه :خالص يا تاليا متخافيش انا هفضل معاكي و بهمس... هنلعب سوا بعيد عنه

تالين صقفت بسعاده.. أسد بصلهم بلامباله ودخل يغير هدومه

بعد شويه كان لابس قميص اسود وفتح اول زرارين و بنظلون اسود

خرج من اوضته سمع صوت تالين وهي بتضحك... راح ناحيه اوضتها لقي نسمه بتلعب معها... سابهم سوا و خرج

اسد مشي من البيت و خرج للعزا الخاص بسيف وكان هناك ظباط و لواءت

اسد في الموبيل: عدنان انت فين.

عدنان (ابن خاله) : انا كنت في العزا لكن اللواء مصطفى قالي انه عايزني في موضوع مهم

اسد بجمود:في عمليه جديده ولا اي

عدنان بنفس النبره والثقه: حاضره الرائد دي معلومات أمن دوله.... صحيح الف مبروك عرفت انك اتجوزت....

اسد برود:المام مفيش حاجه بتستخبي عليك... بس الظاهر اني هقولك مبروك قريب بعد ما تقابل اللوا مصطفى

عدنان : شكلك عارف هو عايزني في اي

اسد:المام تفتكر ان في حاجه تستخبي عليا المهم عايزك تجيلي بكرة مكتبي في موضوع مهم عايزك فيه

وقفل بكل برود بقلم دعاء احمد

عدنان قفل موبيله ورمه على تبلو العربيه بلامباله

بعد مده

في بيت مصطفى الشهاوي

مصطفى :اقعد يا عدنان.. عايزك في موضوع مهم

عدنان بجديه:اتفضل يا فندم

في بيت مصطفى الشهاوي

عدنان بصدمه:ناااaاااaاااaاااaااaاااaاااaاااaااaاااaااaاااaااaاااaااaاااaااaااااااااااااااااااااااااااااااااااااaااaاااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااaااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااaااaاااااااااااااااااااااااااااااaاااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااaااaاااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااaاااااااااااااااااaااااااااااااااااااااا

مصطفى بتعب:اقعد يا عدنان لو سمحت هفهمك

عدنان باحترام:انا اسف يا حضره اللوا لكن انا... انت عارف يعني اي عدنان الرفاعي يتجوز؟؟؟؟!!! و بعدين معليش في الكلمه لكن انت مستوعب انك كدا بتر "خص بنت اخوك ليا.؟؟؟؟؟

مصطفى بزيعيق: عدنااااااا ان احترم نفسك... مش معنى اني بكلمك بشكل شخصي تنسى اني القائد بتاعك

عدنان:انا اسف يا فندم.... بس حضرتك عارف ان عدنان الرفاعي في الشغل غير عدنان الرفاعي في الحياه الشخصية و اكيد عارف اني ليا علاقات كتير... ازاي تقبل على بنت اخوك حاجه زي كذا؟؟ و حضرتك عارف اني لايمكن احب ولا اعترف بالهبل دا كله... وماليش في الجواز و الحياه دي... واني بحب العلاقات السريعه

مصطفى بتعب : عدنان اسمعني كويس تيا بنت اخويا الله يرحمه مالهاش اي حد غيري و مقدرش اطمن عليها مع أي حد.... انت و أسد ابن خالك انتم الاتنين بعتبركم ولادي و واثق انكم هتخافوا عليها لأنكم رجاله

عدنان:ممكن اعرف اي السبب... حضرتك كويس.. ربنا يخليهالك و يطول في عمرك و تخلي بالك منها.. لكن ليه تطلب مني حاجه زي دي

مصطفى: انا اقدمت استقالي يا عدنان

عدنان بصدمه : ااااي؟؟

مصطفى : انا عندي ورم في المخ... تيا بنت وحيده لو جوالي حاجه اهل امها هياخدوها وهما ناس معندهمش رحمه و اكيد هيطمعوا في فلوس ابوها الله يرحمه... عشان كدا عايزك تتجوزها سنه او اتنين لحد ما هي تكون قادره تفهم الحياه لأنها صغيره....

هي اه عندها ٢٢ سنه لكن بعد وفاه امها من سنتين تعبت و حالتها النفسيه اتدهورت وانا بحاول اخليها ترجع طبيعيه لكن مكنتش عامل حساب اني ممكن امو"ت واسيبتها.... الاختيار ليك يا عدنان

انا بس عايز اطمن عليها.. انا هتسافر اتعالج برا مصر... لوربنا شفاني انت هتطلقها و تخلي مسئوليتك منها... تيا دلوقتي بدماغ وتفكير طفله... هي اه فاهمه وواعيه لكن لما تتعامل معها هتفهم قصدي

عدنان: مش عارف اقول ل حضرتك اي....

لكن قاطعهم صوت طفولي جميل

تياااااا بمرح: يا عمدہ انت فين؟ انا

تيا بسرعه: انا اسفه مكنتش اعرف ان عندك ضيوف بعد اذنكم

عدنان قام وقف قصادها و بأن فرق الطول بينهم... تيا بلعت ريقها بصعوبه وخوف من شكله وطلعت برا بيرعه

عدنان.....

في الحاره

باسم بيشيل البنت و بيحطها في التاكسي بتاعه و هو بيبيص لها بخبث و طمع
بيسوق عربيته و بيطلع لمكان مهجور وفيه شقه مطرفه.... بتكون لسه فاقده الوعي
بيشيلها و يطلع

بيدخل اوضه صغيره و بيحطها على السرير و يخرج
باسم بحقاً"ره: شكلنا هننبسط اوي النهارده.... الامم بس لازم الواحد يظبط القاعده

في الاوضه

بتفوق لارين و هي حاسه بتقل في دماغها
بستغرب المكان و بتروح ناحيه الباب و بتحاول تفتحه لكنه مقفول
لارين بصراخ: انا انا انا فين؟؟؟ حد هنا انا ساعدوني
بتحس بالخوف و بتدور على شنطتها لكنها مش موجوده بقلم/دعاء احمد

لارين بدموع: يارب انا فين؟ حد هنا انا يا بشر
باسم فتح الباب و دخل... لارين اول ما شفته خافت اكر و هي بتعيط
لارين وهي بتبعد: انت انت مين؟ وانا ايه اللي جاني هنا..... انا عايزه امشي
و رايحه ناحيه الباب لكنه بيقف قصاها

باسم بابتسامه خبيبه: الامم هو دخول الحمام دي خروجه ولا اي
لارين: انت عايزه مني اي؟ انا عايزه امش و اوعى تكون فاكر اني خايفه منك
باسم بخبث وهو بيقترب منها: الامم واضح انك مش خايفه مني خالص
لارين بخوف لكن بتحاول متبينش: انت عايزه اي....

باسم: الامم تاخدي كم و ننبسط شوويه
ق"لم نزل على وشه باسم حط ايديه على وشه و بيبيص لها بنظرات حارقه.....

بمسكها من شعرها و بير"ميها على السرير و بيحاول يبو"سها لكنها بتض"ريه في صدره بسرعه وبتاخذ المطو"ه اللي وقعت منه و
بتض"ر"به بيها في جانبه

لكن فجأه استوعبت اللي حصل و ر"مت المطو"ه من ايديها

لارين بدموع: انا اسفه انت.... انت بتنز"ف

باسم وقع على الأرض وكان بينز"ف لارين خافت و قررت تهرب

اخذت شنتطتها و طلعت تجري لحد ما خرجت من المكان دا لكن كلمت الإسعاف له و سابتة وهي هتمو"ت من الرعب..."

عند عدنان

عدنا بذهول : هي دي... دي تيا

مصطفى :اه هي.... عدنان انا عايز اطمئن عليها قبل ما اسافر و اجهز للعملية

عدنان بجديه:حضرتك متأكد من اختيارك

مصطفى :عارف انك ليك علا"قات كتير.. لكن عارف انك راجل يعتمد عليه و عارف انك هتحافظ عليها لحد ما تبقى قادره تدافع عن نفسها او لحد ما انا ارجع

يعني مجرد جواز على ورق بس

عدنان: حضرتك هتسافر امي

مصطفى :كمان يومين ان شاء الله....

عدنان:يبقى نكتب الكتاب بكرة هيكون على الضيق

مصطفى : شكرا يا ابني

عند أسد ونسمه

أسد فتح ارازه الاسيد و رمي الغطا بدون تفكير

نسمه بتعيط و بتحاول تسحب ايديها منه :ارجوك انا معملتلکش حاجة وحشه.. ابوس ايدك كفايه... انا معرفش حاجة عن اختك ولا ازاي ما"ت بس والله مش ذنبي

اسد رمي الازاره من ايديه بقوه اتكسرت و تناثرت منها قطرات... نسمه بسرعه حضنته عشان تتفادي الاسيد....

(قطرات الاسيد يا جماعه مش هزار وخصوصا لو مركز)

اسد أدير بسرعه و هي بقيت في حضنه لكن فجأه بأن عليه رياكشنتاته الوجع....

نسمه كانت بين الحيطه و بين دراعه

فتحت عنيتها ببط و دموع بصتله لقيته بيبص لها بثبات ولا كان في اي حاجة

أسد بجمود و يرود وهو بيمسكه من دراعها و يرفعها له: ادعي ربنا انك تفضلني عايشه لأنك عدك التنازلي بدا ما معايا و

لولا تالين كان الاسيد دا مشو"ه وشك و جسم"ك و خليكي فاكراه ان اللعب مع أسد الهاللي بمو"ت....

كل نفس داخل وخارج فيكي ... مش من حقك.... اوعي تفتكري انك من حقك تعيشي سعيده اصلا

لأن حياه خلود قصاها حياتك انتي و عيلتك.....

طلع المفتاح من جيبه وفك الكلبات من ايديها وخرج من الاوضه وهي وراه بتعيط وبتترعش.... لكن وقفت مصدومه لان قميصه اتحر"ق و هو بينز"ف من ظهره

من حر"ق الاسيد

نسمه بسرعه طلعت وراه و هي بتعيط

اسد دخل اوضه و قل "ع القميص ورمه على الأرض بلامباله.....

واقف قدام المرايه و يببص على ظهره ابتسم بسخريه و دخل ياخذ شاوور

بعد شويه

خرج من الحمام و كان لابس بنطلون اسود قطني و بينشق شعره

نسمه خببطت بخوف و توتر

اسد فتح الباب و بصلها

نسمه بصتله بكسوف و ارتباك : في جروح في ظهرك خليني اساعدك

اسد : جروح.... ههههه و اني هتقدري تداوي الجروح دي

نسمه: ممكن لو تديني فرصه اساعدك

اسد شد ايديها بسرعه و دخلها الاوضه و قفل الباب

نسمه بخوف:ممكن تقعد عشان ادهنلك ظهرك

اسد وهو بيمسك ايديها و بيحطها على صدره وبنبره عميقه متخد"ره:طب و الجروح الي هنا مين هيداويها.....

نسمه ببراءه و دموع: لو سمحت يا ابيه مش ينفع كدا و على فكره انا زعلانه منك بس دا وجبي... انت خوفتني منك اوي

اسد بصلها و سكت بيحاول يفهم البنت الي قدامه لكن مش قادره.. بعد عنها وراح نام على الكنبه

نسمه بصتله بتوتر و و بدأت تدهنله المرهم

بعد شويه

نسمه كان قاعده جانبه جايه تقوم لقيته شدها وقعها جانبه

اسد بخبث: راичه فين؟؟

نسمه ببراءه: هاروح انام مع تالين.....

اسد بابتسامه : لا ونامي بقي وانتي ساكته

نسمه بتوتر وكسوف:انام فين؟ هنا!!!!

اسد:اه واسكتي بقي عشان متندميش

غمض عينيه وهو بيشدها لحضنه بقوه

نسمه بصتله وحسيت انه عنده انفصام في الشخصيه..

اسد وهو لسه مغمض عنيه :نامي لأنك مش هتعرفي توصلي لحاجه
نسمه : هو.. هو ممكن تسييني اقوم انام في مكان تاني
اسد وهو بيد"فن راسه في رقبتها :لا خليكي كدا وانتي ساكتة....
نسمه وشها حرفيا كان طماطم و مش عارفه تتحرك
اسد بابتسامه وهو يببصلها: الفراوله دي احسنلك بلاش اشوفها
نسمه اتوترت اكثر وبتحاول تزقه لكن بيحضنها اكثر وكأنه مش الشخص اللي كان موجود قبل دقائق
اسد بتخد"بر:انتي جميله اوي.... وغيبه اوي مينفعش تبقى طيبه... لكن دا اللي عجبني فيكي
قال كلمته وهو يببطلع بو"سه على رقبتها
نسمه بتوتر :ابيه....
اسد بخبث :نامي يا نسمه نامي احسنلك
نسمه :هو انا ممكن اطلب طلب
اسد :اممم قولي
نسمه :مممكن اروح الدروس بتاعتي لو سمحت.... بليز و النبي
اسد وهو بيشدد على حضنها :هنشوف الموضوع دا بعدين.... نامي بقي
في بيت مصطفى الشهاوي
عدنان كان مثي و تيا لسه بتفكر في نظراته ليها وهي مرعوبه لحد ما الباب خبط
تيا؛ ادخل
مصطفى :كويس انك لسه صاحيه كنت عايز اتكلم معاكي في موضوع
تيا:تعالى يا عمو
مصطفى ابتسم وراح قاعد جانبها :تيا انتي عارفه انك اغلى حد على قلبي صح
تيا؛ امم انت ناوي تتجوز ولا اي يا عمي طبعا عارفه
مصطفى؛ تيا عدنان طلب ايدك وانا وفقت
تيا بصدمه: عدنان مين؟؟ عدنان اللي كان تحت... لا لا لا
عند تيا
تيا بخوف:عدنان؟؟ عدنان مين؟ اللي كان قاعد معاك تحت
مصطفى بابتسامه :ايوه هو

تيا:لا لا دا انا شفته مره واحده و خفت منه دا عمود نور

مصطفى بضحك:انتي اللي اوزعه يا تيا

تيا:يا عمده متلبخش انا بفضل الله ١٤٥ سنتي.

مصطفى بجديه:تيا انا بتكلم جد

تيا:بص يا عمده انت عارف اني وحده هبله ماليش في الجواز والهبل دا كله لا وكمان اتجوز ظابط وأمن دوله.....

مصطفى برفعه حاجب :و مالهم بتوع أمن الدوله

تيا بضحكه :هي جيت فيك معليش بس بصي يا عمي دا شكل واحده تتجوز بدمتك ترضها على نفسك

مصطفى :يا بنتي انتي ست البنات

تيا:كان على عيني والله يا درش

مصطفى :..... بس برضه ايه رايك

تيا :شكله عنيد و يخوف الصراحه و انا معنديش خُلق للجواز و الخطوبه

مصطفى :لا ما هو كتب كتاب على طول مفيش خطوبه وكمان كتب الكتاب بكرا

تيا بضحكه؛ انت بنهزر يا عمي.....

مصطفى :صدقيني دا لمصلحتك يا تيا.... لو معملتش كدا جدك هيسغل غياي و يجبرك تتجوزي مالك ابن خالتك و انا مش هسمح بدا
عشان عارف نيتهم كويس

تيا بخوف و دموع وهي بتمسك ايده:عمي انت مش هتسبني صح.... ليه بتقول كدا.. انت الوحيد اللي مينفعش تسبيني... انا معدش ليا
حد غيرك ارجوك مش تسبني

مصطفى مسح دموعها و بأس راسها :عدنان راجل يعتمد عليه.... لو حصلي اي حاجه هو هيحافظ عليكي... انا نساfer بكرا بعد كتب
الكتاب

تيا: هتسافر؟؟؟ فجأه كدا عندك شغل

مصطفى بتعب :لا يا تيا... انا هتسافر عشان استئصل ورم من الدماغ و حالي خطيره و الله اعلم هرجع ولا لاء

تيا:لا هتبقى كويس... وانا مش هتجوز حد و هتسافر سوا و هتتعالج انت مش هتسبني زيهم ارجوك يا عمي

مصطفى :انا بحبك اوي يا تيا و لو زمان كنت اتجوزت وخلفت مكنتش هحب بنتي اد حي ليكي.... بس لو انتي بتحبيني بجد وفقى عشان
اكون مطمئن عليكي

تيا: أوافق على اي... اني اتجوز بكرا واحد معروفش و اني اسبيك لوحدا لا يا عمي لا

مصطفى : انتي وعدتني زمان عملي اللي اقولك عليه لان دا لمصلحتك.... مالك ابن خالتك عايز يتجوزك و انتي عارفه انه مش الإنسان
المثالي ليكي و لا هيحترمك و اللي يهمه هو و جده فلوسك و انهم يكسرنى و ياخدوكي....

تيا:بابا متسبنيش... ارجوك

مصطفى : انا اوعدك اني اقاوم لكن انا معرفش اي المستخبي ليا عشان كدا عايزك تسمعي الكلام...ماشي يا قلبي

تيا قامت حضنته و هزت راسها بالموافقه

عند باسم

الإسعاف وصلت و اخدوه على المستشفى و هو بينز "ف و فاقد الوعي

في نفس الوقت

لارين وصلت بيتها وهي مرعوبه و مش عارفه تتمالك اعصابها

دخلت اوضتها ببط عشان امها متحسش بيها و فضلت تعيط و تفكر في اللي كان ممكن يحصل لو مقدرتش تقاومه و تبعد

لكن المصيبه دلوقتي انها ممكن تكون قت "لته.....

في صباح يوم جديد

ملي بالمفاجات الغير متوقعه

عند أسد ونسمه

صحي من النوم بيفتح عنيه شاف نسمه وهي لسه نايمه وهو حضنها بقوه

استغرب وافتكر اللي حصل امبارح اتضايق من نفسه و بسرعه سابها وقام لكنه اتألم بسبب الحر"ق في ظهره

مهتمش و دخل اخد شاور و راح اوضه التدريب

نسمه صحيت ملقتوش موجود اتنفست براحه ودخلت اخدت شاور و سرحت شعرها و لابست توب بيضاء وجينز ازرق واسع وراحت

اوضه تالين

على السفره

أسد بجمود:الساعه اربعه هاجي احدكم تشتروا هدوم لان هنخرج لليل

تالين:هنروح فين؟

أسد بابتسامه :عدنان هيتجوز

تالين بصدمه: اونكل عدنان مث معقول هيتجوز

نسمه بصتلها باستغراب و سكتت

اسد : انا خارج و خلي الموبيل دا معاكي لو حصل اي حاجه كلميني

نسمه بخوف :حاضر

اسد طلع من البيت وطلع على مكتبه

في المكتب

اسد:كويس انك متاخرتش..... تعالي ورايا

عدنان:في اي؟

أسد وهو بيص لصوره شخص : الياس دا الشخص الي ممكن يوصلني للخاين الي اتسبب في فشل عمليه احمد الهلاي وقت"له هو ومراته

عدنان:ابوك؟؟ بس الموضوع فات عليه حوالي عشر سنين يا اسد

اسد: انا وراء الياس بقالي سنه و نص لحد ما وصلت لآخر معلومه... كارولين موسي

عدنان:لا معليش الياس ايه علاقته بكارولين الي هي المفروض تبع عمليه السلا"ح الي هما عايزين يدخلوها مصر

اسد :لان دي كلها شبكه متواصله ببعضها يا عدنان... الي اتسبب في قت"ل احمد الهلاي شخص من جوا أمن الدوله و اكيد كان من فريقه و كلهم استشهدوا

والي عرفته ان الياس هيكون اول واحد في استقبال كارولين

عدنان:ايه خطتك....

اسد: اعرف مين هو الخا"ين... و نمنع شحنه السلا"ح انها تدخل البلد و دا كله متوقف على وجود كارولين في مصر لان اكيد لما توصل هنا هتكون بتظبط كل حاجه لدخول الشحنه

عدنان: والياس؟؟

أسد : الياس وقتها كان شاب صغير 19سنه تقريبا يعني من عمري.. الي عرفته ان موجود في مصر لكن فين مش محدد مكانه... يعني لو عرفنا مكانه هنقدر نوصل للي عايزين نعرفه

عدنان؛ يعني كل شغلنا متوقف على وجود كارولين في مصر عشان نعرف مكان الياس وكمان معاد تسليم الشحنه والمكان

اسد:حاجه شبه كدا... المهم مبروك

عدنان:عرفت منين امو"ت وافهم

اسد:مش مهم عرفت منين المهم اللوا مصطفى عامل حفله عشان كتب الكتاب

عدنان :اه يا خويا

اسد:اكيد عامل الحفله دي عشان يوصل معلومه ان بنت اخوه هتتجوز عشان أهلها امها ميتدخلوش في حياتها

عدنان : بس بقولك اي بنت زي القمر بس اوزعه اوي

أسد :اطلع برا

عدنان:ابو الي يعرفك

بعد كم ساعه

أسد وصل البيت مسمعش صوت لاي وحده منهم

دخل اوضه تالين لاقها نايمه راح على اوضته و دخل ملقاش نسمة لكن ابتسم بخبث وهو سامع صوت الدش

قعد على الإنترية وطلع سيجاره يشريها بعد دقائق نسمه خارجه من الحمام وبتقفل البرنص

اسد بحركه سريعه شدها من دراعها وقعدها على رجليه

شعرها كان مبلل و قطرات الماء على وشها

نسمه بتوتر: هو حضرتك جيت من بردي

اسد بخبث: من بردي شكلك اتعودت على اوضتي

نسمه ووشها احمر وهي بتشد البرنص

اسد بابتسامه جميله: هي الفراوله دي عندك على طول

نسمه بكسوف: ممكن تسيبني اقوم لو سمحت

اسد وهو بيشدد على حضنها: بس انا مش عايزك تقومي انا مبسوط كدا

نسمه: ابيه لو سمحت

اسد بخبث: بس بشرط

نسمه بخوف من شكله: اي

اسد بخبث: بو"سيبي

نسمه....

أسد بخبث: بوس"يني

نسمه بشهقه وخجل: لا عيب

أسد: عيب على الكل الا انا

نسمه: خلييني اقوم لو سمحت

اسد: ماليش مزاج الا لما عملي زي ما قلتلك

نسمه بغضب طفولي: انت.... انت قليل الادب

أسد: طب لما اعقبك على الكلمه دي

نسمه: لا لا خالص انا اسفه

أسد ابتسم بخبث ورفع وشها له و با"سها بحنان وهي مغمضه عنيا بتوتر

اسد بخبث: شكلك كدا هتاخريني على كتب الكتاب....

نسمه وعيونها احمرت من التوتر: لالا هقوم اغير

بعد مده في اوضه تالين

نسمه واقفه أدام المرابه لابسه فستان اسود لبعده الركب شيك جدا و فرده شعرها الثلج وحطت مكياج خفيف
نسمه بابتسامه :حلو كدا

تالين :حلوه اوي يا مامي بجد انتي احلى واحده ثفتها

نسمه: وانتي اجمل بنوته ياله بقى عشان باي هيو"لع فينا انا وانتي عشان التاخير

نسمه خرجت و أسد فضل يبصلها باعجاب لولا انه أتأخر كان هقولها تغير الفستان

نسمه اتكسفت من نظراته ليها و هي بتحاول تبقى طبيعيه. لكن هي نفسها الأرض تنشق و تبلعها

اسد ابتسم بخبث و مسك ايديها و شال تالين و خرج

عند تيا

تيا:لا لا لا ما هو انا مش هتجوز... ايوا انا لازم اهرب..... اصل دا شكله يخوف اوي...

طب و عمي هو مش يبزل ميني وانا بس ههرب النهارده و اكيد هرجع تاني

ولأن اوضتها في الدور الثاني في الفيلا اخدت نفس عميق وهي بتر"مي الجزمه من البلكونه

تيا:يارب

و بدون لحظه تفكير نطت من البلكونه

تيا:اللهه رجلي منك لله يا عدنان دا كله بسببك

قامت بهدوء و لا بست جزمته و كانت خارجه من الباب الخلفي

في نفس التوقيت

عدنان كان بيركن عربيته و دخل الفيلا لكن لمح نفس البننت بتخرج من الباب الخلفي

ابتسم بخبث و نزل من العربيه و طلع وراها

تيا بخوف كانت بتستحي لو اي عربيه بتدخل من الباب الخلفي

بقلم/دعاء احمد

بتدير وشها عشان تستحي شدها جوا حضنه.... بتزقه بسرعه و بتبصله بتوتر

عدنان:اللهه ممكن افهم العروسه رايجه فين؟.

تيا باستهبال: بشم هوا... ايه بتمنعني من اولها لا احنا نفرکش بقى و بلاها الجواز دي

عدنان كان كاتم ضحكتة على شكلها وخصوصا انها وصله لصدره و شكلها مضحك جدا

عدنان بخبثه :لا طبعا مقدرش امنعك عشان كدا هنخرج نشم هواء سوا ودلوقتي حالا

مسك ايديها وبيخرج من الفيلا

تيا: انت بتعمل اي يا مجنون سيب أيدي

عدنان وهو مكمل: اي مش عايزه تشمي هواء

تيا: خالص نفسي اتسدت اوعي بقي

عدنان: بالله... لازم نخرج و اهو عشان متقوليش حرمك من حاجه

و فعلا طلع من الفيلا و اخد عربيته و طلع و فضل يلف بالعريه وسط زعيق تيا

عدنان بنبره مخيفه: اااخرسي بقي اايه مبتززهقيش

تيا بخوف: انا عايزه اروح

عدنان و هو بيمسك دراعها بعنف : و مفكرتيش في سمعته ليه وانت بتهرررري

اوعي تفكري انك تفرقيلي توتوؤ....

انا بس عامل على سمعه عمك اللي ملوش ذنب ان بنت اخوه واحده متهوره.....

وخالي في علمك انا ممكن دلوقتي حالا اخذك لمكان الجن الأزرق ميعرفش مكانك و اعمل فيكي ما بدا لي

قالها بخبث وهو بيبيص لها بنظرات وق"حه

تيا بغضب: انت سا"فل....

عدنان بخبث : اامم و قل"يل الادب كمان يا مزه....

تيا: انا لايممكنك اتجوزك

عدنان : حلو

و بيغير اتجاه العريه لطريق شكله مخيف

تيا: انت رايح فين؟ دا مش طريق البيت

عدنان يخبث: لا ما هو احنا مش هنرجع هنروح مكان تاني هيعجبك اوي

تيا بدموع: انا عايزه ارجع البيت

عدنان بنظرات حارقه: اعتذررري

تيا بسرعه: انا اسفه.... بس لو سمحت رجعي

عدنان ابتسم بخبث و بسرعه داير العريه ورجع للفيلا

قبل قليل

في فيلا مصطفى الشهاوي

جد تيا: ازايك يا مصطفى

بقلم "دعاء احمد

مصطفى بجمود: اهلا يا عمران بيه

جدها بغضب: مش من الأصول انك تجوز بنتنا بدون ما تاخذ راينا ولا تشاورنا

ايه ولا عشان انت الواصي تنسى انها حفيدتي...

وتروح تجوزها لواحد منعرفوش و تعزمننا كأننا ضيوف... عيب اوي اللي بيحصل دا

مصطفى بذكاء وخبث: الموضوع جيه بسرعه يا حج عمران و متنساش تيا تبقى بنت اخويا يعني بنتي و محدش هيخاف عليها ادي..... و الولد طلب ايديها ولانه مسافر تبع شغل عملنا الموضوع بسرعه

الحج عمران: برضه مش أصول يا مصطفى

مصطفى بخبث: فعلا مش أصول...

بس هي الأصول ايه؟؟ انك تجوزها لمالك ابن خالها وهي مش بتحبه....

الحج عمران: دا ابن خالها يا مصطفى و على رأي المثل حجا أولى بلحم طوره

مصطفى هز راسه بتعب : و البنت مبتحبش الولد والجواز مش بالعافيه.. كل شي قسمه ونصيب

الحج عمران: هي فين تيا عايز اباركها

مصطفى: اتفضل معايا

اخده وطلع على اوضه تيا لكن فتح الباب لكن مكنتش موحوده

مصطفى باستغراب: تيا تيا... هي فين؟ تيا

الحج عمران: البت فين يا مصطفى

مصطفى اتخض فعلا عليها و نزل عشان يسأل الخدم لكن شافها داخله هي و عدنان رفع حاجبه بعدم فهم

الحج عمران: الله الله اي دا يا مصطفى بيه

عدنان خمن اللي حصل و حاول ينقذ الموقف

عدنان: انا اسف يا عمي اتاخرنا... تيا بقي قالت لازم نلف بالعرييه و نتصور انت عارف ان هو يوم واحد في العمر

مصطفى بتمثيل: تصدق نسيت انكم خرجتوا اصلا الواحد نسي من كتر الترتيبات

الحج عمران: بقي كدا.. الف مبروك يا بنتي

تيا بتوتر: الله يبارك فيك يا جدي

مصطفى بصوت مخيف: مش نكتب الكتاب بقي.... المأذون وصل

تيا بصتله وهي كاتمه دموعها

في نفس الوقت

أسد دخل و هو محاوط خصر نسمة بتملك

الكل بص لاسد هو شخصيه من الصعب انك تجاهلها و خصوصا انه ليه حضور طاغي

الكل كان بيصليهم باعجاب و غيره الا الثنائي المجنون عدنان و تيا

اسد بجديه: الف مبروك يا حج عمران

الحج عمران:الله يبارك فيك يا ولدي

اسد سلم على اللوا مصطفى و باركله

بعد شويه المأذون كان بيكتب الكتاب و أسد شاهد على الجوازه

بعد مده

دخل شاب طويل و عريض شعره اسود بعضلات و باين انه رياضي

مالك المنصوري ابن خال تيا

مالك بخبث:الف مبروك يا تيا

تيا بجمود:الله يبارك فيك يا مالك عقبالك

مالك بخبث:من بعدك معتقدتش

عدنان برفعه حاجب : ياله نر"قص يا تيا

تيا كانت هترفض لكن نظراته كانت كفيله انها تترعب

بعد شويه

عدنان و تيا كانوا بير"قصبوا

عدنان بجمود:افردي وشك

تيا بصتله و سكتت وهي بتبص لعمها اللي باين عليه الغضب كانت هتعيظ

عدنان: ومفكرتيش في دا من الاول ليه

تيا بصتله بغيظ وسكتت

اسد مسك ايد نسمة و طلع على الاستيخ و فضلوا يرقصوا وهي بتبصله بابتسامة خفيفه

اسد بخبث:امم لو مش حابه تنسبي في فض"يحه بلاش تضحكي احسنلك

نسمة وشها قلب الوان وهو ضحك

اسد؛ انتي بتزيدي الطين باله بوشك دا

نسمه بسرعه و بدون ذره تفكير مشيت وراه

واضح انه شاب في نهايه الثلاثينات

الشاب: وانتوا اي اللي دخلوا الطريق دا

نسمه بدموع وشهقات: هما ه

الشاب: طب اهدي كدا مالك متخافيش

و بسرعه بيشرها ويكتم بوقها وهو بيثبت حركتها

نسمه فتحت عنيتها على آخرها وبتزق ايديه:سيبني امشي

الشاب بضحكه سخريه :اسيبك تمشي دا انتي جيتي لحد عندي برجليكي و مفيش حد هنا غيرنا

نسمه بتضر"به و بتفك ايديه عنها وبتجري و هي خالص جابت آخرها

الشاب بصوت عالي:تعالالي هناااا مفيش حد هيساعدك

نسمه بدموع وهي بتجري وصوت عالي:اللحقووووني يااارب حد يسااااعدني

الشاب مسكها من شعرها بغضب و ضر"بها في ر"قبتها بحركه افقدتها الوعي

بيبص للأماكن اللي حواليه كان في مكان عامل زي المخزن... ابتسم بخبث و هو بيشيل نسمه و يبروح ناحيه المخزن

بيدخل المخزن و بيبص لها بو"قا"حه و بيفك زرارير الفستان ووووووو

في بيت مصطفى الشهاوي

كتب الكتاب اتفضلي و الكل مشي

مصطفى واقف أدام تيا و نظراته مرعبه

تيا بصوت خائف:عمي

يرفع ايديه عشان يضر"بوها لكن عدنا بسرعه بيمسكها

عدنان:دي بقيت مراتي و انا مسمحللكش

مصطفى بالرغم غضبه الا انه كان مبسوط لاختياره لعدنان

مصطفى بزعيق:للللييييييههههه ليه عملي كدا.... بتهريني من فرحك..... كنت هقول لجدك اي؟؟؟؟ معرفتش اربي.....

تيا بدموع:انا اسفه بس انا كنت كنت خايفه و متوتره

مصطفى بزعيق:تقومي تحطي راسي في الأرض كنت قوليلي

تيا : انا اسفه و الله العظيم اسفه بس متزعلش مني و حياتي عندك لو بتحبنى انا اسفه

مصطفى : هو انا مش مهم عندك للدرجه دي.... دا انتي كنتي كل دنيتي و حياتي

تيا :انا اسفه ابوس راسك سامحني.

مصطفى بتعب :خد مراتك وامشي يا عدنان

تيا:مش همشي الا لما تسامحني انا اسفه و حياتي عندك

مصطفى حضنها بقوه و دموعه نزلت :انت متهوره وغيبه لكن هتفضلي بنت قلبي.... وقعتي قلبي عليك يا تيا حرام عليك يا بنتي

تيا بدموع:انا اسفه والله العظيم اسفه

في المستشفى

الدكاتره كانوا عملوا اللازم لباسم و انقذوه بعد نقل الد"م و نقلوه اوضه عاديه

الشاب بيكتم ببشيل نسمة و بيدخل لمكان زي مخزن مهجور ببصلها بو "قا"حه و لسه هيقرب منها.....

في نفس التوقيت

أسد كان بيدور عليها بعد ما قدر يبعد عن مها"جمينه.... كان بيجري لكن وقف فجأه و هو شايفه الموبيل بتاعه واقع على الأرض

قلبه اتقبض و خصوصا لما شاف دبوس الشعر اللي نسمة كانت رافعه بيه شعرها

اسد بصوت عالي :نننننننننننننننننننننننننه

نننننننننننننننننننننننننه

سمع صوت دوشه في مكان قريب بقي يقرب اكر لحد ما وقف مصدوم حرفيا

شاف الشاب و هو بيخرج من المخزن و باين عليه الرعب..... أسد بص لנסمة اللي فاقدته الوعي و فهمه اللي بيحصل

اسد بصوت جحيمي :ياااaاااaاااaااaااaااaاااaااaااaاااaاااaااaااaااaاااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااااaااaااaااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااا

طلع وراه بسرعه ضر"به بالبوكس وقعه على الارض

اسد هجم عليه بغضب و بصوت عالي: يا زيااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااا

فضل يضر"به بكل معاني الغضب... الشاب كان حرفيا عضمه بيترك"سر

اسد سابه و راح عند نسمة

مسك موبيله و كان لقط شبكه

أسد في الموبيل:عز ابعتلي عربيه على اللوكيشن دا.... و بوكس

عز:اي المكان دا؟ انت فين....

اسد: حاول تيحي بسرعه رجاله زيدان الرفاعي حاولوا يقت"لوني بعد ما قبضت عليه.... اكيد عايز ينت"قم مني عشان دخلته السجن

بس الرجاله خلصوا على بعض و اللي عايش هرب.... المهم تبعتلي عربيه فورا و كمان إسعاف عشان اللي ما"توا دول بسرعه يا عز

عز:هحدد اللوكيشن و نكون عندك المهم أمن نفسك كويس....

اسد قفل معه و قعد جنب نسمة وهو بياخد نفسه بارتياح بعد وقت طويل

أسد: الحمد لله ان تالين مش معي.... اااااااااااا بس شكلك انتي حظك ماندل يا بنت منصور بس و ماله ممكن نلعب قط و فار شويه

ابتنسم بخبث و هو بيغمض عنيه و بيسند ظهره على الجدار... وهو بييفكر في مصير بنته لو جراه حاجه

بعد حوالي ساعه

البوليس كان وصل و الإسعاف

أسد شال نسمة وحطها في العرييه

اسد بغضب لعز: الواد دا تجيبهولي بكرة اصل لسه معملتش معه الواجب

و قبل ما عز يرد أسد كان ساق عرييته و مشي

.....*****.....

عند تيا و عدنان

مصطفى: خالص بقي يا تيا امشي مع جوزك

تيا: مش همشي و هفضل معاك لحد ما تركب الطياره بكرة الصبح

مصطفى: تيا اسمعي الكلام

تيا: و حياي عندك خليني معاك انا مش عايزه اسيبك

عدنان بخبث: و انا كمان هفضل مع حضرتك وهيوصلك بنفسي للمطار يا حضرة اللوا

مصطفى: انا مش ناقص مناهده

تيا بعند: مش همشي.....

مصطفى: خالص يبقى انا هطلع ارتاح وصلي عدنان لاوضته يا تيا

تيا: حاضر يا عمي... و بجمود اتفضل

عدنان طلع بغرور ادامها و لا كأنه صاحب البيت

تيا لنفسها: ابو شكلك بارد و سئيل

عدنان: فين اوضتك.....

تيا: وانت مالك ب اوضتي... انت هتنام في اوضه و انا في اوضه

عدنان بابتسامه سمجه: متحصلش والله يعني تبقى عروسه و اسيبك تنامي لوحذك

تيا: وانت ما اهلك

في لحظه كان ادامها و لؤي دراعها بعنف: بكر" ه قلت الأدب في الكلام انتي فاهمه

شهد: ما تقومي يا ضنايا عشان ناكل لقمه سوا مش شايقه وشك دبلن ازاي

لارين: يا ماما ماليش نفس

شهد: لا انا كدا اقلق عليكى بقالك يومين مش متظبطه مالك يا بنتي

لارين: مفيش يا ماما بس شويه تعب و هيروحوا لحالهم

شهد: طب ياله قومي نروح لخالتك نزورها في المستشفى و نكشف عليكى

لارين: خالتي؟؟؟ خالتي مين...

شهد: خالتك شويكار بصي يا بنتي شويكار زمان عصيت ابويا الله يرحمه و سابت اسكندريه و جيت الحلميه و اتجوزت و خلفت.....

و انا يا بنتي كبرت و عايظه اشوف اختي عشان كدا عزلنا من اسكندريه وجينا الحلميه عرفتي ليه بقذ.... ولما سألت عرفت ان ابنها ولاد الحر" ام اذوه..... عشان كدا هنروح نزورهم في المستشفى.... ياله قومي البسي

لارين: حاضر يا أمي.....

بعد شويه كانت لابسه دريس ازرق من القماش عليه حزام ذهبي و لابسه حجاب ابيض كانت جميله جدا

بعد نص ساعه

في مستشفى في حي الحلميه

بتدخل لارين وامها المستشفى

شهد: أسألي شو في باسم منصور في اوضه كم...

لارين: حاضر يا ماما

بعد دقائق

لارين: في الدور الثالث اوضه اربعه

شهد: اطلي انتي يا بنتي وانا وراكي

لارين: ليه... خلينا نطلع سوا

شويكار: ازايك يا شهد... عاش من شافك

شهد: اطلي انتي يا لارين ليا كلمتين مع اختي و هخلصهم...

لارين: حاضر

سابتهم وطلعت الاوضه خبطت

باسم: ادخل

لارين دخلت ووقفت و كأنها اتشلت من الصدمه.....

شويكار بابتسامه : بسم الله مشا الله بنتك زي القمر يا شهد

شهد: الف سلامه عليك يا ابني

باسم باستغراب :الله يسلمك مين دي؟

شوسكار:دي خالتك يا باسم اختي شهد ودي بنتها لارين ايه رايك مش عروسه زي القمر

باسم بخيث:عندك حق يا اما عروسه زي القمر

شويكار بابتسامه :اي رايك نخطبها لك...

شهد بصدمه:ايه؟

شويكار:دي امنيتي يا اختي اننا نرجع نلم الشمل من تاني و لو مسامحاني بجد وافقي على جواز بنتك لباسم ابني

دا عنده شقته جاهزه و بيشتغل في ورشه الميكانيكا بتاعته و شغال على تاكسي بيدخل اد كده يعني مش هيخليها عايزه حاجه

لارين واقفه مش عارفه ترد حرفيا من الصدمه

شهد:مش عارفه والله يا اختي بس دا جواز مش لعب عشان نقرر بسرعه كدا... لازم نعرف رأي لارين وكمان مش وقته خالص الكلام دا

لارين:انتم بتقولوا اي.... انا اتجوز الحيو"ان دا..... دا على جث"تي

شويكار بغضب :شوفي بنتك بتقول اي يا شهد

شهد:لارين اتكلمي كويس ازاي تكلمي ابن خالتك كدا

لارين بسرعه:عشان دي الحقيقه دا حاول...

باسم بمقاطعه: خالتي ممكن تسيبني معها شويه....

شهد بحيره: بس... ماشي يا ابني رينا يهديكي يا بنتي

شويكار وشهد خرجوا وفضل باسم ولارين

باسم بخبث:اي رايك يا عروسه تحبي نعمل جواز و لا اكمل اللي كنت هعمله في الشقه بس من غير جواز

لارين:انت واحد..

باسم وهو بيمسكها من دراعها بعنف شديد: انتي متعرفيش باسم الميكانيكي اللي لافف و داير ممكن يعمل معاكي اي لو نطقتي بكلمه مش على هواه

فبلاش تخلييني اوربكي الو"يل و قسما بالله لو ما وفقتي على الجوازه دي هتكوني جنه هامده بس ساعتها هكون برضه اخدت اللي عايزه فاهمه يا مزه.... و لو فكرتي تنطقي بكلمه من اللي حصل في الشقه قسما بالله هقلب عليك الترايزه.....

و اوعي تكوني فاكهه اني عايزك عشان جمال عيونك لا يا مزتي انا بس هعلم عليك قصاد اللي عملتية معايا.....

لارين بدموع و بتحاول تفك ايديها: مش هتجوزك و اللي عندك اعمله و هقولهم انك حاولت تعد"ي عليا ولو فيها اعد"امي مش هتجوزك

باسم بابتسامه جانبيه :يبقى انتي اللي بدأتي اللعبة استحملي النتيجة.....

.....

عند أسد و نسمة

بيقعوا الاتنين في حمام السباحه بالظبط لكن نسمة دماغها بتتخبط الله و بتنز "ف

و لأنها مش بتعرف تعوم بتسيب نفسها المايه و هي فاقده الوعي

أسد طلع بسرعه من المايه بيص للمكان بيشفو الد"م على حافه حمام السباحه بسرعه بينزل تحت المايه وبيسحب ايديها

بيحطها على الأرض و بيطلع بسرعه من حمام السباحه....

بيشيلها وبيطلع لاوضته.... طلع موبيله وكم عز بيعتله دكتوراه

بص لنسمة ببرود و هو بيفكر في خلود

دخل يغير هدوم بعد شويه طلع وهو بينشف شعره و معه هدوم ليها

غيرلها هدومها و جاب قطن و حاول يوقف النز"يف

الدكتوراه وصلت و خيطة الجر"ح اللي دماغها و اديتها حقنه منوم

اسد بجمود:هي كويسه....

الدكتوراه:ايوه انا اديتها حقنه منوم و دلوقتي هتفضل نايمه

اسد:تمام اتفضلي

الدكتوراه بصتله بغضب و مشيت.....

اسد فضل يبصلها و غمض عنيه بتعب و قعد على إناتريه وهو بيفكر هيعمل اي

عند تيا و عدنان

عدنان صحي من النوم بتثقل وهو حاسس بحاجه تقيه

تيا كانت راسها على صدره و هي لسه متكتفه

ضحك على شكلها وهو بيعدلها ... قام و فك الحبل من ايديها كان علم عليها....

عدنان:ام رييتك يا ام شبر ونص بس مش دلوقتي خرينا بس نطمن على اللوا مصطفى

أسد فضل قاعد جانب نسمة و هو بيفكر في كل اللي بيحصل حواليه

محاولة قت"لهكارولين اللي المفروض هتكون في مصر في خلال اسبوعين.... و الا نفجا"ر اللي بيخططوا ليها

تالين بنته لو جراه حاجه هتعمل اي لوحدها....

وجود نسمة في حياته و المشاكل اللي بتحصل وراء بعضها.....

نفض الأفكار من دماغه وقام نزل يعمل فنجان قهوه عشان يفوق و يروح الشغل..

لكنه وقف قصاد نسمة و فضل يبصلها بهدوء مريب.... لقاها بتترعش قرب منها و حط ايديها على دماغها لقي حرارتها مرتفعه جدا

أسد :نسمه فوق قومي.....

لكن كانت بتترعش بس

أسد بدون تفكير اشتالها ودخل الحمام حطها في البانيو وشغل المايه الساعه....

عدي ربع ساعه و مفيش اي تحسن لكن بتتنفض بقوه

كلم الدكتور سلمي ...دكتور تالين

سلمي:أسد باشا او مرني ...تالين كويسه؟

اسد بجديه: دكتور سلمي.. نسمة درجه حرارتها مرتفعه اوي وانا حطيتها في البانيو وشغلت المايه لكن مفيش اي تحسن

سلمي:هو حصل حاجه معينه اتسببت في السخونيه

اسد: دماغها وقعت من البلكونه من الدور الثاني و اتخبطت في دماغها عند حمام السباحه والدكتور جيت خيبتها

سلمي:اعتقد حضرتك لازم تجيبها وتيجي على المستشفى لان ممكن يكون في نز"يف داخلي او ك"سر...كان لازم تجيبها من بدري....

هستي حضرتك تجيبها دلوقتي

اسد قفل الموبيل بغضب و دخل لنسمة غيرها هدمها لدريس و شالها وخرج من البيت حطها في العربيه و طلع على المستشفى

بقلم دعاء احمد

عند تيا و عدنان

عدنان بيفك ايديها و كان الحبل سايب علا"مات على ايديها ورجليها

تيا بدأت تقوم و فجأه صر"خت و قل"م نزل على وش عدنان

عدنان بقى مصدوم و هو حاطط ايديه على خده و عيونيه بتطق شرار

تيا بخوف :انا انا اسفه مكنتش اقصد ...بس انت خوفتني و بعدين ازاي تبقى قريب مني كذا لا و كمان نايم على سريري و اااههها شعري

ياض

عدنان بغضب :انتي عارفه اللي مديتي ايدك عليه دا يبقى ايه.... دا في لواءت بيعملولي الف حساب و انتي يام شبر ونص بتمدي ايدك

عليا.....

تيا برعب من شكله :اسفه و الله اسفه يا باشا ما هو محدش يخض حد كذا عادي يعني و انا مش متعوده اصحى القى حد جنبيو

بعدين اي هو خدوهم بالصوت سيب شعري يا حيلتها انا ابان كيووت و بنت ناس لكن انت متعرفش مواليد الفين دول ايه.... خبره

عدنان و هو بيمسك شعرها بقوه اكبر:لسانك دا عايز قطعته.... قومي حضري الفطار انجززي

تيا بزهب و بپرطمه:حاضر جتك الارف ...ياكشي تنشك في معاميعك يا بعيد و تبقى تحت ايدي في اوضه العمليات اعمل فيك ما بدالي ...

القلب هبيعه لوحده ...بس القرنيه برده مهمه

عدنان :خلصتي برطمه على الصبح

تيا بعيون القطط:ايوه طبعا تؤمر بحاجه معينه في الفطار

عدنان بغيظ؛ اي حاجه انجزني

دخلت تاخذ شاور و بعد شويه خرجت و نزلت المطبخ لقيت الطباخ بيحضر الفطار

تيا:صباح الخير يا عم خليل

عم خليل الطباخ:صباحيه مباركه يا عروسه

تيا:عروسه ...اللهم اخزيك يا شيطا"ن المهم حضرت الفطار لعمي مصطفى

عم خليل:ايوه يا بنتي وطلعتتهوله و اتأكدت انه اخذ الدوا

تيا:طب فين فطاري انا و الهندزه اللي فوق

عم خليل:تحبي تفطروا هنا ولا في اوضتكم

تيا:لا هنفطر في الجنيه

عم خليل: حاضر يا ست البنات

بعد مده

عدنان و تيا كانوا بيفطروا في الجنيه مصطفى نزل قاعد معهم

مصطفى :صباح الخير يا قمري

تيا:صباح الجمال يا قبطان

عدنان:حضره اللوا طيارتك امتي؟

مصطفى :الساعه اربعه

عدنان؛ ان شاء الله هتبقى كويس و هترجعلينا قريب

مصطفى :ان شاء الله

تيا بصتله بعيون حزينه مدمعه

مصطفى :هرجع يا تيا يا حبيبي او مال فين تالين

تيا:نايمه فوق هو أسد الهلالي هيحي لحضرتك قبل ما تسافر

مصطفى :أسد في ناس هجموه هو مراته امبارح بعد كتب الكتاب

عدنان بسرعه:أسد ازاي ...مين؟

مصطفى: زيدان الفرماوي اللي أسد قبض عليه من مده.....

عند لارين قاعده في البيت و بتفكر في كلام باسم وانه هيتجوزها حتى لو غصب عنها و انه هيندمها على عملته

لارين: يارب يارب انا تعبت من التفكير طب اقول لماما انه كان عايز.... ااههه هقولها اي بس دا واحد حق "ير ممكن يكذب كلامي بس لايمكن اتجوزه لا وكمان ميكانيكي و انا بشتغل في شركة انترنشنال

تليفونها رن ردت بلهفه

كريم: ازايك يا لارين ...فينك متأخره على الشغل بقالك بومين مش بيتجي

لارين بسعادة: انا اسفه يا مستر كريم والله بس حصل ظرف طارق و كنت مش قادره اشتغل

كريم: امم لو حابه تتكلمي انا موجود و بعدين بطلي كلمه مستر دي لو سمحتي

لارين بهيام: انا واقعه في مشكله و مش عارفه اتصرف

كريم بخبت: طب اي رايك نتقابل و تحكي لي المشكله و انا نساعدك لو اقدر

لارين باحراج: بس

كريم: ميبسش ياله انا هجيلك نزل نتكلم في اي مكان.... اجهزي على ما اجيلك

لارين: حاضر

قامت بحماس عشان تغير هدومها ما ونزلت بعد نص ساعه تقريبا

اول ما قبلته ركبت عربيته و راحوا مكان عام لكن لارين مقدرتش تحكيه ان باسم

في كل لحظه كان في شخص بيصورهم مع بعض و هما مش حاسين.....

في المستشفى

الدكتوراه بدأت تعمل للزم لنسمة و بتحاول تساعدها في انها تنزل درجه حرارتها كل دا وهي فاقدته الوعي

بعد ساعه ونص خرجت الدكتوراه من الاوضه

بقلم دعاء احمد

اسد: هي كويسه؟

الدكتوراه بانفعال: ممكن افهم ازاي دا حصل.... يعني ازاي تقع من الدور الثاني و حضرتك تستهون بالموضوع و عادي....

البننت جسمها ضعيف جدا و كان لازم تيجي هنا اول ما وقعت هي هتفضل معنا لحد ما تفوق و الحمد لله مفيش نز "يف داخلي

اسد ببرود: يبقي تحترمي نفسك واحترمي اسلوبك عشان انتي متعرفيش ممكن اعمل اي

الدكتوراه: انا اسفه بعد اذنك

اسد دخل اوضتها كانت نايمه لاحول ليها ولا قوه

قعد على كرسي جانبيها و مسك ايديها بحنان و با"سها

اسد: انتي متعرفيش انا شفت اي في حياتي كل اللي حبيتهم راحوا و وعد مني للايام مش هسيب حقهم حتى لو على حساب ناس ملهمش
ذنب.... محدش لم "سك لكن دا نفس شعور خلود بعد اللي حصلها لكن هي حظها كان اسوء واخوكي د"مرها

غمض عنيه بتعب و هو بينام جانبيها على السرير و بيحضنها بتملك و هو بيد"فن وشه في رقبتها.....

.....

بعد كم ساعه

عند تيا و عدنان

رجعوا الفيلا بعد ما وصلوا مصطفى للمطار

عدنان: لمي حاجتك بسرعه على ما اعمل مكالمه تكوني خلصتي عشان نروح شقتي

تيا بخوف وتوتر: حاضر

عدنان خرج يعمل مكالمته و تيا كانت طالعه اوضتها لكن سمعت صوت وقفها

حياه: تيا!!!!

تيا بسعاده نزلت جري و حضنتها

حياه: وحشتيني اوي اوي ... انا سمعت حاجه غريبه اوي انتي اتجوزت بجد

تيا: ما انتي لو صحبتي فعلا كنتي هتبقى معايا امبارح و انا بتنيل اتجوز

حياه: معليش بقي انتي عارفه كنت مع بابا في المانيا بس بصراحه زهقت قالت ارجع مصر بقي..... المهم مين العريس.. سمعت انه حد
تبع عمك يعني ظابط... و مالك عمل اي صحيح دا اكيد بيولع

تيا: ايه يا اختي اتجوزت واحد عمود نور كدا بس يخوف ... انتي قوليلي مين المز اللي قالت إنه وقعك في غرامه

حياه: واحد كاريزما ووسيم عنيد و مش سهل تقيل و مختلف عن كل اللي عرفتهم اه يا تيا لو احكيلك عنه بس هو عنده مشكله

تيا: ايه هي بقي

حياه: مش في دماغه الجواز ... وو

عدنان وهو جاي من برا: خلصتي....

حياه بصدمه.....

عدنان.....

الثنائيات بتاعتنا عشان منتوهش

(أسد.. نسمة)

تيا... عدنان.. وأطراف اخري)

(لارين... باسم... أطراف اخري)

حياه بصدمه: عدنان....

تيا: اي دا انتي تعرفيه؟؟

حياه: طبعا دا هو دا اللي..... هو مين دا؟

تيا: عدنان الرفاعي جوزي للاسف

قالتها تيا غير عابته بشكل حياه و صدمتها

عدنان ببرود: مش تعرفيني ولا اي...

تيا: اه صحيح... دي حياه البيست بتاعتي لكن هي بقي دخلت فنون جميله وانا دخلت طب لكن... انا بحكيك ليه اصلا

المهم دي حياه و دا عدنان

حياه كانت في حاله صدمه استغراب مش عارفه تقول اي: تيا ممكن كوبايه مايه لو سمحتي

تيا بعفويه: هوا ست حياه تؤمر يا بس

و بطريقتها الجميله راحت للمطبخ وهي بتدندن اغنيه سكك البنات

عدنان: ازايك يا حياه رجعتي مصر امتي...

حياه: انت اتجوزت؟.

عدنان: الامم اه امبارح

حياه: طب وانا؟ انت قالت انك مش حابب يبيقي في اي ارتباط رسمي لكن قلت اني عجباك

عدنان: برفو... لسه فاكهه كلاي كويس واني مضحككش عليكي.... وقلتلك اني بتاع التسليه مش اكثر

حياه بكر"ه وخبث: و يوم ما تتجوز... تتجوز دي انت عارف انها بتحب ابن خالتها مالك

عدنان برفعه حاجب: اي دا مش مفروض انكم صحاب ازاي بتتكلمي عنها كدا

حياه بغضب: لو اخدتك مني يبيقي قول عليها يا رحمن يا رحيم يا عدنان.... عشان زمان اخدت مالك و انت عايزه تاخذك مني دلوقتي

عدنان وهو بيقتد بلامباله: الامم يعني انتي كنتي بتحبي مالك....

حياه بسرعه: لا يا عدنان انا بحبك انت صدقتي دي كانت مشاعر غبيه لكن انا بحبك انت

عدنان: يبيقي اقفلي على الموضوع دلوقتي و نبقي نتقابل بعدين نتكلم فيه

حياه: حاضر بس و حياتي متسبنيش

عدنان بصلها بدون اي تعبيرات

تيا وهي جايه:المايه

حياه بابتسامه مزيفه:مرسي يا قلبي بقولك تعالي بقى اوربيكي انا جيبتلك اي معايا من المانيا

تيا:ياله

عدنان بضيق:تيا انجزي جهزي حاجتك عشان نمشي

تيا:سم حاضر....

تيا طلعت هي وحياه

عند أسد ونسمه

كانت حاسه بدفي غريب بعد وقت طويل فتحت عنيتها ببط شافت أسد حضنها بقوه وهي نايمه على صدره.... دموعها نزلت لا اراديا

نسمه بهمس ودموع:انا عايزه امو"ت

اسد وهو بيشدد على حضنها بقوه:لازم تعيشي حياتك كلها

نسمه بدموع ومسكت في قميصه بقهر:و يفرق بايه اني اعيش بعد اللي حصل...

أسد :محصلش حاجه انتي زي الفل اوعي تكوني فاكهه انك هتكوني على ذمتي و اسيب واحد زي دا يقربلك وياخد حاجه غصب منك

نسمه:يعني هو مقربيليش طب طب انت انت قلت انه

أسد :مش كل اللي يتقال حقيقه

نسمه بتحاول تبعده بغضب لكننه ماسكها باحكام

نسمه:انت ازاي كدا....انت لايمكن تكون طبيعي.... انا كنت همو"ت بسبب اللي انت قلته حرام عليك

اسد بهدوء: بلاش تخليني اعمل حاجه تندمي عليها و اسكتي

نسمه:مممكن تسييني اقوم....

اسد:لا و اسكتي بقى عشان مش عايز وجع دماغ..

نسمه بصتله لقيته مغمض عنيه و ملامحه خاليه من اي رياكشن

بالرغم دا كانت حاسه بأمان غريب في حضنه مقدرتش تمنع نفسها من انها تفضل تبصله هو كان حاسس بيها لكن عامل انه مش مهتم

عند لارين.

كريم وصلها لحد البيت و هي كانت فرحانه جدا لأنها متنكرش انها معجبه بيه

طالعه للشقه وعلى وشها ابتسامه واسعه لكن فجأه حد بيشدها و بيكتم نفسها

باسم بفحيح افعي:المزه جايه مبسوطه دلوقتي الامم الهندسه دا هو السبب بس للاسف مش هتعرفي تعليقه اصل اوعدك في خلال

أسبوع من دلوقتي هتكوني على ذمتي وساعتها مقولكيش على اللي هعمله

لارين كان بتبصله برعب و هو لسه كاتم بوقها

باسم: تعرفي انك عجباني اوي اه اصلك مش سهله

لارين: انت خرجت من المستشفى امتي؟؟ انا لايمكن اتجوزك انت فاهم

باسم بخبث: يبقى الصور القمر دي هتبقى في كل مكان على النت بكرا

سكرتيره تطمح ان تكون زوجه مدير شركه ام بي ار العالميه ومن اجل ذلك تستخدم طرقها الخاصه لاغر"اه

لارين مسكت الصور وكانت صور ليها مع كريم بس كلها وهما في مكان عام و هما في عربيه كريم

باسم: عارف انها مش صور منح"له لكن انتي عايشه في الحلميه و ما بالك بأهل الحلميه و كلامهم و هيقولوا على الساكنه الجديده اي

لارين: انت...

باسم بهمس: واكثر من كذا كمان بس نشوف الموضوع دا بعد الفرح يا بنت خالتي.... فكري من هنا لبكرا وانا هجيب خالتك وجوز

خالتك عشان نتقدملك يا عروسه

لارين: ابعد عني بقي يا اخي دا كان يوم اسو"د.....

باسم وهو بيقرب: و لو مبعدتش

لارين بخوف: هصوت والم عليك امه لا اله الا الله ونشوف اهل الحلميه هيعملوا معاك اي

باسم بابتسامه جانبيه: احبك و انتي بتخر"بشي يا قطه... سلام موقت

عند أسد ونسمه

نسمه كانت بتقوم عشان تمشي مع أسد يروحوا يجيبوا تالين من عند تيا

نسمه كانت بتسند على اي شي يقابلها

أسد فتح الباب و دخل بهيبه

نسمه بخوف: ثواني واكون جاهزه هضفر شعري

أسد كان ساكت راح عندها و شالها

نسمه بدموع: ممكن تنزلي....

اسد قعدها على إلاتريه بحنان و مسك وشها بايديه و هو بيمسح دموعها

أسد: انتي ليه دايمتا تعيطي...

نسمه: عشان انت كل شوي بتزق و تقول حاجات غريبه... عشان الدموع هي الحق الوحيد ليا

اسد بابتسامه جميله لأول مره: بس انا مبحبش مراتي تعيط لازم تكون قويه وتقول كل اللي جواه.... تك"سر و تزق و متسيبش حقها

ابدا

نسمه:حتى لو حقها دا منك انت

أسد بابتسامه واسعه:حتى لو مني انا... لان انا انسان مش ملاك عشان مغلطش

نسمه بابتسامه:بس انا مش عايزه اتخانق معاك.... ممكن توعدني بلاش تأذيني او توجعني تاني

اسد و هو يجذبها له : مقدرش اوعدك بحاجه لان طول ما احنا عايشين الدنيا بتقلب في احوالنا.... لو وعدتك هبقي كذاب وانا بكر" ه الكذب

اسد بابتسامه:تعالى بقى اضفرلك شعرك

نسمه بضحكه:انت هتعرف؟

اسد:الامم نجرب ما انا متجوز طفله

بعد شويه أسد كان شايل نسمه ونزل من المستشفى وراح عند تيا اخذ تالين

ورجع الفيلا

عد اسبوع طبيعى جدا

عند نسمه...

قاعده في الدرس بتعيط و هي خايفه.... أسد كان خلص شغله وراح عشان ياخذها

اسد وقف العربيه قدام السنتر اللي هي بتاخذ في درس.. نسمه نزلت وهي بتمسح دموعها و ماسكه الكتب بتوتر

فتحت باب العربيه و دخلت وهي ساكنه

أسد باستغراب:مالك؟ حصل حاجه؟

نسمه بتوتر وخوف:لا لا محصلش حاجة

أسد بنظرات ثاقبه:نسمه انا مبكر"هش في حياتي قد الكذب

نسمه بخوف: انا مش بكذب انا خايفه

أسد حط ايديه تحت دقنها و رفع وشها له وشاف دموعها

بدون اي كلمه حضنها وهو ساكت وهي انفجرت في البكا وهي ماسكه في التيشيرت بتاعه

اسد:حصل اي... احكيلى

نسمه وهي بتبعد و بتبصله برجاء: مش هترعقلي ...

اسد برفعه حاجب: ليه ممكن ازعقلك... عمليتي اي؟

نسمه بتوتر:المستر بتاعي....

اسد:ماله؟

باسم: خليكي فاكره ان انتي اللي قالي كدا سلام مؤقت يا قطه

قفل معها و سابها مش عارفه تعمل اي وازاي تتجوز واحد حاول يع"تدي عليها و غير كدا بيهددها بصورها مع مديرها

لكن جالها مكالمه من كريم

لارين:الوا

كريم بخبث:سمعت انك هتتجوزيه الف مبروك بس مكنش العشم كان ممكن تقولي عادي

لارين ببكاء:معليش الموضوع جيه بسره

كريم بخبث واستغلال:مالك يا لارين حصل حاجه.... انتي مش عايزه تتجوزي

لارين:لا مش عايزه وهو.. انا اسفه بعد اذنك

وكانت هتقفل

كريم بسره:لارين لو مش بتحببه انا ممكن اخلصك من الموضوع دا... انا بحبك بس كنت خايف اعترفلك بس مدام هتتجوزي لازم اقولك دي اخر فرصه ليا

لارين:بس بس حضرتك ازاي يعني

كريم بخبث:زي الناس يا لارين انا معرفش ازاي بس انا عايز اتجوزك

لارين:بس انا كتب كتابي بليل ولايمكن حد يوافق على جوازنا

كريم بخبث:انتي ممكن تجيلي و نكتب الكتاب ونحطهم ادام الامر الواقع و صدقيني هعملك اكبر فرح في مصر كلها

لارين بفرح:اااa

نسمة دخلت تغير و لابست باضي كت من الستان و برمود قصيره و فردت شعرها بطريقه جذابه و اخدت كتبها عشان تذاكر لكن حسيت بحد موجود معها.....

بلعت ريقها بتوتر و بسره بتدبر لكنه بيثبها وبيحاضنها

نسمة بخوف بتحاول تبعده عنها

اسد:هههههشش دا انا

نسمة بتوتر:ابيه حضرتك رجعت تاني بسره... في حاجه؟؟؟نسيت حاجه؟؟

أسد :المام هو مش مسموولي ارجع البيت ولا ايه

نسمة بسره وكسوف :لا لا مش قاصدي بس بس مكنتش عامله حساي انك هتيجي دلوقتي....

أسد بخبث :عشان كدا اول مره تلبسي كدا و تاخدي حريتك في البيت... على فكره انا جوزك يعني عادي

نسمة وهي بصله في الأرض ووشها احمر جدا:هو هو حضرتك ممكن يعني ممكن تبعده شويه

كانت بتتكلم وهي بتعيط و مش قادره تتنفس

عدنان اخدها في حضنه وبقي يرتب على شعرها وهي بتعيط

عدنان بحنان: انا اسف مكنتش اقصد صدقيني و بعدين ايه دا اول مره اشوفك بتعيطي

تيا: اصلي جعانه

عدنان زقها و بصلها و هي بتبصله ببراءه

عدنان: نعم يا اختي

تيا: جعانه وانا لما بجوع بعيط

عدنان: صبرني يارب ماشي يام شبر ونص

عايزه تاكلي اي

تيا: ااامم بيتزا و بطاطس بالجبنه ومعهم مخلل

عدنان بصلها بلامباله ونزل.....

تيا: يا كابت طموحاتي

.....

عند لارين

لارين بفزع: انت عايزني اهرب انت مجنون

كريم: لارين انا بعمل كذا عشان مصلحتك.. ازاي تتجوزي واحد مش بتحبينه.. انتي فاهمه يعني اي جواز

لارين: و حضرتك فاهم يعني اي اسيب كتب كتابي واحط راس اهلي في الوحل تبقى مجنون لو تخيلت اني اعمل كذا

كريم بسرعه: لارين اسمعيني انا هتجوزك صحيح في البدايه مش رسمي لحد ما يعدي النهارده على خير لكن اوعدك هعمل اكبر فرح في مصر كلها

لارين: انا اسفه بس مقدرش اعمل مع امي كذا

كريم: الاختيار ليكي يا لارين هستناكي النهارده لو جيتي هعرف انك اختارتيني و عايزاني انا لو لاهعرف انك مش محتاجه لوجودي.... مع السلامة

بقلم دعاء احمد

قفلت معه وهي مرتبكه هي معجبه بيه وعايزه تهرب من باسم لكن برضه والدتها مالهاش ذنب في اللي ممكن يحصل

لكن باسم دا واحد حيو" ان ازاي تتجوزه لكن اخدت قرارها ويمكن يغير مصيرها

في مساء ذلك اليوم

عند أسد و نسمة

نسمه:تالين ياله عشان تذكرى مينفعش كدا باي لوجيه هيزعل منك

تالين :مممكن نلعب ثويه كمان وبعدين نذاكر.....

نسمه:لا لا احنا لعبنا كتير لازم تذكرى بقى وبعد كدا نلعب

تالين ببراءه:حاضر

جزن الباب رن في الوقت دا

نسمه :هروح اشوف مين

راحت فتحت الباب و دخل شاب وسيم جدا و حضنها بقوه و هو بيلف بيها و باين عليها الفرحة

نسمه بسعاده وهي في حضنه :زيد

أسد بصوت جهوري و عيونيه بتطق شرار :نننننسسम्मمههه

عند تيا

عدنان كان في برا و هي قاعده في البلكونه بتسمع موسيقى لحد ما موبيلها رن

تيا:الوا"طيه اللي مش بتسأل فينك يا قمر

حياه بسكر:انا في النايث و مش عارفه اروح مممكن تيجيلي

تيا:الله يخربيتك في النايث دلوقتي بتعملي اي انتي اتجننت يا بت احنا في مصر مش المانيا

حياه :هتيجي تاخذييني ولا لاء

تيا:اللهم طولك يا روح استنى عندك يا حياه جياالك و حاولي تفوقي

حياه قفلت معها وابتسمت بخبث

حياه بسكر:عدنان ليا انا يا تيا دا بتاعي

تيا دخلت غيرت هدموها لتوب ازرق و بنطلون بوي فريند جينز واخذت شنطتها وخرجت.....

بعد مده بتوصل النايث وهي مرعوبه لأنها مش متعوده على أماكن زي دي

دخلت النايث وبتدور بعنيها على حياه شافتها قاعده مع شاين وبتشرب اتعصبت جدا منها

وراحت ناحيتها وهي متعصبه من لابس حياه وشكلها العا"ري تقريبا

تيا: حياه.... قومي يا حياه فوقي

الشاب:اوبا ايه الجمال دا كله.... ما تيجي ونطلبلك كأس يا مزه

تيا راحت عند حياه وبتحاول تقومها لكن في واحد بيشدها من خصرها بيوقعها و بيبو"سها

تيا.....

عدنان بثقه: اصل الصراحه بحب ادي كل حاجه حقها

نفين ضحكت بو"قا"حه

عدنان: صحيح كنتي بتتفرجي على اي و مضحكك كدا

نفين: دا الواد سليم من النايث كان بيقولي انه معه مزه بس بتخر"بش و مش عارف ياخذ معها لا حق ولا باطل و بيقولي انه عايز يقضي الليله في اوضتي (اوضه الر"قا"صه)

عدنان بجمود: و لسه غصب هي مش شمال

نفين: مش عارفه بس اللي عرفته انه متوصي عليها

عدنان بغضب: من امتي يا نفين و دا بيحصل مدام البنث رافضه وانتي عارفه اني بكر"ه الغصب

نفين: يا باشا واحنا مالنا... هو اكيد هيرضيها بقرشين في الاخر.... متخلينا في موضوعنا

عدنان: هاتي الموبيل يا نفين

نفين بضيق: اتفضل يا باشا....

عدنان اخذ الموبيل وفتح الفيديو وكانت صدمته الحقيقه

عدنان: تيا!! يا ولاد الك"لب

عدنان وهو بياخذ قميصه: قسما بالي خلق الخلق يا نفين لو الواد دا لم"سها لكون دفته جي وانتي مشرفه معه

دعاء احمد

وبسرعه جدا خرج من الشقه و طلع على النايث

في النايث

الشاب: وريبي هتعملي اي يا قطه

تيا بصيت حواليتها مكنش في اي حاجه تدافع بيها عن نفسها و الصرا"خ مالوش لازمه في مكان زي دا

الشاب كان بيقرب وهي بتبعد لكن اول ما بقي ادامها تيا مسكت الفاز و ضر"بته على دماغه بقوه

الشاب بقي ينز"ف ووقع على ركبته... تيا حسيت انها مش قادره تتنفس لأن عندها ازمه ريو

مكنتش قادره تتحرك او تهرب كانت بتعيط ووقعت على الارض وضمت نفسها و هي بتتنفس ببط

في نفس التوقيت

عدنان وصل النايث وشاف حياه نايمه على انتريه كبير مهتمش بيها وطلع لفوق بسرعه جدا وقلبه مقبوض حرفيا

اول ما دخل شاف د"م على الارض ومفيش إثر لتيا لأنها كانت قاعده في ركن صغير جانب السرير بتعيط

عدنان لما شافها كدا قلبه اتقبض وبسرعه حضنها

تيا بدموع: الل حق حياه

عدنان عيونہ دمعت و هو بيثيلها و بينزل راك ناحيه حياه و مسكها من دراعها بلامباله وهي ماشيه وراه بسكر

.....

عند نسمه

نسمه كانت في حزن الشاب و باين عليها الفرحة

نسمه: وحتثني اوي

يزيد: واثني وحتثيني اوي اوي اوي قد الدنيا بحالها يا قطبي

اسد بصوت عالي مصدومه: نوننوننسسسسسسسسسسسس

نسمه اتفزعت من شكله و بسرعه بعدت عن يزيد

اسد بدون تفكير كان أدام يزيد و ضر" به بالبو" كس في وشه يزيد وقع على الأرض وهو حاطط ايديه على مناخيره اللي بتنز" ف

نسمه جريت عليه بخوف: يزيد انت كويس انت عملت اي حرام عليك

أسد اتعصب اكثر و مسكها من دراعها بعنف و زقها بعيد عن يزيد

اسد مسكه من ياقه قميصه بغضب: انا انتت مييين يا ااضي وازاي تحضن مراتي يا ابن اللل.....

نسمه بزعيق: دا حبيبي ابعده عن بقى

قلم نزل على وشها بقوه و رجح بص ليزيد المصدوم من رده فعل اسد

يزيد: حضرتك مش فاهم حاجة دي تبقي بنت عمي

اسد مسكه بقوه من قميصه و بجنون الغيره: قسما بالله لو عتبت ناحيه البيت دا تاني مش هتشاف شكل الشارع مره ثانيه

يزيد مشي وهو حرفيا مصدوم من أسد

عند أسد ونسمه

أسد مسكها من شعرها بغضب جحيمي: قولتليلي بقى دا حبيبك و حياه امك لا عرفك معنى الكلمه دي

نسمه بصر" اخ: انت فاهم غلط

تالين بدموع: باي انت ماثك ماي ليه كذا ثيبها

اسد بغضب: ادخلي اوضتك

تالين: لا مٲ هدخل الا لما تتيبها انت وحت

اسد بعصبية: تالين ادخل الز" فت الاوضه حالا

تالين دخلت بسرعه وهي بتعيط

نسمه بدموع :و الله انت فاهم غلط انا اقصد انه قريب ليا و هو احن حد عليا حتى اُغلى من باسم
اسد دخل اوضته وهو ماسك ايدها وفضل يك"سر في الاوضه بغضب... نسمه من كتر الخوف اُغى عليها....

.....

عند لارين

قاعده جانب امها وهي لابسه فستان فرح ابيض بسيط جدا و المأذون موجود و منصور وشويكار
فاقت من شرودها على جملة المأذون الشهيره:بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير.....

كلهم بقوا يباركوا ليهم وهما ملاحظين شحوب لارين

بعد مده الكل مشي و فضل باسم و لارين

باسم بخبث:الف مبروك يا عروسه مش ياله بقي ولا اي

لارين بيروود:هدخل اغير

باسم بنظرات جر"ينه:اتفضلي يا مزتي

في الحمام

لارين قاعده على الأرض وهي بتعيط وهي اخدت قرار تنهي حياتا

ماسكه الكبريت و بدون تفكير بتو"لع عيدان الكبريت و بتسييه على فستانها

باسم كان شم ريحه غريبه و قلق

بقي يخبط على الباب بغضب

باسم:لارين افتحي احسنلك بدل ما اك"سر الباب....

مكنش في صوت بسرعه جدا كسر الباب ودخل لقها قاعده على الأرض و فستانها بيتحر"ق

اخذ البشير بسرعه وحطه على الفستان مكنش حر"ق كبير و بسرعه شد ايديها وخرج

باسم وهو ماسكها من شعرها بغضب :كنتي عايزه تمو"تي نفسك ليه يا بنت....

لارين بغضب:عشان مبقاش لواحد حق"ير زيك لو انت كنت را"جل كنت سبتني في حالي على الأقل بعد ما عرفت اني بنت خالتك لكن
انت واحد زيا"له متستاهلش

باسم بغضب :انا هعرفك انتي تتكلمي ازاي

و بغضب شدها من دراعها ودخل اوضتهم

لارين بخوف:ابعد عني انا مش عايزاك

باسم وهو بيفك الحجاب :مش بمزاجك وو

أسد بقى يك"سر في الاوضه و الازاز زي المجنون من غيرته وهو مش عايز يقربلها لانه هياذ"يها بسبب غضبه...

نسمه من كتر الخوف أغمى عليها

أسد بصلها ببرود و شالها حطها في سريره و خرج..... طلع سيجاره و دخل عمل فنجان قهوه

بعد مده نزل لقبو البيت

قعد قدام اللوحه عليها صور لكل الناس اللي اذوه... لكن في مكان في نص اللوحه فاضي (للخا"ين اللي اتسبب في مو"ت ابوه و أمه)

اسد ببرود لنفسه: فاضل اسبوع واحد بس.... اسبوع واحد و وقتها بمجرد معرفه معاد الانف"جارت الي هتحصل و معاد تسليم
السللا"ح

يمكن اقدر اعرف مين السبب في مو"ت يا احمد يا هلالى يمكن وقتها بس اقدر انام مرتاح وانا جايب حقكم

يمكن وقتها اقدر اعيش بدون السللا"ح... اعيش وانا مطمئن على تالين...

وقتها كل اللي اذونا هيدوقوا من العذ"اب الوان.....

شرب فنجان القهوه بثقه وطلع لاوضته بص لنسمه بهدوء دخل ياخذ شاوور

و خرج يطمن على تالين

في اوضه تالين

قاعده في الدولار وهي بتعيط برعب لأنها افتكرت ذكريات مش كويسه بعد ما أسد زعق ليها

فتح الباب بهدوء و شغل النور لكن قلبه اتقبض لما ملقاش تالين في سريرها

وعرف انها رجعت تخاف من تاني اتنهذ بحزن وهو بيفتح الدولار بتاعها

تالين بصرع: انا معملت حاجه يا ماما والنبي مش تضر"بيني... والله مش هقول لبابا بس مش عايزه اقعد في الضلمه

اسد بحنان: تالين افتحي عنيكى يا حبيبتي دا انا بابي

تالين بصتله و اترميت في حضنه

اسد بحنان: انا اسف انا السبب بس هي خالص مش موجوده.... و مش هترجع تاني

تالين: دي ماي وحته اوي يا بابي والنبي مش تثنيني انا خايفه

اسد خدها في حضنه وبقي يرتب على شعرها بحنان وهو بيفكر في طليقته

اسد: تاليا خالص بقى اهدي يا حبيبتي ايه رايك تنامي معايا النهارده

تالين بدموع: انت كنت بتخانق مع نثمه ليه يا بابي

اسد: تاليا متدخليش في المواضيع لأنها مواضيع كبار بس متخافيش ماي نسمه كويسه و هي دلوقتي نايمه.... ايه رايك ننام معاها

تالين بسعاده طفوليه و بتضر"ب كفها ببعض: كلنا مع بعض....

اسد بحب:ايوه يا حبيتي ياله بينا عشان انا نفسي انام تعبت جدا النهارده.....

اسد شالها وراح على اوضته نسمة كانت نايمه.... تالين نزلت بسرعه وراحت لنسمة حضنتها....

أسد ابتسم براحه نفسيه وراح هو كمان اخدها في حضنه بتملك و تالين من الناحيه الثانيه

.....

بقلم دعاء احمد

عند لارين

لارين:يا اخي ابعده عني بقى حرام عليك قلتلك مش عايزاك انت ايه مش بتفهم

باسم وهو بيفك الطرحه بتاعتها:مش بمزاجك

و تسكت شهر زاد.....

في صباح يوم جديد

باسم صحي وهو مبتسم بخبث وشيطا"نيه و بيفكر في خطه هند"مر حياتها

لارين فتحت عنيتها ببط و عيونها فيها دموع

باسم باستفزاز:صباح الورد يا مزه....

مش قلتلك قبل كذا اني هاخذك و هتبقى ليا....

لارين بدموع:انت واحد مرررييض و ربنا مش بيرضا بالظلم

باسم بخبث:طب قومي قومي خدي دش وتعالى بقى عشان عاملك مفاجأه إنما ايه عنب

لارين بصتله باشمزاز و لابس الروب و دخلت تاخذ شاور

في الوقت دا باسم ظبط الاوضه و طلع سيجاره ووقف يشربها وهو شيا"طين الجن كلها ادامة و أفكاره بتودي وتجيب بيفكر ازاي

يك"سرهما كعقاب عن انها كل مره ترفضه ولا نها ضر"بته بالمطو"ه....

بعد دقائق

لارين طلعت وهي لابسه دريس ازرق طويل

لكن وقفت مصدومه و بقيت تعيط

لارين:ايه دا؟ انت انت بتعمل اي؟

باسم كان بيتعطي مخد"رات و ويشرب سجا"ير بس شكلها فيها حش"يش

باسم بتخد"ير:اي مش شايفه.... بو"دره

لارين بصدمه:انت مد"من..... انت ازاي كذا يا بني آدم انت ايه مبتحسش بأملك ابوك اهلك.... يا اخي حرام عليك نفسك

باسم :انتي هتديني محاضره في الأخلاق انتي مالك انتي..... و بعدين دا مز"اج
لارين:ان شاء الله اخرتك هتكون سودا منك لله يا اخي بدل ما تدخل تتوضي وتصلي
باسم بزعيق :قسما بالله لو ما سكتي ليكون اخر يوم ليكي في الدنيا اني فاهمه...

وانجري حضريلي الفطار

لارين حسيت بقلبيها انه اتحطم حرفيا مش دا الإنسان اللي اتمنته ابدأ....

بعد شويه

امها جيت و قعدوا سوا وهي مكنتش عارفه تقولها اي ولا اي فسكتت.....

.....

بقلم دعاء احمد

عند أسد و نسمة

نسمه صحيت و هي خايفه لكن اتفاجات ب تالين نايمه في حضنها واسد حضنها بقوه

حاولت تبعد لكن مش عارفه

نسمه بتوتر و كسوف :ابيه لو سمحت ابعده شويه عايزه اقوم

أسد بنوم :نامي يا نسمة و اسكتي

نسمه بخوف:دا ابن عمي و الله العظيم هو زي اخويا و يمكن اكثر

اسد فتح عنيه بغيره و بصلها و بهمس:لور"اجل غيري اخذك في حضنه صدقيني هقت"لك و متختبريش غيرتي يا نسمة

نسمه بدموع :بس دا مش غريب يز ااهه

اسد وهو بيحضنها بقوه:اسمه ميچيش على لسانك انتي فاهمه.. ودا احسنلك

نسمه بخوف:حاضر

اسد بابتسامه :خالص بقى متعيطيش

نسمه لنفسها :والله العظيم دا مجنون رسمي طب طب اتعامل معه ازاي دلوقتي ياما نفسي امسك في زومره رقبته بس هو بيتغبا عليا

بسرعه يخربيت جمال امك يا شيخ

اسد :سرحتي فين؟

نسمه :ولا حاجه بس عايزه اقوم

اسد :خلينا ننام شويه

نسمه:بس انا مش عايزه انام

أسد ببرود :وانا مش بطلب منك دا امر

نسمه: حاضر

اسد غمض عنيه ونام و هو بيد"فن وشه في رقبتها ودا وترها

.....

عند تيا و عدنان

تيا صحيت من النوم وهي ماسكه دماغها بألم لكن استغربت انها في اوضه عدنان

تيا :يا مصبتي السودا يانا ياما..... الواد غرغر بيا....

انا كنت حاسه انه مش سالك من البدايه.....

اههه يا نفوخي يا انا ياما منك لله يا عدنان

عدنان وهو بينشف شعره :دا انتي لسانك دا عايز قط"عه دا بدل ما تشكريني يا متخلفه..... انا غلطان اني لحقتك منهم

تيا:لحقتي من مين؟

عدنان:فقدتي الذاكره دلوقتي..... في واحده محترمه تروح نايت كلاب دا انتي بيج"حه صحيح لولا اللوا مصطفى و انك على اسمي مؤقتا كنت سيبتك ليهم

تيا افتكرت اللي حصل و عيونها دمعت و كانت هتعيط وهي بتحاول تتنفس

عدنان شاف حالتها صعبت عليه اخدها في حضنه

عدنان:تيا اللي عملتية دا غلط ازاي تروحي مكان زي دا

تيا بشهقات قويه: مكنش ينفع اسيب حياه لوحدها..... و مكنش حد موجود....

انا اسفه والله مش بروح الأماكن دي بس غصب عني..... هي تبقى أكثر من اختي

عدنان بصلها بابتسامه جميله و هو شايف طيبتها اللي وصله بيها لحد السداجه

و قرب منها وبا"س راسها

تيا بعدت بسرعه وهي مخضوضه :اي دا

عدنان:اي؟

تيا:انت انت... واحد

عدنان:قسما بالله اك"سر نفوخذك لو نطقتيها

تيا:ااااااوقفف يخريبتك يا اخي ايه دا مفيش حريه خالص كدا

عدنان:طب اخرسي بقى و صحيح خالي في علمك هنام بعد كدا في اوضه واحده لان فريده شاكه فينا وازاي بنام في اوضتين

تيا:انا تيا الشهاوي انام معاك في اوضه واحده دا انا اخاف على نفسي منك

عدنان بخبث وهو يقرب منها :الخوف دايعا مطلوب يا جميل

تيا بتوتر وبتحاول تدريه:ابعد يا ابني انت مصدقت.... صحيح حياه فين؟

عدنان بضيق:في اوضتك

تيا:الحمدلله..... صحيح انت عرفت مكاني ازاي.... هو حد كلمك؟

عدنان:لا يا اختي ضيعتي عليا سهره امبارح بسببك.....

تيا:سهره اي

عدنان بمنتهى الصراحه و الو"قاحه :الر"قا"صه بتاع النايه كنت معها و هي قالتلي ان في حد بيحاول يقرب من واحده غصب و لقيتك انتي.....

تيا بغيره :رقا"صه.... نهار ابوك مش فايت انت تقصد اللي انا فهمته

عدنان ببرود :اه بالظبط

تيا بحزن:بس دا حر"ام انت ازاي كدا

عدنان:وانتي مالك؟ انتي اللي هتتحاسبي؟

تيا بحزن:للأسف انت لوحدهك اللي هتتحاسب بس متنساش ان الز"نا من الكبا"ثر.....ربنا يهديك

قالتها بدموع و هي بتدخل الحمام

عدنان فضل يبص لطيفها بحزن يمكن لأنها اول واحده تكلمه بصراحه

.....

عند أسد ونسمه

جهزت لانش بوكس لتالين و جهزتها للمدرسه بعد شويه الباص بيوصل و اسد ببزل تالين

ويطلع تاني

نسمه واقفه في المطبخ و بتجهز الفطار

لكن فجأه اتخشيت و هي حاسه بانفاسه تلا"مس عنقها و يحتضنها

نسمه:احم الفطار جهز

اسد :ماليش مزاج اكل....

نسمه بتوتر :عش ان تنزل شغلك

اسد بخبث:لا انا النهارده واخذ اجازة

نسمه:اه اجازه.... طب تحب اعملك حاجه معينه

اسد وهو بيديرها له و يقترب منها بحب:اسف دي اول مره اقولها في حياتي كلها

نسمه ببلاهه:هاه

أسد بخبث:هاه ايه حرام عليكي اي دا؟

نسمه :ايه....

اسد بدون وعي قرب منها و هيبو"سها جرس الباب رن

نسمه استغلت دا وجريت بسرعه وهي متوتره جدا

اسد ضعط على ايديه بغضب و راح فت الباب

في اوضه نسمه

قاعده على إلانتريه وهي حاطه ايديها على قلبها و ظهر شبح ابتسامه على وشها لكن سمعت صوت عالي برا فخرجت

أسد بغضب :اي اللي رجعتك تاني مش اخدتني الفلوس ومشيتي

نسمه:مين دي يا ابيه

البننت:ايه دا هي دي بقي العروسه تصدق طول عمرك يا بيبي بثنبتلي انك بتعرف تختار

نسمه بغيره:وانتي مين ان شاء الله عشان تقوليه كدا

البننت بمياعه:انا ههههه انا مرات أسد الهلالي

نسمه:مر!!!!.؟؟.!!!!

.....

عند تيا

كانت جهزت للكليه و دخلت المدرج بتاعها بنشاط لكن كانت بتسمع همس من الطلاب عليها تجاهلت الموضوع لأنها مش من النوع

اللي بيهتم

قعدت في البنش الثاني و هي بتفكر في عدنان وهي مستغربه نفسها ليه تفكر فيه اصلا لكن حاسه بحاجه غريبه ناحيته و بالغيره

قطع تفكيرها صوت واحده من البنات

نزيما:اهلا ب تيا الشهاوي بصراحه محدش متوقع منك تيجي النهارده

تيا:افندم....

نزيما:اي هتعملي نفسك مش فاهمه حاجه و انتي مقضياها

تيا بغضب :احترمي نفسك يا بت انتي و بلاش تخليني اتغابا عليكي على الصبح

نريمان: و كمان ليكي عيني تتكلمي يا ز"با"له واحده زيڪ عا"ر على كليہ الطب

قل"م نزل على وش نريمان بقوه

تيا بغضب : الز"باله دي هما اللي بيحببوا في سيره الناس مش انا

نريمان: بقى انا ز"باله يا بتاع الر"جاله.....

تيا.....

نسمه بغيره: و انتي مين بقى عشان تقولي كدا

لورا: انا هههههه انا مرات أسد الهلالي

نسمه بصتله بصدمه مش عارفه تتكلم: م مراتك

أسد بغضب: لووووررااا ااطلعي برااااا و مترجعيش هنا تاني.....

نسمه بدموع: هي فعلا مراتك؟

لورا: او مال يعني بكذب عليكي....

أسد مسكها من شعرها بغضب: انتي اي يا بني آدمه انتي مش بتفهمني..... معندكيش د"م..... مش كفايه تالين اللي اتعقدت بسببك.....
اطلعي برا حياتنا يا لورا احسن قسما بالله هنسي انك ام بنتي و ساعتها هتشوفي مني وش هيخليكي تتمنى الموت

لورا: همشي يا اسودي بس هرجع تاني اصلك وحشني اوي يا حبيبي... و لسه في بينا كلام كتير اوي عايزه اقولهولك على انفراد.....
تشاو....

مشيت و أسد رزع الباب وراها

نسمه كانت داخله اوضتها وهي بتعيط

اسد بصوت لا يقبل النقاش: اقفي عندك

نسمه: عايز اي

اسد بزعيق: لما كلمك تديني وشك و تردي عدل اني فاهمه

نسمه اديرت وبصتله و هي متغاضه و غيرانه

:نعم عايز اي

اسد: اامم انتي بتعيط ليه دلوقتي

نسمه: مش بعيط

أسد: و اللي على خدك دي مايه ساقعه

نسمه بغيط وانف"جار: انت عايز مني اي

أسد: صوتك ميعلش انت فاهمه و ثانيا سألتك سؤال و عايز اجابه

نسمه: قلتلك مش بعيط و بعدين انت ليه مقولتليش انك متجوز

اسد: هو انتي هبله.. عندي بنت يبقى اكيد متجوز

نسمه بغيط ووقفتم ادامه: انا مش هبله بس كان لازم تقولي انها عايشه

اسد بپرود: هو انا كنت قلت انها ميته

نسمه بتلقائيه: يووووه اي دا..... واحد بارد و معندوش احساس

اسد بخبث: دا اللي هو انا

نسمه بصتله و كانت نظراته كيفله انها تحر "قها و بهدوء و خوف: اسفه مش قصدي... لا الصراحه قصدي... ااههه دماغى

اسد كان بيحاول ميضحكش على شكلها و بسرعه حضنها

نسمه: ابعده لو سمحت

اسد: لورا تبقى طليقتي من ثلاث سنين

نسمه: مسالتكش دي حاجه تخصك

اسد: عارف انها متخصكيش بس عارف دماغك هتفضل تجيب و تودي فقولت اريحك من التفكير

نسمه بپرود مزيف: و انا افكر فيها بمناسبه اي يعنى

أسد بابتسامه جانبيه: غيرانه مثلا

نسمه: انا اغير عليك لا طبعاً ليه يعنى اغير كنت حبيبي مثلا

اسد بغيره وهو ماسك ايدها بعنف: و مين هو حبيبك ابن عمك اياه

نسمه بخوف و دموع: سيب أيدى ااهه انا اسفه والله مش قصدي و بعدين دا يبقى اكر من اخويا لكن انا مش بحبه

أسد سابها بغضب و دخل اوضته

نسمه اتضايقت من رده فعله و دخلت جهزت الفطار عشان تلقى حجه تدخله بيها

بتخبط على باب اوضته لكنه مش بيرد

نسمه: لو سمحت افتح انا اسفه

أسد بعصبية: عايزه اي....

نسمه بخوف: الفطار...

اسد: ادخلي

بتدخل بتحط الفطار و كانت هتطلع لكنه مسك ايديها

اسد بتوتر: متزعليش

نسمه:انا بس مش فهماك ولا عارفه اتعامل معاك وتعبت من الطريقه دي

اسد بيروود:والله هو دا اللي عندي

نسمه بغیظ:تمام عايز حاجه دلوقتي

اسد بابتسامه : نفطر سوا

نسمه :بس

اسد:مبسش وياله بقى عشان جوعت

نسمه:حاضر

اللاتين قاعدوا وتفطروا سوا و نظرات أسد البارده عليها لكن ما خفي كان اعظم

.....

عند تيا

نريمان بغضب :انا زيا"له يا بتاع الر"جاله

تيا:انتي قليله الأدب ازاي تتكلمي معايا بالو"قاحه دي.... فاكهه نفسك مين

نريمان:هههههه ضحككتيني هتعملهم عليا دا انتي الفيديو بتاعك بقى تريند في الكليه كلها بس المشكله بقى مكملوش و حكولنا ياترى اغت"صبوكي ولا لاء

تيا بغضب :انت بتقولي اي يا بت انتي لا دا انتي نسيت نفسك

نريمان:افتحي يا اختي شوفي جروب الدفعه صورك في النايه هههههه بنت الحسب والنسب في نايت كلاب

تيا حرفيا اتصدمت لأنها كانت فاكهه ان الفيديو مش منتشر

لكن فتحت موبيلها بسرعه شافت اكونت باسم زهره الحب منزله الفيديو دا.....

تيا كانت مصدومه وهي بتبص حواليتها و نظرات الكل عليها

ولد بسخرية :الا قوليلي يا تيا هو لإماكن دي بتعمل دماغ فعلا..... اصل عايز اجرها هههههه

تيا دموعها نزلت و هي مش قادره ترد مع ان لسانه كفيلا انه يسكت الكل لكن مقدرتش تتكلم

ولد تاني:لا الصراحه مصطفى بيه الشهاوي عرف يربي ونعم التريه

و راح ناحيتها و بيمسك ايديها :ايه رايبك نروح نسهر هناك في يوم... ونقضي وقت لطيف

تيا اتعصب ولسه هترد لقيت الشاب واقع على الارض

بترفع عينها شافت مالك ابن خالها

مالك بغضب :انت وهي وهو على مكتب العميد فورا

نريمان بسرعه :يا دكتور مالك احنا نقولناش حاجه غلط دا فيديو ليها وهي في النايث

مالك بزعيق:انتي مش مكسوفه على د"مك ازاي تتكلمي عنها كدا وهي بنت زيك اتفضلي يا انسه على مكتب العميد... تيا تعالي ورايا

تيا اخدت حاجتها ومشيت وراه

في الكافتيريا

مالك:مممكن افهم اي دا

تيا:والله العظيم ما اعرف انه كان بيصور انه كنت فاكره الموضوع هيئته بس شكله كدا مالوش نهايه

مالك:المهم انتي كويسه حد قربلك منهم

تيا باحراج:لا طبعاً عدنان جيه ولحقتي

مالك بغضب:انتي فعلاً بتحببه يا تيا

تيا بجديه:مالك انت تبقى ابن خالي بس و اخويا و انا اتجوزت خالص و مينفعش اللي انت بتفكر فيه

مالك بعصبية:هو في اي احسن مني

تيا:في اني بشوفك اخويا يا مالك مش اي حاجه من اللي في دماغك ابدأ....

مالك:وعدنان كذلك

تيا:مالك عدنان جوزي لو سمحت كفايه

مالك:بس انتي مش بتحببه صح

و مسك ايديها برجاء

تيا:مالك ارجوك كفايه انت كدا بتعدّ"ب نفسك انت بالنسبه لي صديق واخ

مالك:بس انا بحبك يا تيا.... معقول تكوني غبيه للدرجه دي ومش حاسه بحبي ليكي انا مش بفكر بطريقه جدنا.... و مش عايز فلوس والذت انا عايزك انتي و صديقي فلوسك دي متفرقش معايا

تيا بحيره:انا اسفه يا مالك بس خالص انا اتجوزت.... اقولك اي راك في البت حياه هي شبيها جدا على فكره

مالك بسخرية:على فكره انتي فعلاً غبيه حياه شبيهك انتي ههههه ضحكيتيني وانا ماليش نفس

تيا بغضب:على فكره دي صحبتي و مسمحلکش تقول عليها كدا وبعدين انت سنجل وهي سنجل ما تتلم بقى و اتجوزها وخلصني من قصصكم دي

مالك: حياه مش شبيها يا تيا وبعدين اخرسي بقى عشان عصبيتيني قومي هتحضري محاضرتك ولا هتمشي

تيا:لا هحضر المحاضرات انت عارف لو مشيت هيقولوا اني خايفه من كلامهم و هو مش فرقلي اصلا

مالك بصلها وابتسم:خالص يا ستي خلصي محاضرتك وهنمشي سوا

تيا:اوكي ياله سلام

.....

عند لارين

كانت نايمه و هي حاسه بالخوف و دماغها بقيت شغاله في ميت اتجاه في باسم و انه مد"من وازاي هتعيش معه حياتها كدا

قامت و هي سامعه صوت برا فتحت باب الاوضه و شافت حوالي ثلاث شباب مع باسم

اتوترت لأنهم اكيد من عينته راحت قفلت الباب كويس بالمفتاح لحد ما باسم خبط عليها

لارين بخوف: نعم

باسم: تعالي اعلمي عصير لصحابي

لارين: ممكن انت تدخل تعملهم دول شكلهم يخوف

باسم بعصبيه: انجزني و لا عايزاهم يقولوا ان الاسطي باسم مراته هي اللي مشيه

لارين بخوف: حاضر جايه

غيرت و لابست دريس طويل و لفت الحجاب باحكام و خرجت راحت المطبخ

لكن اتفاجات بشخص داخل المطبخ

لارين بتوتر: اي دا؟ ازاي تدخل كدا من غير لا احم و لا استاذان اتجننت

سالم: في اي يا مرات اخويا دا بيت باسم يعني ادخل اي مكان عادي.... دا شقيقي

لارين: دا قبل ما يتجوز لكن دلوقتي في واحده في البيت دا لما تدخل لازم حتى تكح تعمل اي صوت

باسم: في اي صوتك عالي ليه

لارين بغضب: شوف صحبك داخل من غير ولا كلمه ايه فاكر نفسك في زريبه

باسم بغضب: اخرسي خالص دا سالم اخويا وصحبي و يدخل عادي هو دخل عليكي اوضتك يعني

لارين بغضب: انت معندكش نخوه ولا اخلاق

باسم بص لسالم و فجأه مسكها من شعرها و جرها و راه

باسم: انا هعرفك معنى كلامك دا يا بنت ال.....

لارين بصر "اخ: حررررررررررررر عليك يا أخي ابعده عني

باسم: انا بقى هوريكي من العذ"اب الوان

لارين: انا بكر"هك بكر"هك انت بتعمل معايا كدا ليه

سالم: يا خويا محصلش حاجه لدا كله و احنا هنمشي و نبقى نتقابل على القهوة

باسم بغضب: لا محدش هيمشي خليكم قعدين هعلمها الادب و ارجعلكم

سالم:حقه الاله واحد ومراته بيعملها الادب

باسم شدها و دخل الاوضه و رزع الباب وراه

ضر"بها بالقي"لم خليها تقع وتبقى مستسلمه تمام و بتنز"ف من بوقها

باسم :اسمعي يا بت اني انا مبحبش الكلام الكثير و اللي اقوله تعمليه اني فاهمه و لا فاكره اني عيل توتو بتاع دلح ماسخ لا فوقي

لارين كانت بتعيط وهي ضمه نفسها برعب

باسم بصلها بسخريه وسابها وخرج.....

.....

عند أسد و نسمة

أسد كان بيشتغل في المكتب بتاعه لحد ما جاله اتصال

اسد:ايو مين

مس جيهان:أسد باشا.... انا مس جيهان مديره المدرسه بتاع تالين هو في مشكله

اسد بفرع:تالين كويسه.

مس جيهان:متقلقش حضرتك هي كويسه بس مدام لورا جيت المدرسه و لما تالين شافتها جالها حاله الصرع و هي دلوقتي قاعده تحت
الديسك بتاعها و بتعيط و محدش عارف يهديها و الطلاب خايفين

اسد بغضب:لورا..... انا جاي حالا بس محدش يقربلها لأنها مش بتتقبل اي حد في الحاله دي

نسمه:في حاجه

اسد وهو بياخد الجاكيه :تالين مش كويسه

نسمه بخوف :مالها

أسد بتنهيده : انا هررحلها

نسمه:طب طب استني هاجي معاك هغير بسرعه

بعد شويه الاتنين خرجوا و راحوا مدرسه تالين

في الصف

أسد دخل و بص على الديسك بتاعها كانت قاعده تحتيه قلبه اتنفض من شكل و حاله بنته

نزل على ركبته وقعد قصادها

اسد:تالا تالين حبيتي افتحي عينك متخافيش هي مشيت

نسمه بدموع:تاليا دا انا نسمه بصيلي يا حبيتي

تالين بتفتح عنيتها ببط و هي بتعيط و فجأه بتحترمي في حضن نسمة وبتعيط

تالين:انتي مايي مث هي متثنيث (متسبنيش)

نسمه بحنان:ههههههشش متخافيش انا معاكي انا وبابي و مش هسيبك ابدا

أسد كان يببصلهم بحزن ممزوج براحه ان بنته متقبله وجود نسمة و مش خايفه منها على عكس امها تمام

اسد:تالا متخافيش احنا معاكي

تالين بارتعاش:جيت هنا و خوفتني يا بابي

اسد بحنان شدها لحضنه وفضل يطبطب عليها و نسمة بتبصلهم و مبتسمه

اسد:اسف انا السبب انتي عارفه اني بحبك صح

تالين هزت راسها بمعنى اه وهي بتمسك في رقبتة بخوف

أسد :بنتي مش لازم تخاف ابدا فاهمه يا تالين.....

تالين سكنت وهي بتعيط أسد شالها ونزل و هو ماسك ايد نسمة

في العربية

اسد:ايه رايبكم نتغدا برا بما اننا سوا

تالين:انا موافقه

اسد بابتسامه :وانتي يا نسمة

نسمه بتوتر من نظراته:اوكي

عند تيا

مالك وصلها لحد البيت واول ما دخلت شافت عدنان واقف و عفاريت الدنيا بتنطط ادمه

اول ما شافها راح ناحيتها و مسكها من شعرها بعنف و غضب.....

يتبع...

مالك وصل تيا لحد البيت واول ما دخلت شافت عدنان واقف مش طابق نفسه

و في لحظه كان ادامها و مسكها من شعرها

تيا بصدمه:اوعي ايدك ياض في اي

عدنان بغضب :عايز افهم اي دا.....

تيا :سيب شعري الأول عشان اتنيل افهم في اي

عدنان:نيله تاخذك... دي مصيبه اي دي...

تيا زفته و بتظبط شعرها عشان تستفزه طلعت مرايه من شنطتها و بتعدل شكلها

عدنان بغيط: بارده... بارده... انتي يا بت حد مسلطك عليا.... قسما بالله ما حد قادر يعصبي غيرك

تيا: في اي بقى يا برنس متعصب كدا ليه....

عدنان: اللهم طولك يا روح دي صورك انتي و الز"فت اللي اسمه مالك.. ولا لاء

تيا اخدت منه الصور... كانت صور ليها مع مالك في كافتيريا الجامعه

تيا باستغراب: اللاه هو في حد بيرقبني ولا اي؟ معقول كل شويه اللقي ليا صور و مين زهره الحب اللي نزلت الفيديو دي كمان

عدنان واقف مربع ايديه ادامها

تيا: احم احم دي صورته برينه يا بيه

عدنان: والله و ماسك ايديكي ليه أن شاء الله

تيا: اصل كان عنده واعكه نفسه و انا كنت بهديه... وبعدين دا ابن خالي

عدنان: تيا متجننيش ابن خالك دا مش كان عايز يتجوزك

تيا بخبث: وانت مالك؟

عدنان حس بالغيره و مسكها من دراعها و قربها منه: يبقى على جثي لو اتجوزتوا....

تيا: انت مالك؟ انت كدا كدا هتطلقني؟ وانا بحب مالك مالكش دعوه انت بقى... خليك في النسو"ان اللي تعرفهم

عدنان: عندك حق

عدنان سابها بياس و حيره و دخل البيت

تيا لنفسها: اصبر عليا بس و الله لأخليك تلف حوالين نفسك.... لا ثواني هو انا بعمل كدا ليه؟؟ يلهوي لا لا لا بطلي هبل... فوقي يا تيا دا بتاع بنا"ت..... بس كاريزما.... يخربيتك ما تخرسي بقى و لا انتي عايزه تبقى مهزاه..... اه يا ختي الحب تهزيق...

عند عدنان

رايح جاي في المكتب وهو متعصب و حاسس بالغيره

عدنان: طب وانت مالك؟ ابن خالتها و بيوصلها

عقله: انت هتستهبل تنكر انها شاغلك

قلبه: لا طبعا انا مش بتاع الكلام الفاضي دا

قلبه: بس من اول يوم شفتها و انت مشدود ليها

العقل بنفي: لا طبعا دي بنت زي اي بنت انت هتضحك على نفسك.....

القلب: بس انا فعلا مشدود ليها بطريقه غريبه... ضحككتها وعفويتها غباءه فيها حاجه مش طبيعیه

العقل:عدنان فوق دي بنت اللوا مصطفى و انت اخرك تتسلى مش اكر

القلب: كفايه كفايه عرفت

عدنان:ااه دماغى هتنفجر منك لله يا ام شبر ونص

تيا وهي بتاكل جزر:انت اللي عمود نور مش انا

طلعت لسانها وطلعت تجري وهي بتغمزله

عدنان ضحك غصب عنه وهو بيمرر ايديه في شعره

.....

عند أسد ونسمه

أسد فتح باب الشقه ودخل وهو شايلى تالين و لسه ماسك بأيد نسمه كأنها طفله خايف عليها تسيبه

نسمه فضلت تبص لايديه وهي مبتسمه و بتحاول تداري لكنها مش عارفه

دخل اوضه تالين وحطها في سريرها بحنان و بأس راسها و اخذ نسمه وخرج

في اوضه اسد

قاعده على طرف السرير بتوتر و بتفكر في حاله تالين و مرات أسد لورا... اتنهدت بتعب

لكن شهقه برعب لما أسد شالها

نسمه: في اي....

اسد:ششششش بطلي تفكير لأنك هتتعبى كدا..... بعدين هتفهمني كل حاجه

بس دلوقتي خدي شاور عشان ننام

نسمه:طب ممكن تنزلني و انا هدخل بنفسي اخذ شاور

اسد بصلها بهدوء وسكت وهو بيدخل الحمام و بينزلها في البانيو

نسمه:اطلع برا

اسد بخبث:ااهم على فكره دي اوضتي ودا حمامي

نسمه:طب انا ممكن اروح اوضه تالين

أسد: و دا ليه بقى ولا هو حزن تالين ادني من حضني

قالها وهو مبتسم و بغمزه

نسمه بتوتر و ارتباك: انا مش قصدي ب

اسد بمقاطعه: نسمه انتي مراتي فاهمه يعني اي انجزي ياله خدي شاور

قال كلمته وخرج و قفل الباب وراه

نسمه حطيت ايديها على قلبها و كان بيدق بسرعه جدا

بعد شويه

خرجت وهي لابسه منامه طفوليه باكام طويله بشكل مضحك وهي بتنشف شعرها

اسد بصلها و ابتسم لكن كان مصدوم لما شاف دموعها وهي بتمسحها بسرعه

ساب الكتاب اللي كان بيقراً فيه و مسك ايديها و شدها قعدها على رجليه

اسد باستغراب: ممكن افهم القمر بيعيط ليه

نسمه : اصل بابا وحشني اوي و من وقت ما اتجوزنا وهو مش بيسأل عليا

اسد حط ايديه على دماغها و قريها منه وهو بيسند راسها على صدره

اسد: هو يمكن مشغول.... و بعدين يا ستي مش انتي دايماً تقوليلي يا ابيه خالص اعتبرني باباكي

نسمه بدموع: بس انت مش بتحبيني و دايماً تتخانق معايا و بتكر "هني

أسد بتوهن: مين قالك اني بكر "هك

نسمه : يعني انت بتحبيني؟!؟!!

اسد بارتباك: مش مهم تعرفي دلوقتي المهم بلاش تعيطي ممكن

نسمه : حاضر يا بابا

اسد ضحك و اخدها في حضنه وهو بيرتب على شعرها بحنان

بعد دقائق

أسد حس ب أنفاسها انتظمت عرف انها نامت شالها برقه و حطها في السرير

و نام هو كمان وهو واخدها في حضنه بتملك

في نفس التوقيت

عند لورا

لورا بغيره: مش قادره مش قادره يا ماما فكره ان أسد يتجوز غيري مجناني

سهي بلامباله: انا مبقتش فهماي يا لورا يعني اني عايزه أسد

طب ليه سبتيه من ثلاث سنين؟ و ليه بتفكري فيه دلوقتي؟

لورا بغيره: اسيبه اه لكن لوحده غيري لا والف لاء.... احساس انه بياخدها في حضنه و انها قريبه منه بيقن "لني.....

سهي بسخريه: طب انتي شايغه انه ممكن يحب اصلاً.....

انا وانتي عارفين ان أسد بارد و معندوش قلب و خصوصا بعد مو"ت خلود

لورا:بس البنت اللي اتجوزها مختلفه صدقيني انا ست و فاهمه بقولك اي و عصبية أسد لما كنت معه مش طبيعيه....

عصبية واحد مش قادر يشوف حبيبته زعلانه.....

دا طردني من البيت ادامها اكيد في حاجه حصلت بينهم

سهي:انتي عايزه ترجعي أسد ليكي

لورا:مش بس أسد و تالين كمان

سهي:تالين صعبه و خصوصا البنت مرعوبه منك انتي نسييتي لما كانت في حضنتك عملي فيها ايه.....

طفله بتسببها لوحدها وتخرجي يا لورا.....

و بعد كذا عشان تتزلي عن حضانتها بتاخدي مقابل من ابوها و عايزه يرجعك عادي كذا

لورا:اعمل اي يعني يا ماما كنت خايفه من شغله و اسلوب حياته مش مناسبين

اسد كأنه سجان لازم تعملي دا متعملش دا.. بس قلبي مش قادر ينساه.... لانه مش الراجل اللي يتنسي ابدأ

سهي: المهم دلوقتي نفكر في طريقه نرجعه ليكي.....

لورا:هنعمل اي يعني.....

سهي:اول حاجه تخلصي من البت اللي اتجوزها دي و تخليه يكر"هه و كمان تحاولي تبيني له انك ندمانه و عرفتي غلطتك

لورا بخبث:وازااي هنخلص منها

سهي بابتسامه ماكره:الحاجه اللي تخلي أسد يكر"هه هي تالين لانه معندوش أغلى منها لو حس انها في خطر بسبب اي حد هينسفه من

على وش الارض

لورا بسرعه:بس دي بنتي ممكن تتا"ذي لا يا ماما

سهي:انتي غيبه انا لا يمكن افكر في اذ"يه تالين دي حفيدتي بس تالين هتكون كارت نستخدامه عشان نبعد البت دي عنه قبل فوات

الأوان و قبل ما يحبها...

. دا لو محبهاش

لورا:طب هنعمل اي.....

سهي بخبث:اسمعي بقي

.....

عند لارين و باسم

لارين قامت بتعب و دخلت غسلت وشها و هي بتعيط بسبب ضر"ب باسم ليها

لكن سمعت صوت في الشقه غريب و فهمت ان صحاب باسم مشيوا لكن كان في صوت ناعم و كأنه في بنت موجوده

فتحت الباب ببط وهي خايفه منه دخلت اوضه الأطفال و وقفت مصدومه وهي بتبص عليهم

كان باسم عا"ري الصدر ومعه بنت شكلها مش كويس

وقعت على الأرض و بقيت تعيط

لارين بصوت عالي:هي حصلت لكدا انت ايه متعرفش ربنا لايمكن تكون انسان...

صحيح هتوقع اي من واحد مد"من حاول يع"تدي عليا..... و الله لفضحك يا ز"باله

قامت بسرعه ورايحه ناحيه باب الشقه

و لسه بتفتحه لقيت باسم بيكتم نفسها

باسم بهمس:ايه فاكهه اني هسمحك تعملي كدا تبقي بتحلمي

بس وماله بما ان ضعيتي عليا السهره نتسلي معاك انتي

كوثر بمياعه:مش تقولي انك معاك واحده مكنتش جيتلك يا برنس

باسم :معليش بقى يا قمر بلوه و اتحدفت عليا بس و ماله هوني انتي دلوقتي و بكرا انا هجيلك عشان نبقي على رحتنا

كوثر بمياعه:هستناك يا باشا

كل دا لارين شايفه وهي بتعيط و باسم كاتم نفسها و بيشرها لاوضتهم

لارين زفته بسرعه وبعدت عنه:انت اي يا اخي حيو"ان..... انا فكرت ان ممكن يكون في امل انك تتعالج وتبقى بني آدم لكن اقول اي.... اصلك و"طي....

لولا اني لسه مفتش اسبوع على الز"فت الفرغ دا كنت طلبت منك الطلاق لكن هقول ايه لأمي وللناس ربنا ينتقم منك

باسم بخبث:عايزه تطلقي و ماله و اهي هتبقى فض"يحه بجلاجل بس مش هسيبك كدا بسهولة....

لارين بخوف :انت بتقرب كدا ليه... اوعي تكون فاكرني هسمحك تقربلي غصب تبقي مجنون

باسم : و مين قال إنه بمزاجك.... لان بمزاجك غصب عنك اللي في دماغه هعمله..... واعتد"ي عليها..

نسي كل قوانين و أساسيات الزواج.

نسي ان الزواج يُبني على الموده والرحمه

.....

عند تيا و عدنان

واقفه في المطبخ بتجهز الاكل بعد ما اطمنت على فريده جده عدنان و انها اخدت دواها.....

تيا لنفسها :تيا بالله عليكي فوقي من أحلامك دي..... لان انتي وعدنان هتطلقوا بعد ما عمدته يبقى ان شاء الله كويس.....

وعدنان مش هيفكر فيكي بالطريقه دي لانه دايمًا شايف اللوا مصطفى ادامة.....

و بعدين عدنان نفسه محتاج غسيل قلب عشان يبقى انسان طبيعي ويعرف يحب واحده بس.....

وانتي مش هتقبلي تكوني استبن اخلص اخرسي بقى وبطلي تفكير

الامم ناقص حاجه.... جوز الهند و فانيليا طب و دول فين بقى في المطبخ الطويل العريض دا

اه افكرت و راحت عشان تجيب الكرسي تقف عليه

قبل قليل..

عند عدنان... قاعد في اوضته و هو ماسك ورق تبع الشغل.... حس بأيد بتتلف حواليه

حياه:وحشتني

عدنان بضيق وجديه:اطلعي برا يا حياه

حياه:انت خايف تشوفنا سوا ولا اي

عدنان وهو بيزقها يبعدها: انتي ايه يا بت انتي..... ازاي ناكره للجميل كدا

تيا كانت هتروح في دا"هيه بسببك

في النايث و مرضيتش تسيبك ترجعي الاوتيل و جابتك تعيشي معانا هنا وانتي كل همك اني اسيبها

حياه:بس انت مبتحبهاش....

عدنان: حياه فوقي كل اللي بينا كان مجرد كلام و محصلش بينا حاجه.... انسييني لاني بحب تيا

حياه بخبث وخوف:عدنان فكر شويه لو سمحت... تيا بتحب مالك و انت بنفسك شفت الصور اللي بينهم و انه كان بيتعامل معها

ازاي.... وكأنهم شخصين مقرين

عدنان فجأه اتحول لشخص تاني وهو بمسكها من شعرها

:يعني انتي يا روح الامك اللي مصورهم سوا.....

حياه بخوف:لا مش انا مش انا

عدنان بصوت لا يقبل النقاش:بكر الصبح بكر الصبح يا حياه لو ما اخدتيش حاجتك و مشيتي من مصر كلها..

و رجعتي لابوكي في المانيا قسما عظما اطربائها فوق دماغك لان لحد دلوقتي انتي متعرفيش مين هو عدنان الرفاعي و لو حط شخص في

دماغه هيعمل اي

حياه بدموع:ليه هي مش انا؟

عدنان بزعيق :عشان هي غاليه اوي مش بايعه نفسها بالر"خيص

حياه:همشي يا عدنان بس اوعدك اسبوع واحد وهتيجي تترجاني انك تكون معايا خليك فاكر كلامي كويس

عدنان سابها وهي مشيت بغضب

(سمعتوا قال اي يا بنات.... هي غاليه مش ر"خيصه... اظن الرساله وصلت)

عند تيا

واقفه بتسمع موسيقى في نفس الوقت عدنان كان نازل.... بتحط الكرسي عشان تقف عليه لكن مش بتكون في حاله اتزان عليه جوز الهند بتقع منها وبتتكسر

كانت نازله لكن عدنان ببشليها

تيا بصتله بتوتر من قربه

عدنان:الأرض كلها ازاز المفروض تلبسي حاجه في رجليكي

تيا وهي بصاله و بارتباك: مش بحب.. بحب اخد حرיתי ممكن بقي تنزلي

نزلها على رخامه المطبخ و حط ايديه في جيبه وهو بيبيص للازاز المك"سور

تيا كانت بتبصله ببلايه ووووووو

استنوني بقي بكر في السهره

كانت تنظر له ببلايه وهي مبتسمه و بتدقق في ملامحه الرجولييه الوسيمه

عدنان :عايزين ننصف الأرض من الازا

اااااا مم بتبصيلي كدا ليه؟ عارف اني أمور و كل البنات هتمو"ت عليا بس مش للدرجه دي

تيا بسخرية:نر"جسي اوي على فكره وشايف نفسك يا ابني انت فاكر ان انا ممكن احب او اعجب واحد زيك ليه يعني ههههه

كانت نظراته تحمل الخبث اقترب اكثر منها وهو يحاوطها بين ذراعيه

وبغرور وهو بيعدل شعرها ويبحطه وراء ودنها : يعني انتي لسه مش معجبه بيا

تيا بتوتر:ال الحلو هينحر"ق ابعده كدا شويه بس

بعده عنها وهي بتحاول تهدأ وتكون عادي لكن قلبها بيدق بسرعه طفت البوتجاز وهي لسه مدياله ضهرها

عدنان ابتسم بخبث و حضنها وهو بيسند راسه على كتفها لكن بيظهر فرق الطول بينهم: متأكده انك مش بتحبيني على فكره واضح اوي انك واقعه

تيا بتنهيده إثر مشاعرها :عدنان الكلمتين اللي بتضحك بيهم على البنات دول مش هيخيلوا عليا... انت متعرفتنيش انا مش هبله عشان اصدقك.....

ولو سمحت طول الفتره اللي هنكون فيها سوا بلاش تلعب بمشاعري لان عمري ما هسامحك لو اتسببت في ك"سر ليا او لقلبي

ممكن بقي تبعد لو سمحت

عدنان حس انه متضايق من كلامها ومن فكرتها عنه وسابها وخرج من المطبخ

تيا لنفسها :ايوه يا تيا هو دا اللي كان لازم يحصل انتي مش هتتحلمي اي جر"ح في حياتك

نضفت الارضيه و طلعت لاوضه عدنان

دخلت الاوضه لكنه مكنش موجوده اتنهدت بأريحية واخذت بجامه ودخلت تاخذ شاور

بتخرج لقيت عدنان نايم وطافي النور بسرعه راحت شغلته

عدنان بضيق وهو مديلها ضهره:اطفي الز"فت

تيا بخوف:لا مش هطفيه انا بنام في النور

عدنان بعصبيه وزعيق:تيا ااطفي الز"فت عندي شغل الصبح مش فايقلك

تيا كانت بتعيط و راحت طففت النور وقعدت على إلانترية وهي ضمه نفسها لحد ما راحت في النوم وهي بتعيط

في صباح يوم جديد

عند لارين وباسم.....

لارين بدأت تفتح عنيتها وهي فيها دموع بصت لباسم اللي نايم جانبها

و افتكرت اللي حصل بقت تعيط بصوت عالي و هي منهاره

باسم صحي على صوتها لكن كان بارد جدا

باسم بخبث:عياط ونكد على الصبح الا قوليلي كنت عايزه تف"ضحيني مش كدا اي رايبك بقي في اللي حصل

ولسه بيقترب منها بعدت بسرعه وبأن عليها الفزع

لارين بخوف ورعب حقيقي:انت لا يمكن تكون بني آدم.... انا مش عايزه اعيش معاك ثانيه واحده.. طلقني يا باسم مش عايزاك

باسم وهو بيمسكها من دراعها بغضب:في المره الأولى قلتي مش عايزاني و جيبتك لحد عندي وانتي مراتي كل مره بتقولي مش عايزاك

بتخليني عايز املكك يا لارين واك"سر غرورك دا....

مش مكفيكي اللي حصل امبارح.....

بس هقولها لك انتي ملكي لعبه بلعب بيها لحد ما ازهق منها و هر"ميكي

بس هترجي لي تاني يا لارين

لارين بضيق:ليه فكرني عب"ده عندك سيبي في حالي بقي يا اخي و اعتقني لوجه الله

باسم بخبث:تحبي اثبتلك.... طب قوم كدا اجهزي و هنلعب لعبه سوا

لارين بدموع:لعبه اي يا اخي انت مرررييض يا باسم دماغك متركبه غلط شاب غيرك كان فكر ازاى يغير من حياته

ويكبر شغله لكن انت بتد"مري اي حد يعرفك

انا بكر"هك وهفضل اكر"هك عمري ما هسامح واحد حيو"ان زيك

باسم كان بيضغط على ايديها بغضب و هو بيصلها بعيون بطق شرار....

قومي اجهزي يا لارين اصل مفاجآت مبيتقالش كدا

لارين زقت ايديه و بعدت عنه و دخلت تاخذ شاور

بعد حوالي ساعه

لارين و باسم وصلوا بيت والدة لارين و كان هناك شويكار قاعده مع شهد

باسم خبطت على الباب و شهد فتحته

شهد:ايه دا العرسان عندنا آفضل يا ابني تعالي يا قلب امك....

باسم بغضب وصوت عالي :خديها عندك اهيه مش عايز اشوف وشها ثاني بنت ال....

شهد بشهقه:في اي يا باسم انت بتتكلم كدا ليه.... عملي اي يا لارين؟

لارين بدموع وعدم فهم:والله ما عملت حاجه يا ماما دا هو ال

شويكار بمقاطعه:في اي يا باسم صوتك عالي ليه.

باسم بغضب :شوفي بنت اختك المصونه اللي د"بستيبي فيها...

شويكار بغضب :احترم نفسك يا واد انت وقول في اي

باسم ابتسم بخبث من جواه وطلع صور لارين و كريم اللي كان مصورها ليهم قبل جوازها من باسم

باسم :شوفي الهانم اللي متعرفش بربع جنيه احترم و بتقعد مع دا ودا... ولما اسألها تقولي بكل بجا"حه انها بتحب الاستاذ اللي معها في الصورة دا

شهد بصدمة:انطقي الكلام اللي بيقوله جوزك دا صح

لارين دموعها نزلت وهي بصاله وهزت راسها بنفي:

الصور دي كانت قبل الجواز و كمان احنا كنا قاعدين في مكان عام و مفيش اي حاجه بينا.....

لكن انا مقولتش اني بحب كريم دا كذب وافتر"اء عشان يداري على مصايبه البيه....

شهد قاطعتها وهي بتضر"بها على وشها

:من أمي يا محترمه واحنا بنخرج مع الناس اللي شغلين معهم....

من امي واحنا بنسملهم يمسكوا ايدينا يا اللي تعرفي رينا... انطقي من امي؟

لارين كانت واقفه بتبص لباسم و ازاي قلب التراييزه عليها و كمان امها مش سمعتها

شهد لباسم : يا ابني حقك عليا انا و اوعدك انها هترجع لعقلها

باسم بخبث وصوت عالي :لا يا خالتي مش عايزها بنتك طالق و خليها جانبك بقي مش انا اللي اقبل على نفسي ان مراتي تكون بتفكر في واحد غيري لارين انتي طالق

شهد :يلهوي يلهوي انت بتقول اي... انتم لسه متجوزين... الناس هتقول اي

شويكار بغضب: انت اتجننت يا باسم البنت غلطت لكن مش كدا انت عايز تفض "حها"..... انتم مكملتوش اسبوع

شويكار راحت تسند شهد اللي هتقع من الصدمه

باسم بهمس ل لارين: اي رايبك في مفاجتي اوعدك اني بنفسك هتيجي تتدليلي اني اردك

لارين بانهيبار: انت مش همك كلام الناس حتى لو ردني

باسم بهمس فحيح افعي: ساعتها هتبقى مشاكل بين زوجين وربنا هداهم ورجعت بيت جوزها.....

اوعدك هترجي لي مذ"لوله و مك"سوره و ساعتها مش هتقدري تفتحي بوقك الحلو دا بكلمه

لارين: يبقى بتحلم

شهد فجأه قامت من على الأرض وراحت لباسم: يا ابني دي لسه صغيره وغلطت بلاش تعمل فيها كدا احنا مش حمل فضا"يح

باسم بص ل لارين بتحدي: بنتك عندك يا خالتي و انا قلبي مش صافي من ناحيتها و الله اعلم هيصفي امتي

وسابها ومشي بكل برود.....

شهد بصت ل لارين وضر"بها بالقي"لم وفضلت تضر"ب فيها

وهي مستسلمه من الصدمه مش عارفه تعمل اي هي اتطلقت

يمكن كان نفسها في دا لكن مش بفض"يحه وك"سره نفس

شهد كانت بتعيط و سابت لارين وراحت فعدت وهي بتحاول تتنفس

شويكار:اهدي يا شهد البنت صغيره و معملتش حاجه غلط حتى لو كانت معجبه بزميلها دا..... متخافيش انا هجيب باسم واخليه يردها

بس متعملش في نفسك كدا

شهد:منك لله يا بنت بطني ليه كدا ليه تفض"حي نفسك كدا..

دا انا كنت بحلف باخلاقك ليه كدا يا بنتي ليه....

لو ابوكي كان عايش كان ما"ت فيها ليه كدا ليه يارب خدني

لارين كانت قاعده ضمه نفسها و هي مرعوبه ومصدومه من جبروته

.....

الساعه سته الصبح

عند أسد ونسمه.....

الساعه سته الصبح

عند أسد و نسمه

فتحت نسمه عيونها ببط لقيت نفسها نايمه في اوضه أسد

و في حضنه حسيت بالأمان لكن مع ذلك ارتباك وتوتر

وهي بتفكر في حاجه وازاي هتفتح أسد في الموضوع دا

نسمه لنفسها بشك وخوف

:أكيد لو قتلته ان يزيد ابن عمي عامل افتتاح للشركه بتاعته و

كلمني عشان ابقي موجوده النهارده معه

هيفتح نفوخي ومش هيرضي اني اخرج من البيت اصلا..... بس انا عايزه ابقي موجوده

انت ليه مش فاهم ان يزيد يبقي اكرت من اخويا

نسمه باستنكار:انتي غبيه يا بنتي دا ممكن يتخا"نق معاكي لو شفتيه تاني.... مالك لو روحتي الافتتاح.... بس لازم اروح يزيد كلمني كذا مره
مينفعش مروحش

تابعت باصرار

:يبقى اروح وأسد في الشغل و تالين بتكون في المدرسه يعني مش هيعرف وانتي كذا كذا مش هتتاخري

اغلقت عنبها وهي تهمس بالم:

بس انا خايفه.... خايفه اوي هو أكيد لو عرف ااه دماغي

اسد بانتباه: في اي يا نسمه....

نسمه بتوتر:ها مفيش حاجه صباح الخير

اسد بابتسامه:صباح النور يا قمر

قالها وهو بيطلع بو"سه خفيفه على شفائيفها

نسمه بصتلته بتوتر ووشها احمر

أسد ضحك على شكلها وهو ببصلها بتركيز

أسد بخبث ممزوج بابتسامه جميله :ممكن افهم القمر مكسوف ليه بس دا انا حتى جوزك يعني ودي بو"سه بريئه

نسمه بتوتر:ها مفيش انا هقوم اخد شاور واجهز الفطار

أسد وهو بيحضنها بتملك :لسه بدري خليكي في حضني شويه

نسمه :أسد كذا هتتاخر على شغلك

اسد بابتسامه :حلو أسد منك خليكي شويه صغيره

نسمه :حاضر

بعد حوالي ساعه ونص

أسد خرج راح شغله و تالين وصلت المدرسه
نسمه واقفه أدام الدولاب بتختاري فستان تروح بيه الافتتاح لكن كانت متوتره
وخايفه ان أسد يعرف انها هتخرج بدون اذنه

.....

عند عدنان و تيا

بيصحي من النوم بتثقل وهو حاسس بارهاق لانه معرفش ينام طول الليل
قام من على السرير لقي تيا لسه بنفس وضعيتها اللي نامت عليها لكن كان في دموع في عيونها....
اتضايق من نفسه على اللي عمله و راح قعد جانبها وفضل يبصلها بنظرات مش مفهومه... انجذاب غريب

قرب منها بدون وعي و با"سها

تيا بتقوم مفزوعه وبتزقه

تيا: انت انت كنت هتعمل اي

عدنان: انتي شايفه اي

تيا: عدنان انا انا بحب مالك

عدنان بغضب: تيا اخسي خالص احسنلك

تيا بدموع وخوف: لو متحاولش تقربلي تاني

عدنان بغضب: ليه. عشان حبيب القلب ولا عايزه هو اللي يقربلك... تيا انا على أخرى منك قسما بالله لو ما اتظبطي لكون عامل حاجه
هتندي عليها متنسش انك مراتي فاهمه

تيا: و انت مهتم ليه روح للـ "قا" صات اللي انت تعرفهم و ابعده عني و متنساش ان دا جواز صوري مش اكر

عدنان: بلاش تحديني يا تيا احسنلك عشان ممكن تندي لأنك متعرفيش لحد دلوقتي و خالي في علمك حتى لو اتطلقنا على جث" تي
انك تتجوزي مالك او غيره

تيا بعدم فهم: انت انا ني

عدنان بصلها بابتسامه جانبيه و قام ببرود اخذ شاور و راح شغله

في مكتب أسد في أمن الدوله

عدنان: يعني اي؟

أسد: يعني كلها كم يوم و كارولين توصل مصر و الياس يظهر

عدنان: أسد انت مستعد للخطوه دي

اسد: بمعني

عدنان:بمعنى انك هتتعرف مين اللي اتسبب في موت والدك ووالدتك... و اكيد هيكون حد نعرفه دا المتوقع لان الخيا"نه

كانت من حد من أمن الدوله و قريب اكيد لوالدك... مستعد تعرفه....

اسد بهدوء:المصدر بيقول ان كارولين هتكون في مصر و بالتحديد اول مكان هتكون فيه هو مرسى علم..... ودي هتبقى مهمتي انا

عدنان:يعني هتروح مرسى علم

اسد:امم دا المفروض بس انا كدا هيبقى عندي مشكله... تالين ونسمه مقدرش اسيبهم لوحدهم

عدنان بخيٲ :عندك حق مراتك مزه اوي وممكن اي حد

في لحظه أسد كان ادامة و بيضر"به

أسد بغيره:بلاش تخلينا نخسر بعض يا عدنان بلاش

عدنان بخيٲ :اسد انت متخيل اني ممكن ابصلها تبقي اتجننت بس انا حاسس كدا ان في حد بيو"لع من الغيره

اسد :اطلع برا يا عدنان

عدنان:اه على الحب... سلام يا كبير

.....

عند نسمه

واقفه أدام المراه بعد ما جهزت و لابست دريس ابيض منقوش طويل كت و جاكيت جينز و فردت شعرها بصت لنفسها في المراه برضا.... لكن واضح عليها التوتر

اخذت نفس عميق و هي خارجه من الشقه

وهي بتدعي ان أسد ميعرفش حاجه

لكن هيهاااa

في مكان آخر

وبالتحديد الشرقيه

وريث بابتسامه :صباح الفل يا ست الكل

مدام كوثر:صباح الجمال على عيونك يا قلبي....

وريث:بصي بقى يا كوثر هانم انا عملت الإعلان في الجرايد وان شاء الله هيكون في ظرف ساعتين بنات كتير عشان يكونوا معاكى.... و فارس هيقابلهم لكن انا مسافر مصر عندي شغل ضروري و ان شاء الله هخلص و هرجعلك على طول

مدام كوثر : وريث انت فعلا هتخطب سلمي

وريث :يا كوثر هانم متشغليش بالك سلمي و حوارتها دي تخصني و انا قادر أنهى كل المشاكل دي المهم تخلي بالك على نفسك

مدام كوثر:ربنا يحفظك يا ابني

وريث بأس راسها وخرج ركب عربيته و طلع على مصر

وريث نور الدين :30سنه مهندس معماري شاطر جدا... شخصيته قويه جدا الامع أهله

عند لارين

قاعده في اوضتها وهي بتعيط عايزه تخرج تتكلم مع والدتها لكن مش قادره تيعيط

لحد ما الباب اتفتح ودخلت واحده صاحبها

لارين بسرعه قامت حضنتها :ايمان انا محتاجك اوي

ايمان:انا جيتلك من اسكندريه مخصوص بعد ما كلمتيني.... مالك يا لاري في اي؟

لارين :انا في مصيبه يا ايمان مصيبه و مش عارفه اعمل اي

ايمان:طب اهدي واحكي لي

لسه لارين هنتكلم والدتها دخلت

ايمان:ازيك يا طنط

شهد:مش كويسه يا بنتي... صحبتك خر"بت بيتها بايدها... عليها عشان جوزها هيجي بالليل و هيردها وترجع معه غضب عنه

ايمان:طب ممكن تسبيني اتكلم معها شويه

شهد:انا برا لو احتاجتي حاجه

وخرجت وقفلت الباب وراها

ايمان:مممكن انا بقى افهم في اي... و اي حكايه جوزك دا....

لارين يتعب:هحكليك يا ايمان لان اقسام برب العزه تعبت... مش قادره حاسه اني مكسوره

ايمان:طب يا لاري

لارين بدأت تحكيها كل حاجه من اول ما باسم خطف"ها قبل ما تعرف انه ابن خالتها لحد ما طلقها.....

ايمان :يانهار ابوه مش فايت وانتي ساكته بروح امك

لارين بدموع:ماما مش سيالي فرصه اتكلم و بتقول انه مش هيفرق اي حاجه اقولها لان كدا كدا هرجعله لان انا مكملتش اسبوع يا

ايمان..... انا سمعتي ضاعت

ايمان بصدمه:سمعه ايه يا ام سمعه... دا مد"من و غير كدا الارف اللي بيعمله... انتي مجنونه يا لارين دا عايز يذلك و يك"سر

ولو رجعتيله يبقي انتي فعلا مهزاه دا غباء

لارين:ماما مش راضيه تسمعني يا ايمان اعمل اي

ايمان بتفكير:بصي يا لارين ادامك حلين مفيش غيرهم

الحل الأول انك تكوني غيبه وعزيمه الكرامه وترجعيله عشان تحافظي على سمعتك زي ما بتقولي
مع ان في الحاله دي مش هتكوني بتحفظي على سمعتك....

لان واحد زي دا يسمح بأن صحابه يدخلوا اي مكان في بيته بدون استاذان...

ممکن تصحى في يوم تلقى واحد من صحابه دول معت"دي عليكى لأنهم اكيد من عينته.....

الحل الثاني

لو والدتك مسمعتكيش تسيي البيت و تهربي.... لحد ما والدتك تهدأ وترجي تفهميها انه هو اللي إذ"كي....

في الوقت دا انتي تقدرى ترمي روحك وتجمعي اللي هو ك"سره فيك وترجي و تكوني وقتها قادره تدفعي عن نفسك...

لارين انتي اختي لو انا مكانك هعمل كدا...

هابعد واشوف اي شغل في اي مكان بعيد

يمكن والدتك تكرر"هك دلوقتي

لكن لما تفهم انتي هربتي من ايه.... هتندم أنها مسمعتكيش

لارين:بس انا خايفه يا ايمان اقولك سر.. انا بقيت اخاف من اي حد لما يقربلي.. بفتكر اد ايه هو كان حيوان

ايمان حضنتها و هي فضلت تعيط

عند نسمة

وصلت الشركه وهي بتقدم رجل ويتأخر رجل و مش عارفه تعمل اي تدخل و لاء

لكن استجمعت شجعتها ودخلت

يزيد اول ما شافها راح حضنها

يزيد:كنت عارف ان الاوزعه الصغيره مش هتسبني في أول خطوه نجاح ليا

نسمة بابتسامه:انت اخويا يا زيد.... الف مليون مبروك وان شاء الله هتكون اكبر شركه في الشرق الأوسط.. انت تستاهل كل خير

يزيد بحب اخوي: وحشتيني اوي اوي المهم جوزك المجنون دا ازاي وافق انك تيجي

نسمة بسرعه بعدت عن يزيد وهي بتفكر في اسد

يزيد بابتسامه جانبيه:شكله ميعرفش و هينفوخك

نسمة بتوتر وخوف:طب انا لازم امشي بقي

يزيد:انتي خايفه منه بجد؟

ثم تابع بخوف

نسمه قوليلي هو كويس معاكي و لا يعني

نسمه بمقاطعه:أسد دا احن بني آدم ممكن تعرفه في الدنيا.... اب جميل بيحب بنته جدا

شاب واثق من نفسه.... متحمل للمسئوليه.. ذكي لكن

يزيد:متكلمش حاسس انه معقد من حاجه معينه بس دي حاجه تخصصكم و يُفضل انها تفضل بينكم..... المهم لو حصل اي حاجه
نمرتي معاكي كلميني فورا

نسمه بابتسامه :ربنا يحفظك ليا يا احلى زيد في الدنيا.... لازم امشي بقى استمتع بوقتك

يزيد:مع السلامه يا قلب زيد

عند عدنان

كان بيشتغل بتركيز فهو مختلف تماما في العمل.... جاد لأقصى الحدود

لكن قاطعه خبط على الباب

عدنان:ادخل

العسكري :عدنان باشا في واحده واقفه عند البوبات و بتقول انها مرات حضرتك و عايزك في موضوع مهم

عدنان بفرع:تيا!!!

فقل الملف اللي اداماه و حطه في درج مكتبه و خرج من المكتب و نزل بسرعه جدا و هو خايف عليها

نزل كانت تيا راكبه عجله وواقفه مستنيه

عدنان بفرع:في اي؟ انتي كويسه... حصل حاجه... فريده كويسه

تيا بحزن و عيونها بتلمع بالدموع: ممكن نخرج سوا

عدنان:والله يعني منزلي من مكتبي و سايب شغلي عشان حضرتك عايزه تخرجي

تيا بدموع:مش بس نخرج هندشري فستان ليا و هنروح نسهر في اي مكان و هتوديني ملهي.... وهتفضل معايا طول اليوم...

مش عايزه اكون لوحدي النهارده

عدنان اتأثر بالدموع اللي في عيونها وهي بتمسحها بسرعه

حضنها وهي فضلت تعيط بوجع و مخبيه وشها في صدره

عدنان مالهاش مالك... ولا في اي... اخدها بس في حضنه... طمنها

تيا مسحت دموعها وابتسمت بسرعه

تيا:هنبدا اليوم ازاي

عدنان: اول حاجه تسيبي العجله دي وتعالى نركب عربيتي.... في واحده محترمه كبيره كدا تركب عجله

تيا بغمزه وكأنها واحده تانيه: بدمتك مش حاجه حلوه

عدنان ضحك على طريقتها و هو ببمرر ايديه في شعره

تيا: اامم ابنا بيحب

عدنان: افندم

تيا بخبث وهي بتمرر ايديها في شعرها بنفس الطريقة: الحب حلو

عدنان بارتباك: طب سيبي العجله دي وتعالى ورايا

تيا ابتمت و نزلت ركنت عجلتها وراحت ركبت معه

اخدها الملاهي وهي كانت شويه تضحك وشويه تعيط و دا كان محير عدنان وواجه قلبه

باليل

في اتيليه فخم

بتخرج تيا وهي لابسه فستان ازرق لبعد الركبه و جزمه فضيه بكعب و عامله شعرها بطريقه جذابه و مكياج متقن

عدنان سمع صوت الكعب بيصلها انبهر حرفيا..... هي اه جميله لكن هو مش متعود عليها بالفساتين كل لابسهها كاجول

تيا بابتسامه: حلوه؟

عدنان كان واقف ساكت وهو بيصلها و مبتسم: تعرفي انك اجمل بنت شفتها في حياتي

تيا بابتسامه: عارفه

عدنان: مغروره...

تيا: ممكن بقى نخرج لو سمحت

عدنان وهو بيظبط بدلته: اتفضلي

بعد مده

في مكان مفتوح على البحر

تيا بدموع: انا تعبانه اوي

عدنان: تيا احكيلى على اللي جواكي ليه قلبك موجه وليه التصرفات الغريبه دي

تيا قلعت جزمته ورميتها على الشاطي و فضلت تتمشى وهي بتعيط :

عارف يا عدنان انا طول عمري لوحدي

مكنش معايا حد غير عمي مصطفى و حياه

كل الناس كانوا يبيعدوا عني.... ماما توفت وهي بتولدنني... انا حتى معرفش شكلها الا من الصور
بابا كان عندي ثلاث سنين استشهد...

وقتها كبرت لوحدي مفيش غير عمي هو اللي جانبي

الناس كانوا بيخافوا يقربوا مني كنت طفله وحيد... تعرف انا كنت في مصحه نفسيه

تقريبا كدا حاله تأخر في نمو الدماغ

على فكره انا دلوقتي كويسه جدا... أصعب فتره عدت عليا كانت سن الـ ١٨ دي كانت أصعب فتره في حياتي كلها

لكن انا دلوقتي كويسه و دخلت كليه الطب و كمان بقيت اقدر ادافع عن نفسي و مش بسمح لحد يو "جعني

أنا بس موجوده لان النهارده عيد ميلادي و دا نفس اليوم اللي امي ما"تت فيه

عدنان :بس انتي كويسه يا تيا وانا معاكي اوعي تخافي

تيا بخوف فعلي:بس انت كمان هتسبني يا عدنان

عدنان وهو بيخضنها:مستحيل اسيبك و لو على مو*تي

ثم تابع لنفسه

شكلي حبيتك يا تيا.... احساس غريب بحسه وانتي في حضني..... احساس انك وطني و كل أهلي.....

عند اسد

وصل البيت و كانت تالين نايمه بعد ما نسمة ذكرت ليها و اديتها ادويتها

ونسمة قاعده بتذاكر لكن تمثيل اصلا هي متوتره مش عارفه هتعمل اي لو أسد عرف

استغرب الهدوء دا.... رمي مفاتيح عريته علي الكومود و دخل اوضته

أسد بشك وهو بيقعد أدام نسمة وبيحطه رجل على رجل و نظراته كلها شك

نسمة بارتباك:تحب اجهز لك الغدا

أسد ببرود ونظرات مخيفه :اتغديت في الشغل

نسمة:اه طب هتاخذ شاور؟

أسد وهو بيسند ايديه على المكتب و يقرب منها بنظرات

: تعرفي انا بحس بالحاجه الغلط لما تحصل.... بس على العموم هستناكي تحكي لي في اي

نسمة بلعت ريقها بتوتر و بترجع شعرها؛ مفيش حاجه عادي يعني

أسد ضحك بسخريه و سابها و دخل ياخذ شاور

نسمه: احيه احيه هعمل اي دلوقتي يخربيت ام الاحساس اللي عندك دا يا اخي

بعد مده

اسد: صحيح انا واثني وتاليا هנסافر مرس علم بكرة

نسمه: مرسي علم؟

اسد: عندي شغل هناك و مش هقدر اسيبكم لوحكم

نسمه: اوكي بقولك تعالي نتفرج على اي فيلم سوا..... اي الملل دا لسه بدري

اسد: انا عايز انام شوفي انتي لو حابه

نسمه بهمس: واحد بارد

أسد بابتسامه: هوف اطلعي شوفي مسلسل لحد ما اخد دش

بعد شويه نسمه اخدت لحاف و قعدت جانبه و شغلت مسلسل العهد

نسمه: ها

اسد: اي

نسمه: الجو ساقعه.... الغطا دا لينا احنا الاتنين على فكره

اسد ابتسم و ضبط قعد جانبها و اخدها في حضنه و كانوا بيتفرجوا على المسلسل و سط كلم نسمه واسد عن نفسهم

لكن أسد كان مقتصر كلمه

على تالين مش بيحكي اي حاجه عن امه او ابوه او خلود

بعد شويه أسد لاحظ انها نامت وهي بتاكل الفشار لسه في بوقها.....

اسد بهمس: لو خلصت المهمه دي و قدرت اخد حق اهلي وقتها هيكون لينا ليله اقدر احكي عن كل اللي عشته لكن الننا"ر اللي جوايا

مينفعش تنظفي لحد ما اجيب حقهم.... بس الاكيد اني مش هسيبك لاني حبيتك..... بكل اللي جواي بحبك يا نسمه

ابتسم وشالها ودخل اوضته حطه في السرير وغمض عينه و نام هو كمان لان داخل عن ايام صعبه.....

عند لورا

سهي دخلت عليها اوضتها لقيتها راичه جايه

سهي: في اي يا بت...

لورا: همو"ت يا ماما همو"ت... تخيلي بكم مدرسه تالين عشان اسألهم عنها لقيتهم بيقولولي ان أسد اخد ليها اجازه... وانه هيسافر بكر

مرسي علم مع تالين والسنيوره

تفتكري واخدها يقضي شهر غسل... دا معملاش معايا..... شكل البت دي وقعته

سهى بخبث: هو دا المطلوب

لور:

لورا: ماما متشلنيش بقولك واخدها ورايح مرسي علم

سهى بخبث: يبقى دا انسب مكان ننفذ اللي خططناله وبكدا نخلص منها تمام و لو أسد مصدقش اللي هنعمله وقتها الرجاله يخلصوا عليها

لورا: انا خايفه أسد ممكن يطربا الدنيا عشان تالين

سهى: و احنا هنعوز اي اكر من كدا بس يطربئها فوق دماغها... احنا لازم نروح مرسي علم احنا كمان جهزي حاجتك

لورا: حاضر....

عند لارين

لارين: ماما ارجوكي اسمعيني انا عارفه ان اللي اتقال دا صعب لكن ابوس ايدك اسمعيني

شهد بتنهيده: في اي يا لارين.. هتبري موقفك بايه

لارين بدموع: هحكليك كل حاجه

بعد دقائق

شهد: و اني ليه محكتليش من اول ما خطفك جايه تحكي لي دلوقتي بعد ما بقيتي مراته

لارين: كنت خايفه و الله العظيم

شهد: و عايزني اعمل اي دلوقتي... عارفه لو فات حتى شهر على جوازكم كنت قلت ماشي و اخدتك من ايدك و رحتي عملتية في بلغ كمان لكن لا يا لارين.... دي فضيحة يا بنتي.... المفروض انا اعمل اي دلوقتي.. الناس هتفكر فيكي ازاى

لارين: يعني اي؟

شهد: هترجي معه مؤقتا لحد ما يعدي فتره لو ما اتعدلش و فضل زي ما هو هتطلبي الطلاق وانا وقتها هبقي في ضهرك

لكن يمكن ربنا يهديه يا بنتي... و اني ممكن تغيريه... انتي متعرفيش ابوكي كان بيعاملني ازاى بس اول ما حملت فيكي و الله اتغير خالص

لارين: انتي بتضحكي على نفسك و لا عليا هههه انا اصلا مستحيل اسمح اني ابقى حامل من واحد زيه

سابتها و دخلت اوضتها وهي منهاره لكن اخدت قرارها.....

في الشرقيه

فارس: ماما انا تعبت.... كدا عشر بنات و مفيش ولا وحده عجباكي.... مع ان انا شايف ان معظمهم مناسبين

مدام كوثر بخبث: و انت مالك هي هتبقى المرافقه بتاعتي ولا بتاعتك

لورا:أسد كان مدى تالين سلسله فيها جهاز تتبع..... يعني اكيد عرف مكانهم لان هو مش بيخليها تفلع السلسله دي بحكم شغلته

سهى بزعر:نهار ابوكي مش فايت ولسه فاكره تقوليبي

لورا بدموع لانها تهاب غضب أسد وبشده

:طب طب هنعمل اي

سهي:كلمي الجماعه اللي خطفو"هم قوليله يرجعوا تالين الاوتيل من غير محد يحس بيهم و يقت"لوا البت اللي متتسمي دي

لورا بفرع:قت"ل

سهي:مش وقت انبهر انجزني لو أسد وصلهم قولي على نفسك يا رحمن يا رحيم

لورا بتوتر:هكلمه هكلمه

.....

الشاب:اتفضل الموبيل يا فندم بالداتا بتاعته

التقط الموبيل سريعا واخذ يفتش فيه على شي ما

ثواني وظهر عليه علامات الذهول....

خرج من ذلك المحل و هو يركب سيارته ويتجه الي ذلك المكان الغريب في غرب البحر الاحمر

.....

عند نسمة

انشغل بعض الرجال بتنفيذ تلك المهمة وهي إرجاع تالين الي الاوتيل و شخص ما سيقوم بقت"ل نسمة

في المخبا

سعد:انزل بقى هات البيت عشان نخلص عليها و نمشي من المخروبه دي على ما ادخل الحمام

اردف غالب بتوتر:طب روح انت شوف نفسك وانا هنزل اخلص

يقف أمام نسمة بتوتر وهي يقسم انه لن يق"تل روح مره آخر فالله عادل

حيث كان غالب من القا"تله المرتزقه يق"تل اي شخص و لكن قُت"لت ابنته أمام عينيه فشعر حقا بعظمة الله وانه المنتقم الجبار

ام نسمة كانت تنظر له بعين وهي لا ترى شي تقريبا بسبب عينيها الغائمه بالدموع

نسمة بهلع:ابوس ايدك تقولي فين تالين.. و عملتوا فيها أي..... دي طفله انتم معندكمش قلب

انحني لمستواها وهو يفك قيدها

غالب بنبره امر:هخرجك من هنا لكن لا شوفتك ولا شوفتيني.... اجري لو مسك هيق"لك انتي فاهمه

نسمة برجاء:تالين فين... ارجوك سيوها وانا والله مش هقول اي كلمه عنكم... انا معرفش انتم مين

غالب بغضب: قومي انجزي مفيش وقت و متخافيش عليها هي اكيد في امان هما عايزينك انتي

اردف بتلك الكلمات وهو يمسك يديها بغضب يسحبها وراءه الي الباب الخلفي و يتركها

غالب: ااجري بقولك

سعد بغضب: انتي يا بنت ال..... بقى كدا يا غالب

كان يقف في الطابق الثاني وهو ينظر من شبك احد الغرف

ام نسمة كانت مزهوله فهي تقف في مكان لا حياه فيه صحراء.... فقط صحراء

ما ان رأت سعد حتي ركضت بكل قوتها في تلك الصحراء لا تعرف اين ضالتها.....

سعد بخبث وصوت عالي غاضب: تمام يا مزه هنلعب لعبه حلوه اوي

قال تلك الكلمات وهو ينظر للكلب و ما ان ابتعدت نسمة قليل فك قيده

كانت الساعه الثانيه عشر منتصف الليل

كانت تجري بجنون وهي تتخبط في الظلام الحالك و هي تنظر برعب للمكان لا يوجد الا بعض النبات الصحراوي..... تسقطت دموعها

بخوف و هي لا تعرف ماذ تفعل... لا يوجد أي بشر في هذا المكان

حتى انها كانت تلهث من شدة التعب

و لكن صر "خت وهي تقع على تلك الرمال و ترى قدميها التي تنز"ف وبشده بسبب اختراق شي ما في حذائها الصيفي

تمسكت بقدمها بقوه وهي تحاول ان تكتم صوتها وهي تخلع حذائها تتساقط دموعها من شدة الألم بعد أن رأت قطعه زجاج

بقدمها..... تكز على أسنانها وهي تسحب الزجاج من قدمها للتائب بألم و هي تحاول الا تصدر صوتا

لكن تغلغل الرعب الي قلبها وهي تسمع نباح كل "ب لتری من بعيد عيون تلمع في الظلام وتقترب يبدو عليه الشراسه

تحاملت على نفسها و هي تقف و تجري برغم الألم التي تشعر به في قدمها كانت تبكي بشده و لا تعلم ماذا عليها ان تفعل في ذلك

المكان..... فقط علمت انها ان لم تدافع عن نفسها ستكون فريسه لذلك الجائع

في عريبه اسد

كان يقود سيارتها في الظلام الدامس و لكن مازال الطريق طويل و يستلزم الأمر وقت طويل

ليرن هاتفه و يقطع شروده

أسد بسرعه: في اي؟

موظفه الاستقبال بسرعه: بنت حضرتك لقينها

ليتوقف بسيارته و هو لا يفهم شي اذا كيف مازالت اشاره ال جي بي اس في نفس المكان رغم أنها احيانا تتقطع بسبب الشبكه

اسد: اديني تالين

لترد عليه بشهقات عاليه و رعب يبدو في صوتها و شهقات قويه: نثمه... هيتق"تلوا نثمه يا بابا

ليركب سيارته مره آخره وهو يبتعد عن المكان ليتركها حقا لمصيرها المجهول

بقلم دعاء احمد

.....

انا عارفه ان اسلوب السرد مختلف عن كل مره بس اللي كمل لحد هنا يقولي رأيه لان مش حابه اكتب سرد بالعامي و بجهز روايه كامله
بنفس الأسلوب وطبعا بتعلم فيكم فقوليلي راايكم

.....

في محافظه الشرقيه

تقف لارين بجسد مرتجف

وهي ترى خيال لشخص ما ممتد و لكن مع تلك الأجواء و خصوصا انقطاع كشاف النور..... استدارت ببط و فجأه صر "خت بصوت
عالي

وهي ترى شخص ملامحه غريبه

لتردف بخوف

:انت انت مين

الغفير بتهمكم: انا اللي مين انتي اللي مين....

لارين: انا مش من البلد و لسه واصله من المحطه دلوقتي

الغفير: غريبه يعني؟؟ ... طب و بتدوري على اي

لارين: اي فندق أو أوتيل ابات فيه لحد الصبح

الغفير: هو في المنطقه دي مفيش غير بيوت الفلاحين وقصر الجنزوري بيه تعالي معايا يا بنتي

لارين: على فين وانت مين؟

ليردف الغفير بصوت هادي: انا الغفير بتاع المنطقه دي.... هاخذ على قصر وريث بيه الجنزوري

لارين: وريث الجنزوري!!

الغفير: دا صاحب كرم وكل الاغراب عن البلد بيلجوا ليه لو في مشكله تعالي

اتجهت معه إلى ذلك القصر الضخم

الأكثر من رائع حيث يحاط بالكثير من الأشجار والزهور الجميله الممتده على مرى البصر فكانت جنائن الفاكهه الي حيث لا نهايه لها

الغفير: هو دا قصر وريث الجنزوري

لارين: دي ولا الجنه على الارض

الحرس: في إيه يا مصلحي

مصلحي الغفير: ضيفه مش من البلد و عايزه مطرح تبات فيه للصبح

الحارس: اتفضلوا طبعاً وريث بيه موصي اي ضيف لازم نكرمه

لارين بابتسامه :شكرا

مصلحي:ارجع انا بقي فوتكم بعافيه

الحارس:اتفضلي

دلفت لارين الي ذلك القصر فكان مميز ببهو واسع و انيق

اردف الحارس ليوقظها من شرودها:هاخذ اذن ست كوثر هانم

أومت براسها وهي تشعر بالاحراج

بعد دقائق

خرجت كوثر (والده وريث) من غرفتها وهي تحرك الكرسي المتحرك الخاص بها

كوثر بابتسامه :طبعاً اتفضلي.... يا سعاد جهزي اوضه الضيوف

لارين:انا مش عارفه اشكر حضرتك ازاي بجد شكرا

كوثر:على اي انتي زي بنتي

سعاد (الخادمه): يا هانم الاوض كلها مقفله لان الشركه بعنت النهارده ناس ترش البيت عشان الناموس ومفيش غير اوضه وريث بيه

كوثر بتفكير:خديها على اوضه وريث هو مش هيرجع النهارده من القاهره

لارين باحراج:انا اسفه والله انا عملكم مشكله ممكن بس تدلوني على اي أوتيل ابات فيه

كوثر:يا بنتي و تباتي في أوتيل ليه ياله يا سعاد خديها و لو وريث جيه يعني يبقي ببات في اوضه فارس

اومت الخادمه لها بطاعه وهي تشير ل لارين بالدخول.... صعدت معها لغرفه ذلك المدعو وريث نور الدين الجنزوري

ما ان دخلت تلك الغرفه الضخمه وقفت منبهره حقا من تصميمها و تلك الألوان الاسود و الأزرق والأبيض بشكل خيالي

تدل على أن صاحبها ذات ذوق رفيع

لم تبالي بكل هذا فقط كانت تريد النوم

ألقت بجسدها على ذلك الفراش الواسع

ولكن سمعت صوت طرق على الباب

لارين:نعم

سعاد بابتسامه :مدام كوثر بعته لحضرتك البجامه دي عشان تاخدي راحتك لان هي لاحظت ان مش معاكي شنته سفر

لارين بابتسامه :متشكره جدا... لنا فعلاً كنت مستعجله جدا وانا جايه

سعاد:تصبحي على خير

لارين:وانتي من اهل الخير

اغلقت الباب واتجهت نحو الحمام و اخذت حمام دافئ بعد عناء ذلك اليوم لتتسد في السرير و تنام بعمق

.....

عند عدنان

كان يتحرك ذهابا و ايابا أمام منزله وهو ينتظر تيا التي تأخرت كثير بالخارج حتي ان موبيلها مغلق.....

الساعة الثانيه ليلا

دلفت لارين الي المنزل و ملامحها تبدوا شاحبه اخر شي تتذكره انها كانت في طريقها للصعيد ام بعد ذلك فلا تتذكر شي

صاح عدنان ما ان رآها بتلك الحاله وهو يمسكها من ذراعها بعنف:كنتي فين لحد دلوقتي؟

تيا بتوتر تحاول أن تُخفي انها لا تتذكر شي:كنت كنت عند حياه و الكلام خدنا

عدنان بغضب :و موبيلك مقفول ليه. انطقي.....

تيا بدوخه وارهاق: موبيلي اتسرق النهارده

عدنان:تيا مالك؟

تيا:دايخه.....

اردفت بتلك الكلمات وهي تحاول الثبات لكن ما ان قالتها حتى سقطت بين يديه

حملها بخفه و قلب منتفض و اتجه سريعا نحو غرفتهما... و هو يشعر ان هناك خطب ما

وضعها في فراشه و لكن آثار انتباهه ان ثيابها تبدو باليه وكانها كانت في سفر طويل

اتجه نحو خزنتها جلب بجامه لها و جلس بجواره يبدل لها ثيابها وهو مغمض العينين يحاول الا يقترب منها لانه يعلم حقيقه مشاعره نحوها و يخاف ان يضعف أمامها و يندم بعد ذلك لأنها لا تحبه كما يعتقد

بعد مده كان ينام بجوارها وهو يحتضنها بتملك وعشق غريب لأول مره منذ زواجهم

طبعا عدت قبلا"ت متفرقه على وجهها و هو يحاول السيطرة على مشاعره و ان يجعلها زوجته

اخذ نفس عميق وهو يحاول الهدوء ليشدد على احتضنها و ينام بعمق

لا يعلم الاثنان ما يخبه القدر لهما....

(لكن ما يفعله القدر سيقلب كل شي)

.....

عند حياه

حياه :اخيرا اخير انت ليا يا عدنان و اوعدك انت بنفسك اللي هتطرد تيا من حياتك ياااههه بس مرات خالها دي طماعه اوي بس مشكله خليني نخلص منها الأول... باي باي تيا الشهاوي

اردفت بتلك الكلمات وهي تضحك بخبث و صخب

.....

في الحلميه

يقف باسم و عينيه تكاد تتطلق الشرار منها... فهي خالفت توقعاته كان يعتقد بكل د"م بارد..... كان يعتقد انه سيكسرها وهي ستسلم له..... بعد أن اغت"صابها وهي زوجته..... بعد أن علمت بكل اعماله الخبيثه... من اد"مان... و علا"قاته... بعد أن جعلها تشعر بالرعب بين احضانه ... فهذا ما تخاف المراه

ان تكون بحضن رجل وهي لا تشعر بالامان

فعل كل هذا ببرود

ظناً منه بأنها ستقبل به و ستكون خاضعه له..... لكن هي ليست كذلك لا يوجد أمره تتحمل كل هذا و تقبل بالامر الواقع

ليردف بتهكم و وقا"حه:بنتك هربت بس و اللي خلق الخلق لاكون جايبها ود"فنها حيه بنت ال..... اكيد راحتله الواد زملمها اياه دا.. ما هي ر"خيصه

لكن قبل أن يكمل وقا"حه تلقى صفعه قويه من شهد التي كانت تقف و أمامها غمامه من الغضب بسبب ذلك الحق"ير الذي يطعن في شرف ابنتها الوحيده

وهو الشخص المذنب في تلك العلاقه هو من د"نس تلك العلاقه بقذ"ارته

اردف باسم وهو يكاد يجن جنونه :انتي بتمدي ايدك عليا

شهد وهي تحاول أن تهدي من غضبها:انتي اي يا اخي.... فاكرها ضعيفه محكتليش عن وسا"ختك... و البنث اللي جبتها الشقه في يوم صباحيتها..... و الز"فت اللي بتشره.... و معاملتك الز"باله ليه من ضر"ب واهانه..... ايه جبروتك دا يا شيخ ودلوقتي بتطعن في شرفها.... أنقى ربنا دا انت عندك اخت

ثم تابعت بعتاب و دموع

:وانا السبب انا اللي قالت دا ابن اختي هيخاف عليها و يصونها لكن انت طلقته وهي لسه عروسه... وذلته كل دا ولسه بتجيب في سيرتها اتقي ربنا يا اخي

و اوعي تكون فاكر انها هرجعلك انا كنت بقول يمكن طيش شباب لكن لا دا قله تربيه اطلع برا بيتي و لارين تشيلها من دماغك لان اول ما ترجع هاخذها ونطلع على القسم تقدم فيك شكوه لو مبعثدش عنها يا باسم

اجابتها ببرود :مش هسيبها في و هترجي وهي مك"سوره يا خالتي و لو فيها موتها مش هعتقها

قال تلك الكلمات وهو يخرج من المنزل وهو يقسم انه لن يتركها

.....

في قصر الجزوي باشا

دلف وريث الجزوري الي بهو القصر الهادي و هو يعلم أن امها و أخيه نائمين

لم يخبر احد انه سيأتي و لكنه أتم صفقته مبكرا فقرر العوده.....

صعد لغرفته وهو يشعر بالارهاق كانت مظلمه كالعهده.... دلف الي الحمام ليأخذ حمام دافي

بعد دقائق

كان يقف عا"ري الصدر وهو ممسك بمنشفه يجفف شعره

ألقاها على الاريكه بلامباله وهو يتوجه الي فراشه ليلقي بجسده عليه بارهاق

لكن صوت صر"اخ دوى القصر باكملة ليضئ الاباجوره.....

منذ اول ابتسامه رأيتها على وجهك

همس لي قلبي نحن على وشك الغرق

نهايه الفصل....

في الشرقيه

لارين بتصر"خ بصوت عالي جدا

وريث بسرعه شغل الاباجور

واتصدم ببنت واقفه ادامه على السرير ببجامه قصير و شعرها منسدل على جسدها

لارين بصراخ ودموع: انت مين؟ ازاي تدخل هنا... اللحقووووني

وريث بغضب ووقف على السرير ادامها: بت انتي... وطى زفت صوتك وبعدين دي اوضتي انتي مين؟ وازاي دخلتي هنا

و يببصلها بنظرات غريبه لشكلها و للبجامه اللي لابستها

شهقت بخجل و هي شايفه عا"ري الصدر.. اخدت بالها من نظراته وفجأه صر"خت بصوت عالي

و جريت نزلت من على السرير جريت على الحمام

وريث بصوت عا"الي: سعااااد يا سعاد....

سعاد من برا: ايوه يا وريث بيه

وريث اخد تيشرت لابسه وخرج: مين دي؟ اللي نايمه في اوضتي

سعاد بارتباك: دي دي ضيقه جيت من ساعه تقريبا

وريث بغضب: و الضيوف يناموا في اوضتي ليه من قله الاوض

سعاد: الشركه بعنت ناش عشان يرشوا البيت و مكنش في غير اوضه حضرتك

فارس بنوم: وريث انت رجعت امتي؟ في اي؟

لكن وقف مصدومه وهو شايف لارين بتخرج من الحمام

فارس:مين دي.

لارين كانت غيرت و لابست هدومها والحجاب اخدت شنطه زهرها و خارجه

لارين باحراج و عيونها حمراء:انا اسفه للإزعاج اللي عملته انا همشي

وريث بنبره تهكم:تخرجي دلوقتي ليه مش رجاله عشان نسيب بنت تمشي في حد وقت زي دا... ادخلي انتي ضيفه وريث الجزوري وليكي حق الضيافه

لارين:بس انا متسببه ليكم في مشكله انا اسفه بجد

وريث بابتسامه:يا ستي محصلش حاجه ادخلي دلوقتي الوقت اتأخر.... و انا هتصرف متشغليش بالك

لارين:متشكره بس مينفعش افضل

وريث:اقفلي على نفسك لو انتي خايفه ياله يا فارس

خرجوا وسابوا لارين حاسه بارتباك

في اوضه فارس

فارس باعجاب:جميله اوي القمر دي

وريث:فارس من أمي بنتكم كدا احترم نفسك

فارس:بذمتك مش مزه

لكنه سكت وهو يبيلع ريقه بخوف من نظرات وريث:خالص يا عم انا هروح انا

وريث:ايوه كدا اتلم

عند نسمة

اول ما بتنط في البئر بيكون في شاب و بنت وواضح انهم من سكان البحر الأحمر وبالتحديد في الصحراء وكانوا بيرعوا الغنم في مكان بعيد شويه و طبعاً كانوا رجعين للقبيله بتاعتهم لكن لما سمعوا صوت صر"اخ نسمة البنت قريت و شافت نسمة وهي بترمي نفسها موجود لكن استنوا لما سعد يمشي و بعد

غزل: انت شفت اللي شفته

سويلم:تعالى نلحق البت دي بسرعه

غزل:يارب سلم

سويلم بسرعه نط في البئر و بيرفع نسمة اللي فقدت الوعي

لكن لحسن حظها البير دا كان مش ممتلي بالكامل

غزل بقيت تشدها و بتطلعها

سويلم هو كمان طلع بسرعه

غزل:لازم نروح الخيم هالا الشيخ سلمان لو عرف ان في اغراب في المنطقه دي هيلقب الدنيا

سويلم:ايه ياله ياله.....

بعد مده طويله

كانت نسمة نايمه في خيمه و غزل بتعملها كمادات لان حرارتها مرتفعه وبتحاول توقف نز"يف رجليها

سويلم وهو بيدخل الخيمه:ايش فيها

غزل: حرارتها مرتفعه ولازم تروح مستشفي

سويلم:اقرب مستشفى بعيده من هنا ساعتين..... خليها تنام غطيها كويس وخليكي جانبها و انا هحاول اجيب دكتور بس راح اتأخر خالي

السلام" ح دا معاكي... احنا منعرفش مين دي و كمان اللي وراها دول مشيوا ولا هيرجعوا تاني

غزل:ما تخاف ها البننت شكلها ما في منها خوف في حفظ الله

سويلم:في حفظ الله

عند اسد

وصل للمكان اللي فيه السلسله بتاع تالين شغل كشاف ونزل بقى ينور و يشوف لكن مفيش اي صوت ولا همس لمح إثر د"م على الارض

قلبه انتفض و خرج و فضل يتابعه لحد ما وصل لمكان قريب من البيت اللي كانت نسمة فيه

دخله بسرعه لكن اتصدم لانه لقي جث"ه غالب اللي سعدت"له قبل ما يمشي

مهتمش وفضل يدور على نسمة مفيش إثر ليها

في صباح يوم جديد

أسد كان تعب من التدوير بعريته في المكان لكن مفيش إثر ليها

أسد فضل يلف بالعريه في المكان وهو قلبه مقبوض مفيش اي إثر لنسمة

الد*م اللي شافه وجع قلبه و حسسه انه ممكن يفقدها بجد لكن كان جواه احساس انها موجوده حواليه

على أذان الفجر

وصل لمكان وكل ما يقرب يشوف وكان في خيمه.... حس بالأمل انها ممكن تكون عايشه

قرب أكثر من الخيمه وكان في غنم ادامها

أسد:يا أهل المكان.... في حد هنا

خرجت غرل وهي بتحط الشال على راسها

غزل:انت مين؟ و ايش بدك؟

اسد:لو سمحتي مراتي في ناس خطفوها و اشاره الجي بي اس كانت موجوده في مكان قريب انا وصلت هناك لكن مفيش إثر ليها

غزل:زوجتك؟ طبعا موجوده اتفضل

أسد دخل و ابتسم كان في لهفه في عيونه
لكن شاف نسمة نايمه و ملامحها باهته
قعد جانبها وفضل يبوس كل انش في وشها وهو بيحضنها
غزل اتكسفت و خرجت من الخيمه بسرعه
لكن وهي طالعه قبلت سويلم و معه الدكتوره
سويلم:واقفه هنا ليه؟كنتي خليكي مع البنت
غزل:جوزها مع جوا.... صاحبها السياره
قالتها وهي بتشاور على عربيه اسد
عند اسد

أسد:نسمه قومي.... انا جيت.. اسف مكنتش اقصد ازعلك والله اسف اني مكنتش معاكي.... متعرفيش انا حسيت بايه وانتي بعیده
صدقيني اكتشفت حاجات كتيره اوي... و اولهم اني بعشقتك قومي لو سمحتي

سويلم:احم يارب يا ساتر.. اتفضلي يا دكتوره
اسد بص لسويلم بعضب وغيره حس انه عايز يولع فيه
سويلم حس بدا وخرج لما الدكتوره بدأت تكشف على نسمة
اسد:هي كويسه؟

الدكتوره:هتبقى كويسه واضح انها عانت الفتره اللي فاتت هتفضل نايمه و حرارتها هترتفع لازم يبقى في حد جانبها عشان يهتم بيه
اسد:تمام انا معها
الدكتوره:حضرتك بتعرف تدي حقن
اسد:ايوه....

الدكتوره:تمام الحقن دي لازم تاخدها كل اتناشر ساعه لمدى يومين انا خيطلتها جرح رجلها ان شاء الله هتقوم بالسلامه
اسد:متشكر جدا

الدكتوره خرجت و سابت أسد و نسمة فضل يبصلها و يتأمل ملامحها اللي بهتت بسبب تعبها
لكن دا مياثرش معه في حاجه هو حابب طيبه قلبها
قرب اكثر منها و هو يبصلها و بيتوعد للي اتسبب في كل دا
مسك وشها بايديه وهو بيحس حرارتها
أسد بهمس:

فوقي بس يا نسمة و صدقيني في حاجات كتير هتتغير

غزل: حمد الله على سلامه المدام

اسد: الله يسلمك انا مش عارف اشكركم ازاي... بس حابب اعرف اي اللي حصل

سويلم: كنا رجعين من الرعي و غزل سمعت صراخ البنت و لمآ وصلنا كانت رمت نفسها في البير استنينا لحد الرجل مشي بعريته وانا و غزل طلعتها منه

اسد ضغط على ايديه ولنفسه بغيره قا"تله

:اهد اهد هو كان بيثيلها عشان ينقذها اهد يا أسد

غمض عنيه وهو بيضغط على ايديه بيحاول يهدي

اسد بحق: متشكر جدا ليكم

غزل بابتسامه: ما تتشكرنا اشكر ربنا انه حطنا في طريقها

أسد كان بيثيل نسمة عشان ياخذها ويمشي

سويلم: رايح فين؟ زوجتك تعبانة... انك تروح لأي مكان بعيد غلط عليها

اسد: بس دا مكانكم واكيد مش هنفضل في الصحراء

غزل: خلينا نروح لعند الشيخ سالم هو قريب من هنا و بيرحب بكل ضيوفنا

اسد: بس

سويلم: ما في داعي للاحراج انت و مراتك ضيوفنا في البحر الأحمر لازم نكرمكم و فعلا مش لازم نفضل هنا كتير.... غزل روجي معاهم و صليهم للمكان وانا هفك الخيمه و هجي وراكم

غزل: ماشي اتفضل معايا يا استاذ

أسد شال نسمة و طلع من الخيمه حطها في العريه في الكرسي اللي وراء و غزل ركبت جانبه وكانت بتوصفله الطريق

بعد نص ساعه

أسد وقف بعريته أدام بيوت صغيره في مكان وسط جبال البحر الأحمر.... شاف البدو و الجمال.. الابار... كل حاجه موجوده في المكان

غزل وهي بتنزل من العريه: هقول للشيخ سالم ان في ضيوف

اسد استنى حوالي دقيقتين في العريه لحد ما شاف غزل جابه ومعها راجل عجوز لكن فيه صحه وهيبه.. نزل من العريه

الشيخ سالم: الضيوف على راسنا هات مراتك يا ولدي... اتفضلوا اتفضلوا

اسد اخذ نسمة ومشي وراه وهو بيدله على خيمه كبيره جاهزه من كل حاجه تقريبا...

أسد دخل وحطها في السرير و عطها كويس و خرج

اسد: مش عارف اشكركم ازاي....

الشيخ سالم:يا غزل خليكي جنب البننت... تعالي يا ابني نتمشى

اسد:اتفضل

الشيخ سالم: انتم منين و ازاي دا حصل؟

اسد:احنا من القاهره ولسه متجوزين من مده قصيره..... أسد الهلالي

الشيخ سالم:اهلا بيبك..... بتشتغل اي؟

اسد:ظابط في أمن الدوله

الشيخ سالم:الله يحميك لشبابك... و ينصركم.... انا عايش هنا من يوم ما اتولدت

حضرت حر"ب تالته و سابعين كنت وقتها لسه شاب صغير.... سبت ارضى و روحت دافعت عن ارضنا في سيناء عند رفح

رجعت لأهلي واحنا رافعين راسنا و منتصرين الأرض دلوقتي امانه في رقبتهك انت و كل شباب الوطن

(أسد في غرب البحر الأحمر يعني الشيخ سالم سافر لان سيناء في أقصى الشمال الشرقي من أفريقيا عند البحر المتوسط)

أسد بابتسامه :انتم رفعتوا رسنا كلنا حميتوا امه من الذ"ل و احنا مش هنضيع البلد و لو على مو"تنا

الشيخ سالم:ربنا يحفظكم

بعد شويه

أسد رجع بسرعه و دخل الخيمه لقي نسمة لسه نايمه قعد جانبا و فضل يعملها كمادات.... حرارتها بتبقى كويسه وبترجع تاني ترتفع

كانوا وقتها على العصر

أسد طلع موبيله و كلم الاوتيل عشان يظمن على تالين عرف انها مع لورا استغرب ازاي لورا جيت مرسي علم و ازاي عرفت باختطاف

تالين.... لكن هدي شويه لماً عرف ان تالين مالهاش حاله الصرع اللي بتجيلها لماً تشوف لورا

فضل جانب نسمة لحظه بلحظه مسبهاش

.....

في القاهره (في شقه عدنان)

تيا بتصحي بارهاق لكن مش بتلقى عدنان كانت حاسه بصداق و دوخه

قامت من على السرير لقيت ورقه على الكومود من عدنان

عدنان:عارف ان في حاجه اني مخبيها هسيبك ترتاحي و لماً اجي من الشغل نتكلم.... انا من فريده تجهزلك الفطار لماً

تصحي.....خالي بالك على نفسك

تيا ابتسمت وهي ماسكه الورقه لكن رجعت تاني قعدت على السرير و بتحاول تفتكر اي حاجه حصلت

تيا لنفسها:انا اخر فاكرها اني ركبت مع السواق و كنت طالعه على الصعيد لكن السواق وقف أدام بيت في أول البلد... فاكهه اني شفت

سميحه مرات خالي بس اي اللي حصل بعد كذا ااااااهههه دماغي

لازم اكلها اسألها اي اللي حصل لان بجد مش قادره استحمل الصداع دا

حاولت تكلمها من تليفون البيت لكن محدش بيرد..... كلمت حياه

تيا:حياه فينك مش بشوفك

حياه وهي بتتفرج على فيديو بخبث:موجوده يا حبيبي بس قولت اسيبك اني وجوزك مع بعض ما هو مينفعش اكون عزول بينكم وانتم لسه متجوزين

تيا بطيبه:انتي غبيه يا بت قلتك ان دا جواز مؤقتا لحد ما عمي يرجع.... صحيح كلمتهم اول امبارح من المستشفى في المانيا قالوا ان هيخضع للعملية قريب انا قلقانه اوي يا حياه.... وخايفه

حياه بخبث:لا لا لسه الخوف مش دلوقتي

تيا باستغراب:يعني اي؟

حياه بسرعه:لا ولا تشغلي بالك..... المهم تليفونك مقفول ليه

تيا:في حاجه حصلت امبارح عايزه احكيك عليها لان دماغي هتنفجر من التفكير

حياه بابتسامه تشفي:قولي...

تيا حكيتها لها كل اللي حصل لكن حياه قالتها لازم تكلم مرات خالها و تعرف اللي حصل

في نفس التوقيت

عدنان بيرجع من شغله بدري عشان يطمئن عليها لقاها لسه صاحيه

عدنان بابتسامه:الجميل لسه صاحي ولا اي

تيا:اه انت ليه مصحتنيش قبل ما اتمشى

عدنان جذابه من خصرها و ببشيل النظارة من على عنينا: كنتي فاصله قلت اسيبك نايمه

تيا بارتباك:اه عندك حق هو هو

عدنان بهمس جانب ودنها:انا جوزك على فكره و احمدي ربنا انك مش عارفه انا بفكر في اي لان صدقيني لو عرفتي هتفضلي اسبوع كامل قفله على نفسك

تيا بصتله بعدم فهم لكن نظراته كانت بتوضح مشاعره بسرعه كانت بتحاول تبعده

عدنان بابتسامه:اوعي تبعدني لان لو بعدتي صدقيني هقرب اكرت و ساعتها متلوميش غير نفسك

تيا بخجل:عدنان لو سمحت ابعده

عدنان:على فكره من يوم ما دخلتي حياتي و انا مش بروح النايث ولا بسهر مفيش مكافأه ولا اي يا جميل

أنهى كلمته بغمزه و نظره حمدي الوزير

تيا ضحكت غصب عنها و بدون ما تفكر قربت منه ويا"سته من خده

عدنان :انتي انتي

تيا:انا اي

عدنان بابتسامه :انتي اجمل بنوته شفتها في حياتي كلها

تيا:طبعا ههه عندك شك ولا اي

عدنان:ابو غرورك....

تيا:ولا احترم نفسك

عدنان:دا اللي هو انا بعد ولا دي

تيا:ااامم البنات مبتغلطتش حتى لو غلطت برضه لازم تكون انت اللي غلطت

عدنان:دا اللي هو ازاى ان شاء الله

تيا:كدا عندك مانع

عدنان:انا اقدر.... المهم ادخلي خدي شاور و تعالي حضري الغدا ياله.... عايز عكاوي

تيا بردح:عكاوي اي ... انت فاكر نفسك جايب خدامه

عدنان سابها وراح قعد على الكرسي و حط رجل على رجل و هو بيد"خن سيجار

عدنان بيروود:وطي صوتك.... و انجزي عايز المحشي يكون جاهز خلال ساعتين

تيا:انت اتهبلت ولا اي فاكر نفسك سي سيد... و بعدين اي كل دقيقه تشوفني وطي صوتك وطي صوتك ابو صوتي اللي عاملك ازمه
طب مش مواطيه هتكتمني يعني... و مش عامله حاجه

عدنان بخبث:فعلا انتي مرااتي و دلوقتي لازم اعملك على انك مرااتي

قال كلمته وهو بيقترب جدا منها

تيا بخوف: بتعمل اي ابعدا يا اخينا

عدنان وهو بيد"فن وشه في عنقها يقب"لها :اي مش انتي مرااتي.... هتصرف على الأساس دا

تيا شهقت بخجل وهي بتبعد:لازم انزل اجهز العكاوي بتاخذ وقت على ما يستوي

عدنان بابتسامه جانبه :اي دا.... مش دا شغل خادمين لا لا سيبك من الكلام دا وخليكي معايا

تيا بسرعه:و لو لازم اجهز لك العكاوي بايدي

و في نفسها:جاتك وجع بطن يا بعيد عكاوي حتى معرفش بتتعمل ازاى منك لله.... قليل الادب

عدنان:انجزي و بطلي برطامه

تيا:اووف

عدنان اول ما نزلت فضل يضحك على شكلها لكن جاله رساله على الماسنجر وكانت من مالك ابن خالها.....

فجاه عدنان وشه جاب الوان ومبقاش شايف ادامه

كان نازل لتيا لكن جاله اتصال من حياه

حياه:.....

عدنان:اخرسي قسما بالله اد"فك مكانك

حياه:لو مش مصدق تعالي دلوقتي

عدنان قفل معها ونزل وهو مش شايف ادامه.... تيا وفريده كانوا في المطبخ وبيضحكوا.... عدنان لما سمع رنان ضحككتها اتعصب اكر
كان في تمثال على تريزه زقه بغضب وقع اتك"سر ميه حته

تيا طلعت بسرعه ولسه هتروحله كان خرج

فريده:في اي؟

تيا بقلق:مش عارفه بس عدنان شكله متعصب اوي

فريده: استر يارب

تيا مفكرتش و نزلت وراه كانت بيجامه البيت

تيا بصوت عالي:عدنانا استنى لو سمحت

عدنان وقف على السلم و بصلها بنظرات غريبه كلها استحقا"ر و بغضب :اطلعي فوق يا هانم ولا اني متعوده على قله الادب

تيا وهي لسه واقفه على اول السلم:عدنان احترم نفسك

عدنان بفحيح : دلوقتي هنعرف مين محترم ومين غشاش.... اطلعي احسنلك يا تيا

تيا بدموع:انت غشاشه.... غشيتك في اي

عدنان بعصبية:قلتلك اطلعي فوق مبتفهميش

تيا اتعصب ونزلت وقفت ادامه: ممكن افهم في اي

عدنان مسكها من ذراعها بعنف وغضب و بقى يجرها وراه و طلع شفته

تيا بغضب :عدنان اي الجنان دا سيب أيدي ااهه بتوجعني

فريده:في اي يا ابني سيب مراتك

عدنان مكنش سامع تقريبا و طلع اوضته اول ما دخل رزق الباب وزق تيا بقوه

تيا وهي بتمسك في الكرسي عشان متقعش:عدنانا مالك انت اتجننت

عدنان محبش يتهور وطلع من الاوضه وقفل وراه وهي جوه بقيت تخبط على الباب وترزع

تيا :افتح يا متخلف و الله انت ما شفت بربع جنبه تربيه.... وانتي يا حجه فريده مش حفيدك دا مريتهوش للليليه ولا هو بيحب يفتري على خلق الله

افتح يااض..... انت يا متخلف.... والله في كلب جوا دماغك... ااااهه

قعدت على الأرض وهي مربعه وهي متغاضه.....

.....

في قصر الجزوري باشا

في الجنينه

نزلت لارين باحراج لأنها نامت كتير اوي و العصر بياذن

لارين:السلام عليكم

وريث وفارس وكوثر:و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

فارس:اخيرا القمر صحيت....

وريث بصله بنظره مخيفه خلبته يسكت

كوثر:ازايك يا حبيبي تعالي اقعدي

لارين بسرعه:انا اسفه بجد على الإزعاج اللي عملته انا بس عايزه اي حد يدلني على اي أوتيل قريب لان شكلي مطوله هنا

وريث :هو احنا قصرنا معاكي في حاجه

لارين وهي بتباع ريقها بتوتر و افترق موقف امبارح:بس مش حابه اكون سبب في مشكله عشان كذا و خصوصا اني لسه مش عارفه اي حاجه في البلد وبدور على شغل ويمكن اطول

كوثر بسرعه:انتي ناويه تشتغلي اي

لارين:انا كنت بشتغل في ال اتش ار في شركه ان بي ار و مولاتي كويسه

وريث بهدوء:ام بي ار..... دي شركه كبير و ال اتش ار مكان مهم و انتي لسه صغيره

لارين:كنت بحب الشغل جدا وقدرت اخذ المكانه دي بسرعه.....

وريث:ااامم وليه سبتي الشغل

لارين بتوتر:اصل اصل مكنش مناسب ليا في الفتره الاخيره عشان كذا مشيت

وريث:صحيح اسمك اي

لارين:لارين.....

وريث:اوكي يا لارين..... اي رايك تكوني المرافقه الخاصه لماما

لارين بصت لكوثر و هي خايفه اصلا

مذ"لولين ومكسور بخاطرهم..... و قولي لابنك المحترم انه كان ليا اخ بس دلوقتي بقي عد"وي وصدقيني مش انا البنت الضعيفه و هرجع حقي واللي عملتيه دا مش هيعدي بالساهل... وهدفك التمن غالي اوي.... واستني بقي لماً جدي يعرف اللي عملتيه.....

رمت التليفون من ايديها ورجعت عيظت تاني وكان القوه كلها انهارت

عند مرات خالها

سميحه: يلهوي يلهوي لو الحج عمران عرف اللي حصل هيطلقني من محمد...

فتحت موبيلها وكلمت حياه

حياه بضيق: عايزه اي مش بعثلك فلوسك

سميحه: تيا بتهددني.... اعمل اي.. وبعدين الفلوس دي حقي... قصاد اللي عملته

حياه :و تيا معندهاش دليل تقدمه انك انتي اللي خد"رتيها و عملي الفيديو دا انتي وبناتك.... و انتي بعتي الفيديو من تليفون مالك ومسحتها من عنده

سميحه: بس الرساله لسه على تليفون الطابط ولو الحج عمران عرف ان الفيديو اتبعت من تليفون مالك هيقت"له....

مالك ميعرفش حاجه عن الموضوع

حياه: متقلقيش من الموضوع دا وبعدين انا خالص هتجوز الطابط بسبب الفيديو دا

انا معايا نسخ كثير اوي و لو متجوزني هنشر الفيديوهات و ساعتها قولي على تيا يا حمن يا رحيم و عدنان مش هيقبل بدا... عشان كدا هو تحت سيطرتي

سميحه: انا خايفه

حياه بزعيق: ما خلصنا بقي دا انتي واخده اتنين مليون سلام

قفلت بغضب وهي بتتفرج على صور عدنان بهوس

حياه: اخيرا بقيت ليا يا عدنان قلتلك مش هسيبك ولو اضطريت اسوء سمعت أقرب صاحبه ليا... هههه بس مش مهم

.....

عند أسد و نسمة

أسد كان بياكلها وهي ساكتة

أسد: نسمة ممكن تنسى الليله دي

نسمة بخوف: مش قادره فاكره كل حاجه...

أسد: بس انا جانبك دلوقتي و معاكي ممكن تنسى لو سمحتي اوعدك اني هرجع حقا.... بس انسى لو بتحيي تالين و ابو تالين

نسمة ضحكت و هو حضنها و فضل جانبها

أداها الحقنه بتاعتها وفضل يعملها كمادات

بعد مده

أسد كان نام بتعب.... نسمة فتحت عنيا بصتله و اتهدت وهي بتقرب منه و بتدخل لحضنه

نسمة بهمس: بحبك

حضنته ونامت و هي بتغطيه هو كمان

تاني يوم

أسد صحي ملقاش نسمة اتخض وقام بسرعه وخرج من الخيمه

لكن وقف مصدوم و هو شايف نسمة لابسه عبايه سمرا مطرزه بالحجر الكريم و الخرز و حطه شال على رأسها قعد مع الستات

فضل يبصلها كانت جميله جدا بالشكل البدوي و الستات بيغنوا و نسمة مبتسمه

اسد فضل يبصلها بارتياح لكن جاله اتصال

اسد :ايوه

عز صديقه:أسد انت فين؟ لازم ترجع كارولين امبارح وصلت الاوتيل واحنا وراها طول الوقت انت لازم ترجع..... لازم نعرف معاد الانفجارت انت فاهم خطوره الموقف

اسد :انا راجع كمان كم ساعه المهم الياس

عز: احنا وراه دلوقتي

اسد:اي حد يتواصل معه تفضلوا وراه دي شبكه....

عز:منتظرينك

.....

عند لارين

كانت واقفه في المطبخ بتجهز فطار لمدام كوثر لكن سمعت صوت وراه

وريث:صباح الخير

لارين كوبايه اللبن وقعت من ايديها لأنها كانت بتفكر في باسم و هيحصل اي لو عرف مكانها

لارين بسرعه:انا اسفه هنضيف الأرض انا اسفه

وريث باستغراب:حصل خير انتي كويسه

لارين بدموع:اها انا انا

وريث بيقترب منها وهو بيلمي وشها باستغراب من نفسه و بيسمح دموعها

لارين بسرعه بابتعد لسه هو بيقترب سمع صوت وراه

سلمي خطيبته:ايه اللي بيحصل هنا.....

سلمي:اي اللي بيحصل هنا دا؟؟؟

وريث بعد عن لارين وبص لسلمى بهدوء

وريث:سلمي اي اللي جابك من القاهره غريبه يعني... حصل حاجه في الشغل؟

سلمي وهي بتبص ل لارين:ايه مكنتش عايزني اجي يا وريث بيه..... مش المفروض خطيبي

وريث:تمام يا سلمى... عايزه اي دلوقتي

سلمي:في ورق تبع الصفقه بتاع المانيا لازم تمضيه النهارده

وريث:تعالى ورايا على المكتب

سلمي بنظرات استحقار ل لارين :اوكي

الاتنين خرجوا وفضلت لارين واقفه بتبص على الكوبايه اللي انك"سرت... مسحت دموعها و نزلت تلم الازاز
سعاد:في اي.

لارين:انا اسفه انك"سرت مني

سعاد:ولا يهكم الست كوثر مش بتقول حاجه بس خالي بالك بعد كدا

لارين:حاضر انا هاخدها الفطار دلوقتي

اخذت الصنيه وطلعت على الجنيه

فارس بمشاكسه:صباح الجمال

لارين بجديه:صباح الخير

فارس :احم شكلي دخلت الغلط المهم انا فارس الجنزوري اخو وريث و بدرس في كليه اداره اعمال

لارين:اهلا بيك

فارس:اعتبريني اخوكي لو احتاجت اي حاجه انا موجود

لارين:متشكره جدا بعد اذنك

فارس :اي رايك نخرج سوا

لارين:افندم؟؟

فارس:انا اقصد يعني افرجك على البلد المكان هنا جميل اوي و شكلك اول مره تيجي الشرقيه

لارين:فعلا عمري ما جيت الشرقيه و بصراحه كنت خايفه اول ما نزلت البلد

فارس:لأنك نزلتي في الناحيه الغربيه إنما بقى البلد جميله جدا الكافيهات و في مولات و ملاهي و مصنع العيله و السوق المكان هنا تحفه

لارين:معليش انا مش حابه اختلطت بحد

مدام كوثر:صباح الخير يا ولاد

:صباح النور

لارين:فطار حضرتك عشان معاد الدوا

مدام كوثر:هي سلمي هنا؟؟ سامعه صوت عربيه من شويه

لارين:هي مين دي؟ اسفه لو أدخلت بس عندي فضول... اصل استغربت نظراتها ليا

فارس:دي سلمي هانم الله يخربيتها

مدام كوثر:ولد احترم نفسك

فارس: انتي عارفه ان وريث مش بيحبها و هو هيخطبها عشان الشغل المشترك.... يارب يفوق قبل ما يتجوزها بدل ما يبقى غبي

وريث من وراه بغضب: هو مين دا اللي غبي يالا

فارس بارتباك:انا طبعا

وريث بصله بغیظ و رجع بص ل لارين اللي واقفه متجاهله النظر له

سلمي وهي بتمسك في ايديه :احنا حددنا معاد الخطوبه يا جماعه ليله راس السنه يعني كمان كم يوم

مدام كوثر:مبروك يا حبيبي... مبروك يا سلمي

لارين:دوا حضرتك....

مدام كوثر بضيق:تعالى نقتعد في الصالون ماليش نفس افطر هنا

لارين بتحرك الكرسي و بتدخل الصالون

سلمي:هي والدتك متضايقه ولا اي يا وريث

وريث:مالكيش دعوه بيها وخليكي بعيد عن امي يا سلمى اظن فاهمه

سلمي بتوتر:حاضر

بعد مده

لارين واقفه في الجنينه وهي بتتفرج على جناين الفاكهه

وريث:تحبي تخرجي

لارين:ها؟

وريث:تخرجي.... افرجك على البلد

لارين:لا متشكره

وريث بامر: ياله بينا

لارين بصتله باستغراب و خرجت وراه

بعد شويه

كانت ركبه معه في عربيته وهي بتتفرج على كل حاجه وهي سرحانه

ودا اللي لافت انتباه وريث ليها

.....

في البدو

أسد كان يببص لنسمة باعجاب مش قادر يخبيه و خصوصا شكلها بالبس البدوي

أسد: نسمة لازم نرجع مرسي علم دلوقتي

نسمة: حاضر

كانت بتحاول تقوم لان جرح رجليها لسه ملمش

أسد شالها وهي لفت ايديها حوالين رقبتة راح ناحية العربية ركبها ورجع سلم على الشيخ سالم وودعهم

في العربية

نسمة: سرحان في اي؟

أسد بابتسامه: متشغليش بالك.... بس انتي متأكده انهم كانوا عايزين تالين

نسمة: ايوه طبعا الراجل دا كان بيهدها مني و انا صر "خت ضر" بني وبعد كدا مش فاكره حاجه

اسد بتفكير: معقول تكون هي.... بالحقا"ره دي.... حسابك تقل يا لورا

نسمة: لورا

اسد: متخافيش المهم انك تبقى كويسه عشان بعد المهمه اللي شغال فيها محضرك مفاجأه اتمنى تعجبك... بس لازم تكوني كويسه

أنهى كلماته بغمزه شقاوه وابتسامه زادت من وسامته

نسمة بصتله باستغراب و رجعت بصت للشباك

بعد كم ساعه

أسد وصل الاوتيل و طلع وهو شايل نسمة اللي بلبس البدوي وكانوا ملفتين للانظار

دخل الجناح بتاعهم....

أسد طلع السلسله بتاعه نسمة من جيبيه و لابسها لها

نسمة: كنت خايفه ملقيهاش

أسد بأس رأسها و مسك ايديها بحنان :خالي بالك على نفسك دايمًا وخليكي واثقه اني معاكي و لو بعدت اعرفي اني هرجع... اوعي تصدقي اي حد... فاهمني

نسمه بخوف:ليه بتقول كدا

اسد :بكرت تفهمني.... تحبي اعملك حاجه قبل ما امشي؟

نسمه :انا عايزه تالين... لو سمحت

اسد :حاضر هجيبيها لك.....

خرج و راح ل لورا اخذ تالين اللي كانت بتعيط وبترتعش و هي خايفه

أسد شالها وخرج من الجناح

اسد:لورا انا مش غبي.... و خطتك دي فاشله.... عشان انا عمري ما هرجعلك و اللي عملتيه في نسمه وتالين هدفحك تمنه غالي اوي

لورا بارتباك:عملت؟ عملت اي يعني

اسد مسك شعرها بايديه التانيه وهو لسه شاييل تالين:مممكن اسمحك على اي حاجه الا تالين يا لورا... فاكرك انك لما تخط "فيها و تخلييني اشوف نسمه مهمله.... اني ممكن كدا اسيبيها.....

اهي خطتك فشلت و نسمه كانت بتحمي تالين..... نفسي افهم اني مخلوقه من اي في ام بالجبروت دا.... بتخطفي بنتك.... ههه انا لو فيها موتي يا لورا مش هرجع لواحد ممكن تعرض حياه بنتي للخطر عشان مجرد هوس..... واه صحيح انا مش بسيب حقي وانتي عارفه دا كويس شاو.... بس هتشوفيني تاني وخافي على نفسك

قال كلماته وهو بيخرج من الجناح و يروح لنسمه

تالين اول ما شفتها سابت أسد وجريت عليها وهي بتعيط

نسمه :ههههههشششش خالص مترعليش انا معاكي دلوقتي

تالين:انتي كويته؟

نسمه :انا كويسه ياستي.... انت يا ولد عايزين برجر و بطاطس وكوكاكولا

اسد:دا اللي هو انا الولد دا

نسمه :هو في حد غيرك

اسد:اخدتني عليا اوي بس وماله هطلب اكل

بعد مده طويله

أسد واقف و جواه نا"ر وهو شايف الياش الشاهد الوحيد على الخا"ين اللي اتسبب في مو"ت اهله

عز:أسد اهدى لو سمحت.... احنا هنفضل وراه

اسد:الياش و كارولين ميغبوش عن عنيكم وانا هدخل اكمل مهمتي

عز:تمام

بتظهر بنت في بدايه الثلاثينات خارجه من الاوتيل مع الياض وبتكون هي كارولين

في ممر الاوتيل

أسد بيفتح باب اوضه الياض و بيدخلها بيركب كاميرات صغيره جدا جدا في كل زاويه في أماكن محدث يقدر يشوفها و خصوصا انها أصغر كاميرات اتصنعت لحد دلوقتي

دخل اوضه كارولين وعمل نفس الشئ

عند عدنان

فتح اوضه تيا لقتها نامت ولسه بتعيط و هي ماسكه الموبيل بتتفرج على الفيديو كأنها مش مصدقه ان اللي في فيديو دي هي.... او بتحاول تفتكر ازاى هي عملت كدا

عدنان: ليه ليه انتي بالذات... فيكي اي مميز..... بس اللي هيحصل الفتره الجايه انتي السبب فيه..... كل واحد غلط هيتحاسب وانتي اول واحده هتحمسي على المشاريب

و قرب منها وهمس بكلام لكن هي كانت نايمه

عدنان سابها مكانها ودخل اخد شاور و نام وهي لسه على الأرض و بتعيط

عند اسد

أسد: في معلومه وصلت من سيف في تركيا بيحددوا معاد الانف" جار

عز: امتي؟

اسد: ليله راس السنه..... المشكله انها كمان كم يوم ولحد دلوقتي معرفنش المكان اللي هيحصل فيه

عز: كارولين لسه تحت عيننا لكن مفيش اي معلومه بنقدر نوصلها... لانها ذكيه جدا

اسد: الناس اللي برا هما اللي معهم المعلومات الكافيه.... و هما اكيد هيدخلوا السلا"ح في نفس اليوم اللي هيحصل فيه الانف"جار..... اللي هو راس السنه

كدا محتاجين نعرف المكان اللي هيف"جروه و مكان تسليم السلا"ح.... لازم نكون قريبين كدا من كارولين... لأنها الوحيديه في مصر اللي تعرف كل الخطط بتاعت الناس اللي برا

في مناسبات هتحصل ليله راس السنه

عز: نهار ابوهم اس" و.....

اسد: اخيرا فهمتني..... انا لازم امشي دلوقتي.... وبكرا عايز اجتماع لكل الفريق

عز بسرعه: تمشي فين انت مجنون الاداره لازم تعرف اللي انت بتقوله دا

أسد ببرود: سلام.... خالي في علمك ان لو على مو"تي مش هسمح انه يحصل

خرج من الاداره و طلع على اتيليه خاص بفساتين العرايس

بعد مده

فريزه: وهتسيبي البت الصفرا دي تاخده منك

تيا: يو"لع بجا"ز

فريده: والله

تيا: انتي عايزه اي يا حاجه انتي

فريده: عايزاه يتلم و تكونوا سوا بس كدا

تيا: بس انتي مش فاهمه الي حصل

فريده: ايا يكن عدنان بيحبك لو واحده غيرك بتكلمه كدا بس كان ممكن يجيب اجلها دي عصبي الا معاكي

تيا: يعني اعمل اي يعني

فريده: افرسي البت دي... وكوني أجمل منها و كمان ادلعي عليه خليها تولع... الله يرحمك يا حج

تيا بضحكه: والله انتي عسل يا فري

بليل

في شقه حياه

عدنان دخل هو وفريده و تيا اللي كانت حرفيا زي القمر بفسطان ازرق طويل من الشيفون

حياه اول ما شفته ابتسمت

والد حياه: اتفضل يا ابني.. اتفضلوا

تيا كانت ماسكه في دراعه و هو ابتسم بخبث

تيا: او مال فين حياه يا عمي عايزه اباركلها

حياه: انا هنا

تيا سابت دراع عدنان و راحت وقفت أدام حياه

و قلم نزل على وشها بقوه

حياه حطت ايديها على وشها و بصت لتيا بغضب

:انتي انتي بتمدي ايدك عليا.... انتي فاكره نفسك مين؟؟

تيا: لا لا لا لسه الليل في أوله... عايزه تعرفي انا فاكره نفسي مين... تمام

انا واحده كنت متعبراكي اختي

انتي بقى عملي اي..... ها قولي يا حياه

عدنان: تيا الطلعه دي عليا انا..... حياه مجهزلك مفاجأه هتعجبك اوي

والد حياه:انا عايز افهم اي اللي بيحصل

عدنان:مش تشوفوا المفاجاه الاول

تيا بعدم فهم:مفاجأه اي

عدنان بيجذبها من خصرها

في نفس الوقت

دخل الحج عمران جد تيا و كمان مالك

تيا بعصبية :انت؟ ليك عين تيجي هنا منك لله انت وامك... كنت فاكراك اخويا بس انت

عدنان:تيا اصبري

دخل شخصين كمان وهما شايلين شوال على كتفهم و بير "ميهم على الأرض

عدنان:تحبوا نبداً منين؟

ها يا حياه ردي.....

عند باسم

بيصحي من النوم متأخر بيحط ايديه على راسه و هو مصدع

بيقوم ويطلع الصالون كان مبهدل و في ازايز كحو"ل موجوده و كوتشينه و سجا"ير

افتكر انه كان سهران مع سالم صاحبه

و انه تقل في الشرب و فقد الوعي

لكن وقف مصدوم لما شاف ان في اوضه في الشقه مفتوحه... و الاوضه دي دايمًا مقفوله

بيجري على الاوضه كانت متبهدله باسم حس انه في مصيبه يقف على الكرسي و يبص على الدولار بينزل سبت بيدور فيه على فلوس هو كان محوشها لكن ملقهاش

باسم :ينهار اسو""د يا ابن ال.... معقول تكون انت يا سالم.... دا انا اروح فيك في داهيه

بعد مده

وصل باسم لشقه سالم وبيفضل يخبط لكن محدش بيرد والباب بيكون مقفول بالقفل

واحد من الجيران:اهلا يا اسطى باسم... بتدور على سالم

باسم:اه مشوفتوش

الشخص :شفته من يجي ساعتين سلم الشقه لصاحبها و أخذ حاجته ومشى

باسم بهستريه:يعني هو اللي سر"قتي يا ابن ال.....

بيخرج من المنطقه بسرعه و بيروح على كل معارفهم لكن مش بيكون موجود باسم كان مصدوم حرفيا لان دا شقى عمره بالرغم القر"ف
اللي هو عايش فيه الا انه كان محوش مبلغ كويس

افتكر كلام لارين لما اتخنقت معه بسبب سالم لما دخل المطبخ بدون استاذان....

وهنا عرف انه غبي

(لكن تبقى رحمه الله أعظم) لنري

عند اسد ونسمه

بتخرج من المطبخ وهي شايله صنيه بطاطس سخنه بتحطها على السفرة

تالين: انا جوعت من الريحه

أسد: تسلم ايديك

نسمه: أسد هو ممكن اطلب منك حاجه

اسد استغرب طريققتها وبص لتالين: طب خلينا ناكل دلوقتي و لما نبقى لوحدا نتكلم

نسمه بابتسامه: اوكي

اسد بحماس: ياله بقى ندوق عشان الاكل دا يجوع

نسمه: حلو الاكل

اسد بغمزه: حلوه صاحبة الاكل

نسمه: احم تالين هاتي طبقك

اسد ضحك على شكلها وبدأ ياكل

في اوضتهم

نسمه: ادي الشاي بالنعناع اتفضل

أسد: متشكر يا ستي اقعدي بقي عايزه اي

نسمه : بصراحه بابا وحشي اوي اوي و عايزه اروحله و أفضل معه يومين ارجوك

اسد: لا يا نسمه

نسمه: ليه... دا ابويا؟

أسد: تروحي لكن مش هتفضليني هناك.. دا بيتك و انا مش بعرف انام الا و انتي موجوده

نسمه: ايه...

اسد بارتباك: احم ياله عشان ننام و بعدين نبقى نتكلم في الموضوع دا

نسمه :انا عايزاه اشوف بابا انت اي يا اخي

اسد بعصبيه :نسمه بلاش تخلييني اتعصب احسنلك عشان انا عديت موضوع خروجك من البيت لوحديك... لمأ روحتي لابن عمك تباركيله على شركته الجديده... وانك كمان حضنتيه

نسمه بخوف:انت انت عرفت

اسد بسخريه :انتي يومك كله ببقى عارف قضتيه ازاي و انا سكت بس عشان انتي لسه تعبانه بعد المشكله اللي حصلت لكن قسما بالله كان هابن عليا اني اقت"لك

نسمه بسرعه:قت"ل..... دا حضن برئ دا ابن عمي وو

اسد وهو بمسكها من دراعها بعنف:قتلك بلاش تعصبييني انا بحاول اعدي عشان مفتحش دماغك انتي سامع انا بقول اي و لو عرفت انك شفتي يزيد دا تاني هو"لع فيكم سوا فاهمه

نسمه بخوف:فاهمه فاهمه

اسد بابتسامه :طب انا هالكان ياله ننام

نسمه :هروح اشوف تالين الاول

اسد :اوكي

بعد مده بتكون نايمه وهو حضنها بتملك كالمعتاد

لكن في نص الليل بيقوم و بيخرج من البيت

في الاداره

معتز:فاضل يومين على ليله راس السنه

اسد:اجتماع الوزاء هيكون هو المخطط ليهم انهم يف"جروا القاعه و في نفس الوقت السلا"ح هيدخل من مكان اسمه..... دي معلومه وصلت من سيف في تركيا

معتز:فين المكان دا

اسد:الأكيد انه هنا في البحر الأحمر لكن فين محدش يعرف لان الاسم دا مش مالوف

معتز:كدا محتاجين حد يعرف المكان كويس اوي... حد اتولد هنا

اسد:مفيش غير اهل البدو.... الشيخ سالم مثالا.... دا هيكون شغل البوليس دخول السلا"ح هما يهتموا بيه..... شغلنا احنا اننا نوقف الأنف"جار دا ونعرف مين هيزرع القنا"بل في المكان... و امتي كل حاجه لازم تكون مطبوطه.... الوضع بقى خطير يا معتز وشاغل كل اللي في الاداره

معتز:كدا احنا هنبلغ البوليس بالمعلومات الخاصه بتسليم السلا"ح ومهمتنا هي الاجتماع

اسد:بالظبط كدا.... الياس فين

معتز:لسه تحت المراقبه هو وكارولين

اسد:مش عايزه يهرب

تيا:قصدك اي

عدنان:تجبي تتكلمي ولا اتكلم انا يا حياه

حياه بارتباك:اتكلم اقول اي؟ انا مش فاهمه انت بتتكلم عن أي اصلا

عدنان:اااامم فعلا يبقى احكي انا

عزت بيه للأسف معرفتش تربى بنتك

عزت:تقصد اي؟

عدنان قعد وخط رجل على رجل و شد تيا قاعده جانبه

عدنان :بنتك المصونه اكثر انسانه مخا"دعه في العالم.... غشاشه وخبيثه...

حياه بغضب :عدنان اسكت والا انت عارف هعمل اي... و سمعه ست الحسن هتبقى في الارض

تيا:انا عايزه افهم في اي....

عدنان:حياه هانم راحت النايث كلاب وسك"رت فاكهه حصل اي يا تيا

تيا :كلمتني عشان اروحلها وهناك في واحد حاول يع"تدي عليا و انا ضر"بته لكن لما روحت الكليه كان في حد منزل الفيديو باسم زهره الحب

عدنان:فيك... اكونت فيك لحياه

تيا بصدمه ودموع :انت بتقول اي... انت بتكذب حياه مش هتعمل فيا كدا دا انا كنت رايجه عشان اللحقك

عدنان:تلحقيها من اي؟ دي هي اللي اتفقت معه انه يعت"دي عليك و يصورك وهي اللي نشرت الفيديو

عزت:انت اتجننت... بنتي لايمكن تعمل كدا

عدنان:لا عملت.... ولسه

افتح الشوال يا ابني

واحد بيفتح شوال و بيكون في سميحه مرات خال تيا

الحج عمران:اي دا. انت اتجننت سميحه

عدنان:الست حياه اتفقت مع مرات خالك يا تيا عشان تقولك ان جدك تعبان و تسافري الصعيد.... ولما جيتي تكلميني في حد سر"ق منك الموبيل

تيا:فعلا حصل ولما وصلت لبيت في أول البلد السواق وقف و انا نزلت لقيت سميحه في وشي وبعد كدا مش فاكهه حاجه

عدنان:خد"رتك اديتك دواء... قل"عتك هدموك و انتي كني بتر"قصي تحت تأثير المخد"ر... صورتك بالشكل دا

و مضيتك على تنازل بفلوسك و دا كله كان بالاتفاق مع حياه عشان تهددني اني ياما اخطبها او تنشر الفيديو وتف"ضحك.... وكمان كانت

فاكره اني ممكن أصدق عليك الكلام دا كله

تيا بدموع وبتترعش: ومالك؟

عدنان وهو بيمسح دموعها: مالك مالوش علاقه بعد ما شفت الفيديو من الايميل بتاعه روحته وانا اللي شو"هت بالشكل دا مكنتش شايف اداي..

. انك ممكن تكوني على علاقه بيه

لكن بعد كلام كثير عرفت ان سميحه كانت اخدت موبيله و بعثتلي الفيديو بدون ما هو يعرف و مسحت الفيديو من عنده

لكن اني غببه يا حياه

اه والله غببه

جايه يوم ما تلعب تلعب على ظابط في أمن الدوله.... ههههه بجد اني فاهمه حجم غباءك

انا من اول يوم وانا عارف ان دي لعبه منك

تحبي تعرفي ازاي

فاكره لما انا طردتك من البيت وقتها كنت متأكد انك هتلعبي لعبه و"سخه عشان توقعي تيا و فضلت وراي بس مكنتش اعرف بحكايه سميحه الا بعد اللي عملتوه في تيا

بس حبيت اللعب معاك اللعبه دي عشان افضحك ادم الكل ابوكي واهلك و اثبت براءه تيا

الحج عمران وهو بيضر"ب سميحه: بقى انت يا بنت الرفدي عملي كدا في حفيدتي

سميحه وهي حرفيا مضر"وبه علقه محترمه: والله يا حج عمران...

الحج عمران: اخرسي خالص انتي من هنا ورايح مالكيش علاقه بينا و محمد هيطلقك

مالك بحزن: بالله عليك كفايه يا جدي

الحج عمران: دي متستهلش واحده خا"نت العيش و الملح و العشره

كلم المحامي يا مالك خليه يعمل ورق تنازل منها عن الفلوس اللي اخذتها من تيا

عدنان بخبث: هي مخدتش حاجه فلوس تيا كلها باسمي انا

الحج عمران: دا ازاي ان شاء الله

عدنان: انت فاكر اي....

انتم متعرفوش مين عدنان الرفاعي يعني هتجوز واحده معرفش عيلتها عايزه منها اي....

من كتب الكتاب و تيا ماضيه عن تنازل ليا بكل حاجه

تيا: ازاي؟ انا مش فاكره اني مضيت على حاجه زي كدا

عدنان ابتسم و حضنها: كان وسط ورق الجواز و عمك كان عارف

تيا قامت و راحت و قفت أدام حياه وهي بتعيط:ليه عملي كدا.... لي؟ انتي يا حياه؟ سوئي سمعتي.... كنتي عايزاهم يعت "دوا عليا....
اتفقتي مع مرات خالي عشان تعمل فيا انا كدا..... ليه؟ دا انتي كنتي اعز صاحبه ليا.... اعتبرتك اخي

حياه بهست "ريه :وليه كلهم عايزينك انتي مش انا..... ليه واخده متخلفه عقليا زيك تدخل كليه الطب وانا لا....

ليه مالك و عدنان يحبوكي الاتنين وانا لا

ليه يحبوا واحده امها ما"تت بسببها

للهللييييههههه؟.

تيا بنهيار وزعيق:ذني اي انا في كل دا

امي ما"تت وهي بتجيني للحياه.. ذني اي

ابويا استشهد وانا عندي ثلاث سنين طفله ذني اي

أنا يمكن دخلت مصحه نفسيه عشان كنت تعبت يا حياه.... تعبت بس مش معني كدا اني متخلفه عقليا.... انا اشتغلت على نفسي
لحد ما دخلت الكليه دي لأنها كانت حلتي واي حد عنده حلم مش بيستسلم عنه... حتى لو متخلف زي ما انتي بتقولي

ام الحب مش بيد حد لا انا كنت عايزه حب مالك ولا حب عدنان.... انا بس مكنتش عايزه حد يجرحني لاني والله العظيم تعبت منكم

أنا مش مسامحك يا حياه ومش هسامحك.... ربنا ينتقم منك و كل لحظه اعتبرتك فيها اخي انا ندمانه عليها

بقلم/دعاء احمد

وانت يا جدي شفت الفلوس والطمع وصلونا لفين..... مرات خالي كانت عايزه تعر "يني عشان الفلوس.... انا معتش عايزه فلوس ولا
عمري كنت محتاجها

منكم لله كلكم مفيش غير عمي مصطفى هو الوحيد اللي حبيني و اعتبرني بنته بجد

مش عايزه اشوف حد منكم تاني..

قالت كلمتها ونزلت من البيت وهي بتجري وبتعيط بهستريه

عدنان بص لحياه بغضب واشمئزاز و نزل وراء تيا بسرعه

اول ما بتخرج من العماره بتيجي عربيه بسرعه جدا تيا بتبصلها بصدمه ونور العربيه بيحي على عنيا و بتخبطها.....

عدنان نزل و كان مصدوم ووووووو

..... إن لم تتحمل العذ"اب فلا تقل انك تحب فالحب عهد و لا يفي بالعهود الا الفرسان

عند اسد

في الاداره

معتز:أسد مش هتروح انت هنا بقالك كتير اوي... روح ريح شويه وابقى ارجع نكمل شغل

اسد:حاسس ان في حاجة غلط يا معتز

معتز:اي هي

اسد: لو اللي بفكر فيه صح... وان كارولين و الناس اللي برا اكيد مش اغبيه

معتز:برده مش فاهم

اسد:فاضل يومين على رأس السنه يعني اجتماع الورااء صح

معتز:صح...

اسد:اكيد هما مش اغبيه كدا وعندهم احتمال كبير اننا نكون كشفنهم

معتز:انت تقصد أن الانف"جار مش في قاعه الاجتماعات.... وان الناس اللي برا اختاروا المعاد دا مخصوص ليله راس السنه

ك تمويه؟!!!

اسد:هما عارفين اننا اكيد هنبقى مهتمين بحمايه الاجتماع.... عشان كدا استغلوا المعاد دا بالذات عشان نتخيل ان هو دا المكان المحدد.... وفي نفس الوقت ينفذوا خطتهم في مكان تاني

معتز:بس دا مجرد احتمال...

اسد:كل حاجه بقيت احتمالات يا معتز انا فصلت خالص.....

معتز:القضيه دي ملغبطه خالص وكل حاجه داخله في بعضها

اسد :تأمين قاعه الاجتماعات لازم يكون على أعلى مستوى..... بكرة انا هقابل اللوا احمد و هشرحه كل اللي وصلنا له..

معتز:هتمشي؟

اسد:مطبق و خالص دماغي فضلت بجد

ياله سلام

معتز:سلام

على أذان الفجر

دخل أسد البيت اطمن على تالين

دخل اوضته لكن ملقاش نسمة حس بالخوف

لكن لقاها بتخرج من الحمام

نسمه بابتسامه :صباح الخير.... انت روح فين

اسد :كان لازم ارجع الاداره

نسمه:طب ياله اتوضي الفجر بياذن خلينا نصلي سوا و بعد كدا ريح شويه

اسد قرب منها وباس راسها ودخل اتوضي

طلع لقاها بتفرد المصلية

صلى بيها أمام قعد على الأرض وهي جانبه

نسمه بهدوء: خايف؟

أسد بصلها وسكت

نسمه: طبيعي تكون خايف وقلقان...

طبيعي تكون حاسس انك شاييل الكون كله على كتفك..... بس لازم دا يكون واثق في ربنا

قالت كدا وهي بتحط ايديها على قلبه

اسد اخذ نفس عميق : عارفه انا بس حاسس باللغبطه في كل حاجه من كم اسبوع دخلتي حياتي.... كل حاجه اتغيرت.. تالين رجعت البيت اخيرا بعد ما كانت دايمًا في المستشفى بسبب تعبها.... انا حاسس بحاجات مختلفه.... حاسس باللغبطه بس مبسوط و مع ذلك خايف.... شغلي و تالين واثق... ابويا وامي....

اقولك انا شفت ابويا وهو بيند "بح كان شغال على قضيه تخا" بر وقتها كنت لسه مراهق في أول سنه في كليه الشرطه

اللي قت "لوه بعثوا لامن الدوله فيديو وهما بيد" بحوهم ك تحذير ههههه فاكرين اننا بنخاف

اقولك حاجة انا اصريت اني اشوف الفيديو دا

شوفت امي بتند "بح متخيله يعني اي

ابويا مرضاش يتكلم ب ولا كلمه فقت "لوه

كل يوم كنت بتفرج على الفيديو دا

كل يوم نا"ر جوايا بتييض..... نا"ر مش عايزه تنطفي..... وقتها خلود كان عندها تسع سنين.... كنت بعبرها بنتي اخدتها في حضني كنت بسببها عندي خالي والد عدنان

واروح التدريبات وأفضل بالشهور مش برجع كل يوم كنت بحلم ب ابويا وامي وهما بينقت "لوا بد"م بارد

بعد تمن سنين رجعت من التدريب لقيتهم بيقولولي ان خلود في المستشفى وقتها مفهمتش في اي

اول م روحت قبلت الدكتور وقالت إنها اتعرضت للا"غتصاب حسيت بالننا"ر بتكو"يني لما دخلت اوضه خلود كانت واقفه بتعييط بهستريه كان عندها 17سنه

حاولت أهديها وافهم مين عمل فيها كدا لكن هي مكنتش بتتكلم كانت بتعييط لحد ما فقدت الوعي

تاني يوم دخلت اطمن عليها لقيتها انت "حرت

نسمه كانت بتعييط و أسد كان في حالته صعبه بيبيكي ادامها لأول مره

اسد بدموع: وقتها حلفت اني اخلي الكل يعيش في جحيم... كل اللي ادوا علي يتدمروا

عرفت بعد مده ان باسم اخوكي هو اللي خطفها وعمل فيها كدا اخدت عهد اني ادوقه من نفس الكأس.... لما شفتك كنتي هديني اني اد"مرك.... عرفت ان ابويا اتق"تل بسبب خا"ين اللي كشف ان والدي الظابط اللي شغال على القضيه و سرب معلومات تبع شغل ابويا

وان الوحيد اللي يعرف مين هو الخا"ين دا واحد اسمه الياس

ولو فيها مو"تي يا نسمة مش هسيبهم

نسمة بدموع: نام يا أسد لو سمحت

اسد سند راسه على رجليها ونام وهي بقيت تمسح على شعره و تدعيه وهي بتحاول تستوعب ازاي استحمل كل دا

في قصر الجنزوري

لارين صحيت بدري و حسيت بحركه في القصر طلعت من اوضتها و نزلت خرجت للجنيهه لكن اوضه في الجنيهه كان النور فيها شغال

راحت تشوف مين فيها

لكن وقفت مصدومه لقيت وريث قاعد بيرسم صورتها في لوحه

لارين من وراه:دي انا

وريث بابتسامه:عجبتك

لارين:دي شكلها حقيقه هو حضرتك رسمتها امي؟ ازاي

وريث:مش عارف بس ملامحك حلوه اوي و جذابه بس غامضه

لارين بابتسامه:غامضه؟

وريث:مخبيه حاجه

لارين:تفتكر اي هي

وريث قام و بقي يقرب منها وهي بترجع لورا

لارين:في اي؟

وريث:عيونك مخبيه وراهم حاجات كتير تفتكري ليه بقالي يومين سهران على لوحتك

لارين بتوتر:لي؟

تيا نزلت بسرعه وهي بتجري و بتعيط

حاسه بالخيا"نه من الكل... كل اللي حبيتهم ظلموها

في نفس الوقت

عريبه بتيجي بسرعه جدا تيا لسه بتقف نور العريبه بيجي في عنيتها و العريبه بتخبطها

و بتنز"ف بشده

عدنان بينزل بسرعه وقف مصدوم و هو شايف الناس ملمومه حواليتها و الد"م حس قلب انتفض..... جري عليها بسرعه

بينزل على ركبته و بيرفعها

عدنان بدموع :تيا..... انتي يا بت قومي... انا معاكي... لايمكن اخونك تيا قومي..... انا بس كنت عايزه اكشف الكل ادامك

عدنان بزعيق و عصبية:اطلبوا الإسعاف حد يطلب الإسعاف.....

الحج عمران ومالك و حياه بينزلوا و بيشفوها مر"ميه لاحول بيها ولا قوة

حياه جريت عليها و هي بتعيط

حياه:تيا قومي انا اسفه.... والله اسفه

انا عملت كدا عشان كنت بحب مالك...

و هو مكنش بيشفوني فقررت اسيبه

و لما حبيت عدنان لقيتك انتي في طريقي

عدنان بغضب :ابعدني عنها!!! انتي اي شيطا"نه

حياه بهستريه :وانت مين ملاك يا عدنان بيه.... ههههه انت بنفسك كنت ناوي تضحك عليا بس انا مكنش عندي مانع لولا دخولها
لحياتنا

مالك:كفايه كفايه بقي

الإسعاف وصلت ونقلت تيا المستشفى

بعد كم ساعه

مالك:عدنان انت كويس؟

عدنان ب انهيار:انا السبب انا السبب

مالك قعد جانبه:تعرف انا كمان بحبها

بس هي عمرها ما كانت ليا.....

انا و تيا كنا دايمًا سوا زمان اتولدت لما شفرتها ضحكت عاي شكلها كانت طفله زي القمر..... خالي بالك عليها

عدنان بتعب: ترجع هي بس ااهههه

مالك:ان شاء الله هتقوم تعالي يا عدنان نصلي وندعليها

عدنان مسح دموعه و راح معه الاتنين نزلوا مصلى المستشفى و اتوضوا وصلوا و كل واحد بيدعلها و قلبه مليون بالحب ليها

عند وريث

بقي يقرب و لارين بترجع لورا

وريث:عيونك مخبيه حاجات كتير يا لارين كان ممكن اعرفها بطريقي الخاصه بس عندي فضول اني اعرفها منك

تفتكري ليه بقالي يومين برسم في صورتك

لارين بتوتر: لي

وريث بابتسامه: عشان عيونك فيها سحر مميز زي ما انتي مخبيه كثير زي ما انتي فيكي براءه او يمكن انا اللي شايف دا

لارين: بس تفتكر اي اللي عيوني مخبيه

وريث: مش عارف ومش مهتم اعرف اتمنى في يوم من الايام اني اعرف بس مستغرب الفضول اللي عندي دا

لارين: انت بتحب سلمي

وريث: وانتي مهتمه ليه؟

لارين: اصل بصراحه مش حاسه انك بتحبها و بالعكس حاسه بأن في جفاء بينكم ف ليه هتخطبها

وريث وهو بيقعد أدام الرسمه: الشغل بينا مشترك

لارين بحزن: هو دا سبب للجواز؟ الجواز بيتبني على حب او على الاقل موده و قبول بين الطرفين و الا النتيجة هتبقى صورته مشوه زي اللي حضرتك بترسمها دي

وريث: تقصدي اي؟ انتي متجوزه؟

لارين بسرعه: لا طبعا انا اقصد يعني اقصد

وريث: معاد الدوا بتاع ماما.... مش حابب اسمع حكايتك دلوقتي مدام مش عايزه تحكي

لارين: متشكره جدا بعد أذان حضرتك

وريث بصلها بابتسامه جميله و رجع يرسم صورتها

عند اسد

بيفتح عنيه لقي نفسه نايم وسند راسه رجل نسمة اللي لسه قاعده بايسدال الصلاه قام وهو بيتاوب لقي تالين نايمه في حضن نسمة وهي نايمه وسنده على ظهر السرير

قام اخذ تالين ووداها واضتها و رجع شال نسمة ونايمها في السرير...

كلم عدنان

أسد: اللوا ايوه يا عدنان رنيت عليا كذا مره حصل

عدنان بمقاطعه وصوت مرهق: تيا بتروح مني يا اسد

اسد: اي اللي حصل؟ انتم فين؟

عدنان: في مستشفى....

اسد: انا دلوقتي في مرسى علم و مش هقدر اجي انت عارف القضيه اللي شغال عليها والنهارده هقبل اللواء احمد لان معندناش وقت.... المهم طمني هي عامله اي

عدنان: مش عارف يا أسد حاسس اني هتجنن

اسد بتنهيده: ان شاء الله هتقوم بالسلامه انا كلمت اللوا مصطفى امبارح و عرفت انه بكرة عمليته و اكيد هيطلب يشوف تيا و يكلمها
فيديو كول على الاقل

عدنان: انا مش عارف اعمل اي يا أسد حاسس اني تايه

اسد: ادعلها يا عدنان

بعد شويه اخد شاور و بيغير هدومه

نسمه صحيت على صوت الدولاب بيتقفل

:صباح الخير....

اسد: صباح النور

نسمه: انت خارج؟

اسد: اه واحتمال اتأخر....

نسمه قامت و بصتله بنص عين

أسد بابتسامه و هي بتقرب منه: في اي؟

نسمه بغيره: اقفل اول زرارين مش تسيب القميص مفتوح كدا..... ها اظن فاهم اقفل زرارير القميص

اسد بصلها وضحك و هو بيجذبها من خصرها : الامم افهم انك غيرانه

نسمه بثقه و بتحط ايديها على كتفه: شوف يا أسد بيه اقسام بالله لو عرفت بس انك سمحت لبنت انها تعكسك او عكست بنت كدا
ولا كدا ساعتها بس خاف على نفسك عشان جر "ايم قت" ال الرجاله زادت الفتره الاخير.. خاف على نفسك

اسد بسرعه بيلفها وبيسند راسه على كتفها: اخاف على نفسي اه واضح ان ليفيل الغيره عند البنات بقى مديكم ثقه في نفسكم اوي....
شكلك نسيتي أسد احمد الهلالي يبقي مين

نسمه بتوتر: باشا مصر انا اسفه بس والله يا أسد ما تدخل البيت لو حسيت بريحه واحده كدا ولا كدا انت فاهم

اسد بهمس: لمي لسانك ها و ياله بقى عشان عايز اخرج

نسمه: بقى كدا تمام اوي يا حضره الرائد

بعد اذنك بقى عشان اجهز الفطار لتالين

اسد خرج وراح الاداره

في الاداره

اللوا احمد: كدا عندنا احتمالين ان الانف "جار قاعه الاجتماعات او مكان تاني واختاروا ليله راس السنه ك نوع من التمويه عشان نتلهي
احنا في الاجتماع

اسد: فعلا و الاحتمال التاني أقوى لأنهم مش بالغباء دا..... المشكله ان بعد بكرة ليله راس السنه الوقت مش في صلحنا

اللوا احمد: اي خطتك

أسد: اليااس..... هو اكيد عارف كل المخططات اللي بتحصل

اللوا احمد: بس لو اليااس اختفى اكيد هيعرفوا اننا عرفنا خطتهم وكل اللي عملته هيروح هدر

اسد: الموضوع هيبقى محتاج ترتيبات كثير انا هتحمل المسئوليه الكامله

اللوا احمد: صعب يا أسد من أمي بنشتغل بالطريقه دي

اسد: صدقني يا فندم انا مرتب لكل حاجه و محتاج اذن حضرتك بس لان معندناش وقت

اللوا احمد: هتكلم مع الاداره الأول يا اسد

في المستشفى

بعد وقت طويل جدا

تيا بتفتح عنيا بتثقل بيكون عدنان قاعد جانبها في العنايه المركزه

تيا: ااه انا فين؟؟

عدنان بسرعه: تيا انتي كويسه؟ حاسه بقي بيوجعك

تيا بوجع وتعب: انت مين؟ اه دماغي

عدنان وهو بيمسك ايديها: تيا انا عدنان

تيا: ابعد عني انا فين... انا مين؟؟..؟؟؟؟

في الاوتيل

نسمه كانت نايمه و هي بتعيط وبتفكر بغباء وغيره:

ماهو اكيد يعني مز و قمر لا مش ممكن يكون بيخو*ني... طب ليه مرضاش يقفل اول زرارين من القميص هو بيخو*ني.....

اه لو شفتك دلوقتي هفتح نفوذك ماشي يا أسد بس والله لو عرفت انك عرفت عليا واحده تانيه

شهقت بسرعه وهي شايفه واقف ادامها

أسد وهو مربع ايديه: كملي كملي

كنتي عايزه تفتحي نفوخ مين يا ماما؟

نسمه بغضب وغيره وقفت على السرير و مسكته من ياقه قميصه: افتح نفوذك انت اي مش عجبك

أسد برفعه حاجب وابتسامه خبيثه: طب اهدى على نفسك كدا الأول

نسمه بشك و دموع: انت تعرف بنات عليا صح

أسد: انتي غبيه اكيد هو انا عندي وقت اتنفس يا بنتي

نسمه بسرعه: يعني لو عندك هتخو"ني

اسد بسرعه بيشد ايديها وينزلها وقفت جانبه :ممکن افهم الأفكار العبيطه دي مين دخلها دماغك.....

نسمه بخوف:انت هتسبني....عشان انا اخت باسم....

اسد حضنها بقوه و بهمس:انتي ليا و انا ليكي مفيش واحده في الكون ممكن تاخدي منك اطمني يا نسمه

نسمه:هتفضل معايا

اسد بابتسامه وخوف داخلي :هفضل معاكي ياله بقي ادخلي غيري عشان هنخرج سوا

نسمه :بكرأ رأس السنه خلينا نخرج بكرأ عايزه اتفرج على مرسى علم في رأس السنه

اسد بتنهيده و خوف:انا معرفش هكون موجود بكرأ ولا لاء خلينا نقضي الوقت دا سوا جايز بكرأ مكنش موجود

نسمه بقلق:دا تبع المهمه اللي بتقوم بيها

اسد بابتسامه :بكرأ اخر يوم يمكن بعدها كلنا نرتاح.... خلينا نبقى سوا الكم ساعه دول

نسمه حضنته بخوف و قلبها مقبوض

بعد مده

نسمه كانت لابسه دريس ابيض منقوش و فرده شعرها و حطت ميكب خفيف كانت جميله بشكل عام

اسد :ياله بينا

نسمه :طب و تالين؟

اسد:تالين مع معتز صاحبي هما دايمآ يلعبوا سوا متخافيش عليها... الوقت دا لينا احنا بس

نسمه وهي بتاخذ شنطتها اوكي ياله بينا

اسد :حلو كدا

نسمه بابتسامه :مع انه تيشرت بنص كم ودراعك نصه باين بس وماله

اسد بضحكه :انتي هبله دراعي اي هو انا بنت دي هبت منك خالص

نسمه بغضب :ايه فرحان بعضلاتك دي تحب ادخل البس بكت زي حضرتك كدا

اسد مسكها من قفاها و بغضب :عيدي قلتي اي كدا تاني

نسمه بغضب :اي فاكرني هخاف منك لا مش خايفه

اسد بخبث:تمام عايزه تلبسي بكت و ماله اتفضلي انا اصلا ماليش مزاج اخرج و بما ان تالين كدا كدا مش موجوده فأنا بقول خلينا سوا

قال كلماته وهو يبصلها بو"قا"حه

نسمه جريت على باب الاوضه

نسمه بارتباك:هنتاخر يا باشا و بعدين اي الجمال دا لا لا انا شكلي كنت ظلماك حلو التيشيرت وماله يعني انا اقدر اتكلم

اسد :ايوه كدا اتظبطي

نسمه :انا اقدر متظبطش

أسد مسك ايديها و خرج من الاوتيل

كان باين عليه الحماس والسعاده

نسمه كانت بتبصله بسعاده و خوف

بعد ساعه تقريبا

نزل من العرييه و فتح لها الباب وهو بيلف ايديه حوالين خصرها

نسمه شهقت بصدمه و هي شايفه المكان و الاضواء

كان في ممر طويل و نهايه مطعم على البحر

نسمه بصتله و ضحكت سابته و بقيت تمشي في الممر و كانت مبهوره بالاضواء

وقفت أدام المطعم كان صغير مش كبير اوي لكن بتصميم إيطالي مميز

نسمه دخلت و فضلت تبص للمكان فاضي تقريبا

نسمه :مفيش حد

اسد سحب ايديها بيطلع على البحر من الناحيه الثانيه لان المطعم مفتوح على البحر

كان في تريزه عليه العشا

وفي استيج وفي بنت واقفه عليه

نسمه :هو في اي؟

أسد وهو يق"بل عينيها :خلينا نستمتع باليوم دا

فجأه كل الانوار انطفت و ظهر لمعان البحر كأنه بيريق مع ضوء القمر

انوار الاستيج اشتغلت والموسيقى كمان

نسمه حطت ايديها على بوقها وبتضحك

اسد :تسمحي ليه بالرقصه دي

نسمه:طبعا.....

البنت بدأت تغني وهما بير"قصوا سوا

دي قصه حب على شاطئ الهوى

اجمل حكاية قلب ابطالها احنا سوا

فيها اللي اتمنيت وياك حسيت اجمل احساس

احلى كلام بالعين قولناه لبعضنا

ضحكة قلوبنا حنين ونسينا نفسنا

ونسينا كل الناس انا وانت خلاص خلاص هنعيش

ده اجمل يوم في حياتي عشان قابلتك يا حياتي

هفضل حبيبي معاك والله ما اسيبك

انت اللي بتسعد كل اوقاتي

البنيت خلصت الاغنيه كان أسد و نسمة في عالم تاني خاص بيهم هما الاتنين بس

اسد مسك ايديها وراح على الترابيزه

نسمه: ااام شكلك مكلف

أسد: اكشي يطمر

نسمه: والله

أسد: شكلك عايزه تقبلها نكد

نسمه: لا طبعاً وعلى اي

الاتنين قعدوا و كانوا بياكلوا

نسمه: أسد انت كويس؟

أسد بابتسامه: اه الحمد لله بخير

نسمه: انا خايفه حاسه انك مخبي حاجه

أسد ابتسم و بأس ايديها: متخافيش مفيش حاجه اي رايك نخلص عشان و افرجك على المكان هيعجبك اوي

نسمه: تمام

بعد مده

كانوا في اتيليه

اشتروا حاجات كتير و رجعوا الاوتيل

عند تيا وعدنان

تيا بدموع: ابعدي عني انت مين؟ ... انا انا مين؟

عدنان بصدمة: تيا انا عدنان متقوليش انك نستيني لا انت اكيد بتهزري

تيا بصوت عالي نسبي: انا انا مين..... انا انا مش فاكهه حاجه.....

و بتحاول تشيل الاجهزه اللي في ايديها

عدنان: اهدى اهدى ارجوكي يا تيا

تيا: تيا مين؟ انا ههههه دماغي

عدنان حاول يمسكها لكن هي كانت بتصر "خ من الألم

الدكاتره دخلوا الاوضه بسرعه و خرجوا عدنان وهو بقى واقف مش مستوعب ازاي هي نسيته و نسيت نفسها

بعد دقائق

الدكتور خرج و كان الصوت هدي

عدنان بسرعه: هي فقدت الذاكره.؟.

الدكتور: هنعمل اشعه على الدماغ ومنها هنعرف لكن معتقدتش

عدنان: يعيني اي بالطبط

الدكتور: شكوكنا كلها انها تبقى حاله فقدان ذاكره مؤقت لأنها اتعرضت لصدمه قبل الحادثه و الحادثه مش السبب الوحيد للي حصل المهم تفضل هاديه بلاش تتعرض لأى صدمات

عدنان: متشكر يا دكتور

عدنان دخل لقاها نايمه من إثر المهدا

عدنان بحب: انا اسف و الله مكنتش اقصد يحصلك كدا كنت عايزك تعرفي مين بيحبك ومين لا ارجوكي ارجعي يا تيا انا بحبك

عند باسم

رجع شفته وباين عليه الإرهاق والتعب

دخل اوضته و فتح دولا ب لارين و اخذ البوم الصور بتاعتها فتحه وفضل يتفرج على الصور لكن كلها كانت بتضحك فيها

عكس حالتها لما كانت معه مفيش يوم ضحكت بسببه بل بالعكس كان سبب في قهر"ها ووجع قلبها

قعد بتعب على الكرسي وهو بيبيكي بعد ما سالم سر"ق فلوسه

باسم: انا اللي غلطت وانت دفعتي تمن أخطائي عشتي معايا مشوفتش لحظه حب او احترام مني ليكي انا السبب في انك مشيتي ولا اعرف انتي فين.... بس اكيد في فرصه يا لارين اوعدك هبقي كويس و هتعالجه وهرجعك ليا انا عارف انك مش هترضي بس انا اتعلمت من الدرس

منصور ابوه: اخيرا رجعت لعقلك

باسم: بابا انت جيت امتي.

منصور: من بدري بس مكنتش متخيل اني هلقيك بتعيط.... معقول تكون فوقت هههه اشك

باسم :ليه كدا انا بني آدم ورينا غفور رحيم

منصور : انت عملت اي عشان ربنا يغفرلك... عملت كل الذنوب

شريت الزفت خم"را وحش"يش و بد"ره

ستات و حياه مقر"فه... حتى مراتك خليتها تطفش منك..... اختك عشان متحبسش بسبب الفلوس اللي كانت عليك روحه جوزتها لواحده ميعرفش الرحمه

و جاي عايز تصلى كل حاجه بسهولة كدا

يا خساره انا نفسي مقدرتش عليك ولا عرفت اريبك.....

باسم بدموع:بس انتم اللي دلعتوني و انا الر"اجل وابنكم الوحيد..... بسبب دلحك سيبت المدرسه وانتم مقولتوش حاجه.

اتلميت على شله بايظه و انت مقولتس حاجه..... بعدتوا عني لحد ما بقيت كدا

شويكار هانم ادتني كل اللي محتاجه الا انها تحسسي اني ابنا كنت محتاج توجحك

منصور :احنا غلطان بس مكناش قدرين عليك افتكر نفسك كنت بتاع مشاكل ازاي

معندكش غير فرصه واحده وانا مكنتش وجهتك زمان لكن خالص مش هسيبك لما تموات ادامي

باسم:تقصداي؟

دخل كذا شخص الاوضه و بياخدوا باسم

باسم بغضب :ابعدوا عني انتم مين؟ انت بتعمل اي... انا مش هقدر اتعالج...

منصور ضر"به بالقلم:يا ما تتعالج يا تموات دا اللي عندي

باسم بزعيق:مش عايز ابعدوا عني ابعدوا

لكنهم مسمعوش له واخدوه غصب عنه

في وقت متأخر من الليل

أسد صبي فضل يبص لنسمة كأنها اخر مره هيشوفها فيها

فضل يتأمل في ملامحها الهاديه بابتسامه جميله ممزوجه بخوف بقي يملس على وشها بحنان لحد ما هي بدأت تصحى

نسمة بهدوء ونوم:أسد اي اللي مصححك لحد دلوقتي

أسد بهمس وهو مركز مع عنيتها:تعرفي انك حتة مني..... بحبك غصب عني يا نسمة كنت طول الوقت خايف من فكره ان حد يدخل حياتي لاني عارف ان نهايه الحب دا هتكون موت حد فينا.....

نسمة :بتحبي؟؟؟ انا سمعت صبح.... أسد انت تقصدي اننا.... بس ليه موت.

اسد :هههههههششش متفكريش في حاجه لكن خليك عارفه اني لم اتعمد حُبك لكن حَبكِ تعمدي..... خليك عارفه ان روجي موجوده معاك لو بعدت هتكون دي نهايتي انا مش انتي....

نسمه مسكت في دراعه بقوه:مش هسمحك انك تسبني انا وتالين انا انا... انا كمان بحك اوي.... كفايه انك الأمان ليا... كفايه أن شفت الطيبه في الدنيا دي معاك انت..... بالرغم اي حاجه وحشه بس انت الوحيد اللي قلبي اطمن معه فاهم انت مش هتسبني انا وتالين انا الكل اتخل عني بلاش انت كمان تتخلي عني ارجوك يا اسد

اسد رفع وشها كانت بتبكي ابتسم ومسح دموعها و قرب منها يقب"لها حاسه لأول مره انا هي عايزاه زي ما هو بيتمنها لكن بيفكر بعقله مش طايش

اسد بسرعه بعد :انا لازم انزل دلوقتي

نسمه بدموع :مش هسيبك تنزل و تسبني أسد انا بعشقتك و عايزاك معايا في حياتي كل المشاعر دي من حقي انا....

أسد :انا بعمل كدا عشانك افهمي مينفعش يكون في اي حاجه بينا و لما أرجع هتكوني طالق انا مش عايزك في حياتي و خالص مش عايز انتقا"م.... هترجي لأهلك

نسمه بسرعه :طالق انت بتقول اي... طالق ازاى انت

اسد بمقاطعته و غضب: انا بكر"هك..... بكر"ه قريك اني فاهمه عايزاني أقرب منك.... هبقي بتسلي مش أكثر الامم و بصراحه معنديش مشكلة لو اتسلت بيكي دلوقتي

نسمه بدموع :أسد انت انا انا انا انا انا عارفه انت بتعمل كدا ليه..... بس مش هصدقك لاني عارفه انك ليا انا و بتحبني..... بلاش تاذي نفسك....

اسد : اني اي مش بتفهمني يا نسمه....بقولك هطلقك مش عايزك

نسمه حضنته و هي بتعيط:اهدي انا عارفه انك بتعاني الفتره دي و عارفه انك قلقان بسبب شغلك بس متبقاش غبي يا أسد انا هفضل معاك لو قلت ايه برضو مش هبعد

اسد وهو واخدها في حضنه:نسمه انا هدخل المهمه دي يا قا"تل يا مقتو"ل

نسمه بثقه:بس انت هترجع انا وثقه في ربنا انك هترجع عشان تالين و عشاني

عشان حياتنا لازم نعشها سوا.... انا هستناك ترجع....

اسد بأس راسها و ابتسم بحب :هرجعلك لو ربنا أراد..... دلوقتي لازم امشي

نسمه اوعي تخرجي من الاوتيل لان في مصايب كتير هتحصل بكرًا.... ايا كان السبب اوعي تخرجي من الاوتيل و تالين تكون تحت عنيني

نسمه :حاضر خالي بالك على نفسك

اسد بابتسامه :في حفظ الله

نسمه :في حفظ الله

اسد غير هدومه ونزل بسرعه جدا

نسمه عيطت بقوه و عنف ودخلت اتوضت و بقيت تصلي وتدعيه كان دموعها في الصلاه كفيله انها ترجعه لياها

في الاداره

أسد كان وزع الخطط على فريقه بالكامل اخذ نفس عميق وهو بيجهز سلا"حه

معتز دخل المكتب

أسد: في اي.

معتز: الياس في البا"ر بيحتفل ان المهمه هتم

أسد بابتسامه جانبيه: الياس دا بتاعي انا... كارولين وفريقها اكيد بيجهزوا كل حاجه لازم نكون اسرع منهم

معتز: بس لو القنب"له مش في القاعه يا أسد هنبقى خاطرنا و الخسائر هتكون كبيره اوي

اسد: عشان كدا الياس دا مهمتي.... هو فرد عادي في الما"فيا لكن اكيد عارف مكان الانف"جار..... الساعه دلوقتي اتنين الصبح... لازم اتحرك

معتز: جزء من الفريق هيكون في قاعه الاجتماعات و الجزء الثاني وراء كارولين.. و جزء هيكون في انتظار اي اشاره منك

اسد: على بركه الله

خرج من مكتبه و من الاداره كلها و دماغه مركزه مع هدف واحد بس

بعد ساعه

بيدخل البا"ر كأنه شخص عادي جدا بيقتعد قريب من الياس و بيطلب كاس

بتيجي بنت و بتقتعد مع الياس و بتتصرف بميا"عه

الياس بيقوم و بياخد البنث و بيخرج من البا"ر أسد ابتسم بخبث و هو شايف خطته بتنجح

الياس اتحرك بعرييه لمكان زي كامب بس مكنش فيه حد تقريبا و وراه اسد

الياس للبنث: غريب المكان دا ليه جبتينا هنا.

نور: اي مش عجيبك يا روح امك

الياس وهو بيمسكها من شعرها: روح امي شكلك هتخلينا استعمل معاكي العن"ف بس وماله

نور بحركه سريعه ضر"بته في بطنه و لوت دراعه لكن الياس مكنش ضعيف و قدر يبعدها وبدأ بينهم خنا"ق لكن في لحظه نور انسحبت و اسد كان واقف أدام الياس و بيضر"به

لحد ما الياس وقع على الأرض و فقد الوعي و أسد بقى واقف ادامه هو ونور

نور: تمام يا أسد بيه تؤمرني يا حاجه

اسد وهو بيشد الياس لبيت من الحجر: خليكي هنا و كوني جاهزه في اي وقت

نور: تمام يا فندم

في البيت

أسد كان قاعد أدام الياس اللي متربط و ببيز"ف من أنفه

أسد دلق عليه ما به ساعه عشان يفوق

الياس شهق وهي بيحاول يتنفس

اسد ابتسم وقرب منه :ياااه اخيرا وقعت تحت ايدي تعرف مستني اللحظة دي من اد ايه..... بس خلينا في الأهم

الياس:انت مين وعازي اي؟

اسد:توتو كدا هتضبع وقتي القن"بله مزرعه فين

الياس ضحك بسخريه :اه فهمت انت ظابط امم تعرف انا بحس بمتعته وانا شايفك بتلفوا حوالين نفسكم زي الفراخ الداخه

اسد :حلو بيبقي محدش هيخرح من هنا حي بس اي رايك نلعب مع بعض شويه

الياس بسخريه:هو دا اخركم يا مصريين

اسد بابتسامه جانبيه :احنا ملناش اخر

انقض عليه وفضل يضرم "به بقوه وعنف والياس بيصر"خ من الالم

اسد بعد عنه وبيقق "لع الجاكيث

أسد بضيق:الساعه دلوقتي خمسه الفجر اتكلم احسنلك يا الياس القن"بله مزرعه فين...

الياس وهو بيحاول يقوم:مش هتكلم انت فاكر نفسك بتلعب مع شويه حر"اميه فوق احنا شبكه اكبر مما انت تتخيل... انا وكارولين وكل اللي في مصر شويه عرايس خشب بيحركنا ناس مهمه اوي برا مصر

اسد:بس انت عارف المكان اللي هيزرعوها في القن"بله

الياس بابتسامه ساخره:وانا اي اللي يجبرني اني اتكلم.....

اسد وهو بيحط رجل على رجل :صبا مثلا

الياس بسرعه و بيحاول يفك نفسه:صبا؟ انت تعرف صبا مين

اسد :تفتكر هجيبك هنا وانا معرفش انت مين.... صبا حبيبه قلبك اللي سابتك من أربع سنين لما عرفت حقيقتك الو"سخه

الياس بغضب:صبا مالهاش علاقه بكل دا انت لو قربتلهها صدقي هنسفنك من على وش الارض

اسد :لو عازيني مقربلههاش اتكلم احسن لك وليها لان صدقي مش هيغرفق معايا بريئه ولا مظلومه

الياس:انت متعرفش مكان صبا... صبا اختفت من أربع سنين انا نفسي ملقتهاش الكل قال إنها ما"تت انت بتكذب عشان تخليني اتكلم لكن لا مش هتكلم صبا ما"تت

اسد :ههههههههه ما"تت طب اتفرج كدا

قالها وهو بيطلع موبيله وبيفتح الجالري على فيديو لبنت ماشيه في الشارع وبتجي عربيه تخط "فها

الياس:صبا!!!! يا ابن ال

اسد قاطعه وهو بيضرم "به بعنف مكنش شايف ادامة... نو سمعت الصوت دخلت بسرعه وحاولت تفض الشباك بينهم

اسد وهو بيمسح ايديه من الد"م:ابويا اشرف منك انت واللي خلفوك.... قسما بالله اكلهم دلوقتي حالا اخليهم مثلا

يغت"صبوها ... او يقت"لونها نعد"بهم الأول تحب اخليك تتفرجعليها وهي بتمو"ت بالبطي

الياس بضعف:ارجوك هي ملهاش ذنب

اسد:يبقى اخلص اتكلم وخلصني

الياس :بحيره النيزك هنا في مرسي علم

اللي اعرفه انه في فوج كبير جدا هينزل ليله راس السنه لمكان في بحيره النيزك

والنهارده راس السنه في كذا شخص هيزرعوا مجموعه من القنا"بل عشان يقضوا على السياح دول.... غير مجموعه تانيه هتنزع في قاعه اجتماعات الوزراء

اسد :ليه مهم عندهم انهم يخلصوا الفوج؟

الياس:لان هيكون وزراء و سفراء اجانب و لو جرالهم حاجه في مصر السياحه هتنضر"ب غير المشاكل السياسه اللي هتحصل بين الدول

اسد :يا ولاد****شيا"طين

اسد:نور تفضلي هنا الز"باله دا ميهريش منك لسه في بينا حوار الرائد احمد الهاللي

الياس:الرائد احمد الهاللي؟؟

اسد خرج من المكان بسرعه جدا ركب عربيته كلم معتر عشان يامنوا القاعه كويس

و يخلوها من اي شخص لكن في وقت معين عشان فرقه كارولين متعملش احتياطتها

و قاله على خطتهم اللي هتحصل في بحيره النيزك وانه طالع على هناك

كان بيسوق عربيته وهو حاسس ان في حاجه غلط طلع موبيله بقي يبص لصوره تالين ونسمه وهو مبتسم قفل موبيله و زود السرعه

عند نسمه

تالين جابت كرسي ووقفت عليه أدام اوضه نسمه فتحت الباب ونزلت من على الكرسي ودخلت

نسمه قفلت المصحف وقامت حضنتها وقعدت على السرير

نسمه :صباح الجمال

تالين بابتسامه :صباح الفل هو بابي مشي

نسمه بخوف لكن ابتسمت :اه يا حبيتي اضطر انه يخرج بدري يروح الشغل قوليلي انتي كنت عايزه منه حاجه

تالين:لا دا ثر بيبي وبين بابي

نسمه :اي دا في أسرار بينكم انا معرفهاش كدا يا تالين

تالين:اصل هو قالي ان هو هيعملها مفاجأه ليكي

نسمه بابتسامه :مفاجأه؟مفاجاه اي؟

تالين: بصى هقولك بئ مش تقوليه اني قتللك

نسمه: اشطا اي بقى المفاجاه دي

تالين: بابا قالي انه هيجيلي نونو صغير العب معه و هيبقى اخويا وانتي هتكوني امنا احنا الاتنين

نسمه بابتسامه: أسد قالك كدا اني هجبلك نونو صغير

تالين: اه و قالي اني هلعب معه كتير وانه هيجبنا احنا التلاته انا وانتي والنونو و هيشترى بيت تاني كبير و هنعيش مع بعض على طول

نسمه: نونو؟ هههه طب انتي عايزه يكون عندك اخ

تالين بسعاده: اه اه عشان نلعب ثو و انا هلعبه معايا بلعبي بئ هو انتي هتحببه اكثر مني عشان هيبقى ابنك اني وانا مئ بنتك

نسمه حضنتها وابتسمت: انا هفضل احبك طول عمري يا ام نص لسان انتي

تالين وهي بتحضنها بسعاده: وانا هحبه لما يجي

نسمه: هو مين؟

تالين ببراءه: اخويا

نسمه اتمنت فعلا انه يرجع و يعيشوا كلهم سوا

عند تيا

في المستشفى

بدأت تفوق من المهدا لقيت عدنات قاعد جانبها لسه زي ما هو

تيا: عا عايزه اشرب

عدنان قام بسرعه ورفع راسها بقى يشريها

تيا دموعها نزلت وهي بتحاول تفتكر اي حاجه

عدنان قاعد جانبها بقى يمسح لها دموعها: متضغطيش نفسك الدكتور قال ان الموضوع هياخد وقت

تيا: انا اسمي اي؟ واحنا فعلا متجوزين؟

عدنان: انتي اسمك تيا يوسف الشهاوي وانا فعلا جوزك و حبيبك وانتي أعلى حد عندي يا تيا انا بحبك بحبك اوي كان نفسي اقولك دا

من بدري لكن مكنتش في نصيب اني اعترف بالحب دا

تيا: ليه.؟ هو احنا كنا متجوزين ازاي يعني انا كنت بحبك و ازاي عملت الحادته؟

عدنان: انتي كمان بتحبييني و بتغيري عليا اتجوزنا بس بطريقه مختلفه لكن مع الوقت قدرتي تخلييني اعشقتك يا تيا بشقاوتك و طفولتك

تيا بدموع: طب انا ليه مش فاكراه؟

عدنان بكذب: لان للأسف عملي حادته وانتي خارجه من البيت و نقالنكي المستشفى

تيا:فين اهلي؟ امي ابويا؟

عدنان بحزن:اهلك متوفين من زمان لو سمحتي اهدى وبطلتي تفكري ممكن

تيا بارهاق:عايزه انا

عدنان اتعدل وقعد جانبها ناحيه المخده بقيت ساندو راسها عليه وو هو واخذها في حضنه

دعاء احمد

.....

في قصر الجزوري

الساعه ثانيه الصبح

لاربن صحيت وكانت رايحه لاوضه كوثر هانم لكن استغربت من وجود ناس في القصر لكن فهمت انهم اللي بيجهزوا القصر لخطوبه وريث... للحظه حاسه انها متضايقه لكن نفضت الأفكار من دماغه لكن وقفت مرعوبه لما شافت....

أسد فضل يسوق عربيته حوالي ثلاث ساعات في طريقه لاقرب فندق من بحيره النيزك لان دا اكيد الفندق اللي هينزل فيه الفوج الأجنبي وقف أدام فندق نزل كانت طريقته عاديه عشان ميلفتش الانظار ليه

دخل وكان المكان هادي جدا

موظفه الاستقبال:اهلا يا فندم...اتفضل

اسد:عايز احجز اوضه في الفندق يومين تلاته

البننت:للأسف الفندق كله كومبلت لان في فوج سياحي نازل و النهارده راس السنه فصعب جدا أن حضرتك تلقى مكان فاضي في اي أوتيل

اسد:فوج سياحي

البننت:ايوه حضرتك عارف المكان هنا مميز لان بحيره النيزك قريه من هنا

اسد:مممكن اقابل مدير المكان

البننت:اوكي ثواني... اتفضل معايا

ياسين أقف مكاني

اخذت أسد و راحت اوضه المدير

في المكتب

المدير:مين حضرتك وليه طلبت تقبلني لو عايز اوضه في الاوتيل احنا اسفين بس

اسد بمقاطعه وطلع الكارنيه بتاعه:أسد الهلالي أمن دوله

المدير:اتفضل يا فندم

قعد وطلع سيجاره سكت دقيقه ورجع بص للمدير

أسد: بدون دخول في اي تفاصيل عايز اشوف اوضه التحكم في الكاميرات و عايز اوضتين للفريق بتاعي

المدير: ممكن افهم في اي... هو في مشكله تخص الفوج... مستوى الأمن في الاوتيل على أعلى مستوى

اسد: ميهمنيش كل اللي بتقوله دا... اللي يهمني ان اللي قلته يتنفذ... ولو عرضت كلامي وقتها هتعرض نفسك والاوتيل والفوج و سياسات البلد للخطر وانت مش قد المشاكل دي كلها

المدير بتفكير: تمام يا حضره الرائد اتفضل معايا

اسد حط السماعات بتاعته وبدأ يتواصل مع الفريق انهم يجيوا الفندق لكن على فترات عشان محدش يشك فيهم

في اوضه المراقبه

أسد قاعد أدام كامير المراقبه بتاع المداخل والمخارج

الفوج بدا يدخل و كانوا فعلا واضح عليهم انهم مجموعه مهمه أسد اتعرف على كذا حد فيهم من السفراء و الوزراء

كان مركز جدا في كل الأشخاص اللي بيدخلوا

الفريق كان كله وصل وكل واحد في مكانه

اسد: خبير المتقا" رقععات وصل

معتز: موجود و القنا" ص موجود كلهم وصلوا

اسد اخذ نفس عميق وهو ببص لشاشه ادامه لكن في شخص دخل الفندق كان شكله مش مريحه لاسد بيحط الكاب على وشه

اسد: الواد دا شفته قبل كدا

معتز: مين دا؟

أسد بصدمه: دا كان مع الياس من ست شهور في....

معتز: انت عرفت ازاي

اسد و هو بيتحرك: انا مراقب الياس من سنتين الواد دا وراه حاجه

قالها وهو بيخرج من اوضه المراقبه و بيروح وراء الشاب دا

وجد ان الشاب وقف مع كذا حد وكل واحد لابس شنطه ظهر

اسد بهدوء للفريق عن طريق السناعه: اتوزعوا مش عايزهم يغيبوا عن هنيكم كل واحد معه قن" بله مش عايز غلطه فاهمين ومش

عايزهم يحسوا بيكم

الفريق: تمام يا فندم

كل فرد من الفريق حوالي خمسه اتوزعوا في منهم في الاتوبيسات اللي هتنقل الفوج و في منهم اتحرك لأماكن في الاوتيل

لكن أسد فضل وراء الشاب اللي دخل في البدايه

في اتوبيس سياحي

كمال (واحد من الفريق) بيدخل الاتوبيس مع جزء من الفوج و باقي الاتوبيسات كلها بتتحرك ناحيه بحير النيزك

كمال لاحظ ان الشاب بيسيب الشنطه و بينزل في آخر دقيقه

بيروح بسرعه ناحيتها و بينزل على ركبته و بفتحها ببط شديد لكن وقف بسرعه وهو شايف قن "بله فاضل فيها دقيقتين وتنف" جر بيهم

كمال:أسد اول قن"بله في الاتوبيس دقيقتين وتنف"جر...

اسد :انت لسه هتفكر نزل الكل من الاتوبيس بسرعه

فعلا كمال بسرعه راح للسواق ووقف

ونزل كل الفوج للي كانوا في حاله هلع و الاتوبيس انف"جر بشكل مفرع

اسد :كمال في أتوبيس هيوصل عندك حالا تنقل فيه الفوج و تبعد بسرعه مش عايز غلط

كمال:تمام

في لحظات بيوصل أتوبيس تاني و ينتقل فيه الفوج لمكان تاني امن

عند أسد كان وراء الشاب الأول وصل لمول كبير جدا

أسد :يا ولاد الك"لب

الفريق في نفس اللحظة :أسد باشا كل الي احنا وراهم في طريقهم للمول...

اسد:يعني دلوقتي كان هدفهم الناس اللي في الاتوبيس و أنف"جار المول....المول هو هدفهم الثاني يا شباب ميغبوش عن عنيكم

نزل من عربيته و فضل وراء الشاب المشكله ان المول كان زحمه جدا و الشاب قدر يغيب عن عين اسد

فضل يدور عليه وهو هيتجنن

أسد بص للناس اللي حواليه والأطفال وحش انه دماغه للحظه اتشلت من التفكير

لكن اخذ باله منهم وهو طالع الدور الثاني في المول بسرعه طلع وراه ووقف وراه بالظبط

اسد :بشويش كدا اق"لع الشنطه دي و الا متلوميش الا نفسك

الشاب مثل الخوف وفعلا قل"ع الشنطه وحطها على الأرض لكن بسرعه ضر"ب أسد وواضح انه متدرب على مستوى عالي

لكن أسد بسرعه ردله الضر"به وبدأ بينهم عر"اك عارف ان الوقت دا بيمر خطر على الكل

اخذ المسد"س اللي وقع منه وضر"ب بيه الشاب ودا اتسبب في فوضى و الكل خاف و بقي يجري

اسد راح على الشنطه وفتحها لكن مكنش فيها حاجه و فهم ان دا كان تمويه

اتعصب واخذ المسد"س ووجه على دماغ الشاب

:تلات ثواني وهين"فجر في نفوخك

الشاب:معرفش و اضهر"ب انا مش خايف احنا كدا كدا ميتين

اسد بص للناس اللي بييجروا بخوف

وبقي يضهر"ب الشاب بغضب وهو مش شايف ادامة

لحد ما سمع صوت حد من السماعه

فريد:لقينا القن"بله مزروعه في الدور الرابع....

شريف:في واحده في الأول الواد اللي كنت وراه سايب الشنطه هنا

اسد:خيير القنا"بل فين

عز:انا في الثالث في قنب"له في المطعم

شريف:ثلاث دقائق وتنف"جر

عز:شريف اعمل زي ما هقولك

وشرحه ازاى يوقفها لكن كان فشل في كذا خطوه

شريف:عز مش بتقف

عز وقف القن"بله اللي معه وبينزله لحد لكن بيقله مفروض يعمل اي

شريف قدر اخير انه يوقفها

اسد كان في الرابع اللي هو آخر دور في المول

اسد:القنا"ص يخلص على العيال دي مش عايزهم يهربوا

منتصر:كلهم تحت السيطرة

اسد فتح بروفا الملابس و كانت الشنطه محطوطه بفتحها ببط جدا وهو شايف القن"بله ادامة هو عنده خبره كبيره بالقنا"بل فقدر يوقفها

بعد دقائق الشرطه بتوصل و بياخدوا الشباب دول

اسد ابتسم بثقه ونزل و الفريق كله باين عليهم السعاده والثقه

منتصر بغمزه لشريف:هترجع لخطيبتك ليك عمر يا ابن الجزمه

شريف: ماشي يا صقر (القنا"ص) بس ما انت هترجع لمراتك صحيح هي في الكام

عز: الف مبروك يا منتصر بس ابنك تسميه على اسمي

منتصر:يجي هو بس بالسلامة...

أسد: مبروك يا منتصر

منتصر:الله يبارك فيك يا فندم عقبالك

اسد ابتسم وهو يفكر في نسمة بيتمر ايديه في شعره

فريد:اوبا الرائد أسد الهلالي بيضحك يسهلو

اسد بنفس عميق:الحمد لله يا شباب ان شاء الله طول ما عندنا عزيمه محدش هيقدر يخر"ب بلدنا و هنعلمها

الكل:الحمد لله

اسد جاله اتصال لقيه اللوا احمد

اللوا احمد:الف مبروك يا أبطال قدرنا نقبض على كارولين وفريقها و انتم انقذتوا الموقف تعيشوا

اسد :احنا عملنا شغلنا يا فندم

اللوا احمد بجديه:الياس يرجع يا اسد

اسد وهو بيضغط على ايديه:لما اعرف مين اللي قت"ل ابويا الأول

اللوا احمد:بلاش تتهور يا أسد عشان مراتك وبتك على الاقل

اسد :متقلقش يا فندم

اللوا احمد:المهم الياس يرجع

اسد قفل معه وركب عربيته و كان في طريقه للمكان اللي ساب فيه الياس لكن جاله اتصال من نور

نور بتعب:الياس هرب يا أسد بيه في ناس وصلوا وضر"بوني و اخدوه و سمعته بيكلم حد بيقوله انه يخلص عليك

اسد كان لسه هيرد لكن في عربيته بتجي من وراه تضر"ب عليه نا"ر و بيتصاب في صدره والعرييه بتتقلب

اسد كان بينز"ف و هو مقلوب في العرييه

الياس وقف أدام عربيته و كان معه رجاله تبعه

بص لاسد اللي بينز"ف من دماغه بشده

الياس:انا مكنتش عايز اعمل كذا بس انت اللي اختارت يا ابن أحمد الهلالي

عارف مين اللي قت"ل ابوك وامك هو نفس الشخص اللي أمرني اني اقت"لك

و بما انك هتمو"ت فأنا هكون كريم معاك اللوا زين الرفاعي هو اللي سرب المعلومات زمان و خا"ن ابوك واتسبب في ان الما"فيا

يقت"لوه و يد"بحوا امك

اسد كان بيغمض عنيه

الياس سابه وبسرعه اتحرك بالعرييه

اسد حاول يطلع منها لكن مكنتش قادر

بصعوبه طلع موبيله ويكلم نسمة

في الاوتيل

نسمه كانت بتجهز الغدا لتالين لكن سمعت رنه الموبيل جريت عليه وهي سامعه رنه اسد

نسمه بسعاده:وحشتني

اسد بتعب و وجع:انا بح بك اوي

نسمه بخوف:أسد في اي انت كويس.. صوتك ماله

اسد الد"م كان على وشه دمعه من عنيه نزلت :نسمه خالي بالك على تالين... اسف كنت اتمنى اعيش معاكي اكثر بحبك اوي

عارفه أقرب الناس ليا هما اللي قت"لوا اهلي خلي بالك على تالين لو بتحبييني

نسمه دموعها نزلت وهي سامعه كلامه لحد ما الخط قطع

نسمه بدموع :أسد رد انا كمان بحبك رد عليا اسسد

عند لارين

كانت رايحه اوضه مدام كوثر احد ما وقفت مرعوبه وهي شايفه كريم

كريم بصدمه :لارين؟؟ انت ازاي هنا.. انتي مش اتجوزتي

لارين :انت هنا بتعمل اي....

كريم:اختي سلمى هنتخطب لوريث

لارين :هي سلمى تبقى اختك؟؟

وريث بمقاطعه:ازايك يا كريم

لارين بصت لوريث بتوتر

قربنا اوي للنهايه

نسمه :أسد رد عليا لو سمحت ارجوك حد يرد عليا

دموعها نزلت وهي مش عارفه تعمل اي هي متعرفش اي حد تبع شغله

دخلت اوضه تالين و حضنتها بقوه و هي بتعيط بعنف لدرجه ان تالين عيطت معها

عند لارين

فضلت مع مدام كوثر

نزلت تحضر معهم الحفله لخطوبه وريث وسلمي... لارين كانت متضايقه وهي مش فاهمه ليه و افكرت لما كانت بيرسمها ضحكت

غصب عنها

كانت واقفه على السلم بتزين النجفه

لكن فلاش كامير نور على وشها

بصيت لقيت فارس اخو وريث بيصورها

فارس:اخير شفتك بتحكي من يوم ما دخلتي البيت دا

لارين بابتسامه :طب ممكن تقرب

فارس بغمزه:ادوب انا

لارين :افندم

فارس قرب من السلم سندات دراعها على كتفه وهي بتنزل

وريث كان داخل القصر شافهم حس بالغيره

سلمي كانت معه ولاحظت نظراته ل لارين و اتضايقت منها

وريث:فاضل كثير ولا اي الناس كلها ساعتين ويوصلوا....

لارين:لاكل حاجه تقريبا

وريث بغيره:امم وانت يا فارس مش وراك حاجه ولا اي

فارس بخبث برئ:انا هيكون ورايا اي يعني انا النهارد مفضيلك نفسي خالص

كريم بخبث:ازايك يا لاري

وريث برفعه حاجب :لاري ودا من أمتي ان شاء الله

لارين بسرعه:اصل انا ومستر كريم اشتغلنا مع بعض يعني وكدا ف احنا كنا صحاب

سلمي باستفزاز: وانت يا كريم مقولتليش ان مستواك بقى وا"طي كدا

وريث بغضب :سلمي احترمي نفسك

سلمي:انت بتزعقلي يا وريث.. النهارده خطوبتنا بتزعقلي عشان دي

لارين ببراءه وعيونها بتلمع بالدموع :انا اسفه مش قاصدي بعد اذنكم

كريم بخبث :ليه كدا يا سلمي...

سابهم ومشي وراء لارين و هو شايف ان في فرصه انه يستغلها زي ما كان ناوي قبل جوازها من باسم

وريث بغضب :سلمي قسما عظما لو احترمتي وجودي لاهتشوفي وش مش هيعجبك اني فاهمه

سلمي :حاضر يا وريث بيه ام اشوف آخرها مع ست الحسن دي كمان

عند لارين

كانت ماشيه في ممر الاوض لكن حد سحب ايديها و شدها لاوضه و قفل الباب وهو كاتم نفسها
لارين برعب: في اي.

كريم بخبت: وحشتيني يا لارين متعرفيش تعبت ازاي لما انتي اتجوزت باسم

لارين: كنت عايز مني اي.... اهرب يوم فرحي...

كريم: انتي قلتي انك معجبه بيا و انا قلتلك اني بحبك... و مبتحبش اللي اسمه باسم دا

لارين: كريم انا مبفكرش في الحب ابعده عني

كريم بخبت: لا احنا مش هنكر في الحب والكلام الفاضي دا انا عايزك

لارين: بمعنى اي

كريم بو"قا"حه و بيقرب منها اكر لدرجه ميقاش في مسافه: عايزك....

لارين زفته بغضب و ضر"بته بالقل"م

كريم: انتي اد اللي عملتية دا

لارين: ايوه يا كريم بيه ادها انت فاكربي اي عيله هتضحك عيلها لا فوق مش انا اللي تضحك عليها....

كريم: تمام انا هروح دلوقتي احكي لوريث عنك يا ست الحسن... و مسأله ليه واحده ممكن تطلق بعد فرحها بأسبوع لو هي يعني
شر"يفه.... و ليه هربتي من جوزك تحبي اطلع اقوله

لارين بدموع: ايايه انتم جاييين الجبر"وت دا منين دا ابل"يس مش كدا.... منكم لله

لا انت ولا وريث ولا اي حد يفرقلي اطلع قوله يا كريم.... انا مبقتش اخاف انت اصلا مش راجل عشان اخاف منك

كريم مسكها من شعرها بغضب جحيمي و با"سها لارين بتض"ريه في صدره وزفته وخرجت من الاوضه وهي بتعيط

خبطت في وريث و هي بتعيط

بدون كلام سابته ودخلت اوضتها رمت نفسها على السرير و انهارت وهي شايفه الكل عايز منها حاجه واحده

باسم و كريم و اي حد بيقرب منهم

وريث راح لكريم وهو شاكك ان في بينهم حاجه

كريم: اهلا بجوز اختي المستقبلي وشريكي

وريث بنظرات نا"ريه: لارين كانت بتعيط ليه يا كريم

كريم بلامباله مزيفه: وانا ايش عرفني ما تسالها

وريث: كريم ما تستهبل في اي .. انت عارف اني ممكن اعرف بطريقتي بس حابب اعرف منك

كريم بخبت: عادي يا وريث يعني لارين كانت سكرتيره في شركتي و كنا مقربين شويه من بعض

وريث بغيره :يعني اي مقربين...

كريم بابتسامه صفرا:امم اظن انت شاب وفاهم..

وريث خرج من الاوضه وهو مش طايق نفسه

جهز للخطوبه

و فعلا بليل تمت خطوبته من سلمي لكن لارين مخرجتش من اوضتها

وريث كان طول الوقت عنيه على اوضتها انها تخرج لكن مخرجتش

تسريع الأحداث (عشان نلحق نخلص)

بعد شهر و نص

مفيش اي اخبار عن أسد

نسمه منهاره و هي مش عارفه هو فين ولا اي اللي حصله

لكن عدنان سافرلها مرسى علم ورجعها هي و تالين معه للقاهره

باسم بدا يتعالج من الادمان

وريث كان مشدود اكر ل لارين وعلاقته بسلمي متدهوره

كريم بيحاول يقرب من لارين في كل فرصه تسمحله لكن كانت بتصدده لكن مش بيباس

مصطفى بيه عمليته نجحت ورجع مصر وعرف اللي حصل لتيا:انها فقدت الذاكره حتى انها مفتكرتوهش

في المستشفى

اللوا مصطفى :جاهزه يا تيا عشان نمشي

تيا باستغراب :هو انا هاجي معاك ولا هروح مع جوزي

عدنان:مصطفى بيه ممكن كلمه برا لو سمحت

اللوا مصطفى بحزن على تيا:تعالى يا عدنان

في الممر

عدنان:حضرتك عارف السبب اللي انا وتيا اتجوزنه عشانه و حضرتك دلوقتي رجعت بالسلامه الحمد لله و مشاكل تيا مع جدها الحمد

لله انتهت

مصطفى بمقاطعه:انا عارف انك عايز تطلقها لان الاتفاق خالص كدا

عدنان بسرعه:انا بحب تيا... وهي كمان قالت إنها بتحبنى

مصطفى باستغراب :تيا بتحبك وانت بتحبها

عدنان: انا عارف اني كنت شخص مش كويس و كنت بعرف بنات و كدا لكن صدقتي من يوم ما هي دخلت حياتي و غيرتها شفت شقاوتها و طيبه قلبه جنونها و خوفها كل دول غيروني

مصطفى: انت عايز اي يا عدنان

عدنان: عايز تيا تفضل على ذمتي و تكون مراني فعلا و الاتفاق دا يبقى لغى و عايز تيا ترجع معايا البيت و نرجع طبيعي كاي اتنين متجوزين.... عايزها زي ما هيا

مصطفى: وانا واثق فيك يا عدنان و واثق انت هتخلي بالك عليها

عدنان بسعاده: يعني حضرتك موافق

مصطفى: طبعا موافق ربنا يوفقكم

عدنان حضنه بسعاده و دخل بسرعه لتيا

اول ما دخل حضنها و بتلقائيه: بحبك يا اوزعه

تيا ابتسمت ببراءه: متقولش بس اوزعه

عدنان بقى يقرب وهي واقفه ادامة: عمرك ما هتغيري حتى لو فقدتي الذاكره لسانك مبرد

تيا: رخم وسايل انا متأكده اني كنت مجبوره على جوازي من واحد زيك...

عدنان بارتباك: طب طب ياله عشان نمشي البيت وحشني و وحشني اشوفك وانتي فيه

تيا: طب ياله

بليل

عدنان راح ناحيه السرير وهو هالكن بيغمض عنيه

لكن بيسمع صوت باب الحمام بتفتح وبتخرج تيا

عدنان بصلها و بلع ريقه بصعوبه و صدمه...

عند نسمة

كانت بتعمل كمادات لتالين اللي حرارتها مرتفعه لكن حرارتها مش بتنزل

كانت حاسه ان الدنيا بتلف بيها في لحظه جوزها اختفى محدش يعرف عنه حاجه

و هي متحمله مسئوليه طفله

بصت في الساعه كان الوقت متأخر لكن اوديه تالين خلصت

عيطت من كتر ما هي خايفه ومش عارفة تتصرف حسيت ان حرارتها نزلت شويه

لكن قرارت تنزل تجيب ليها الدوا بسرعه و ترجع

غيرت هدمها ونزلت بسرعه جدا الوقت كان متأخر

و من بعد ما أسد بعد عن المنطقه في شباب بيحبوا كل يوم و يتجمعوا في مكان في الشارع و يشربوا و يسهروا و محدش من السكان قادر
يبعدهم الا أسد هو اللي كان بيقدر

نسمه كانت خايفه اصل تنزل لكن مكنش عندها حل

شاب:اوبا مرات الظابط اياه

التاني:الله يجح"مه كان عملنا رعب اهو غا"ر في دا"هيه.... بس مراته مز" هـ

واحد تالت:اوي ما تيبي نتعرف

مشبوا وراها و كانوا بيضايقوها لدرجه انهم حاولوا.....

عدنان بيفتح عنيه بانهار وصدمه وهو شايف تيا طالعه من الحمام ولابسه قميص نوم من الستان بتقفل الروب

عدنان:اي دا

تيا:اي

عدنان:انتي هتنامي كدا عادي

تيا بتوتر:هو في مشكله؟ مش انت جوزي؟ واحنا متجوزين طبيعي...

عدنان بابتسامه جانبيه:اصل انتي عمرك ما قعدتي كدا ادامي يعني كنتي دايم بالبحامات الغريبه بتاعتك

تيا:اه هو في مشكله مش انت قلت انك جوزي.... انت مخبي عليا حاجه

عدنان بسرعه:لا لا ابدا بس شكلك جميله اوي

تيا:شكرا

قالتها وهي رايعه ناحيه السرير و بتقعد جانبه

عدنان بصدمه:هو انتي هتنامي على السرير كمان

تيا:هو يوم الانهار ولا اي... مش انت جوزي ودي اوضتنا ودا سيرنا ولا هو انا غلطانه في العنوان... اوعي تكون مش جوزي وبتضحك
عليا

عدنان:هو نفس الغباء يا بنتي مش انا وريتك قسيمه الجواز عايزه اي بقي

تيا:عايزه تبطل تسألني اسئله غريبه

تصبح على خير

عدنان بسرعه وخبث قريبا له

تيا بتوتر:اي؟

عدنان:اي مش مراتي كنت عايزك بقي في كلمه على انفراض

تيا بارتباك:انا عايزه انام ممكن

عدنان :تؤتؤ قبل الحادئه كنت ناوي اقولك حاجة مهمه و جيه وقتها

تيا بخجل من نظراته:حاجه اي

عدنان بهمس:انا بحبك يا اجمل بنت شفتها عنيا

تيا :بس بس انا مش فاكره حاجه

عدنان بابتسامه :مش مهم المهم ادينا فرصه نعيش حياتنا طبيعي وكل حاجه هتيجي في وقتها

تيا بتهرب:اوكي ممكن بقى ننام

عدنان بخبث:تؤتؤ عايزك في موضوع مهم

تيا هنتكلم قاطعها و هو يقب"لها بحنان و اشتياق لتصبح زوجته قولنا و فعلا

عند نسمة

الشباب بيضايقوا نسمة و هي بتحاول تبعد و تمشي بسرعه لكن هما مش عايزين يبعدوا بالعكس بيضايقوا اكر

نسمة بغضب :اللهم ام طولك يا روح عايز اي منك له

الشباب:اللاه هي القطه بتعرف تتكلم

نسمة :لا و حياتك القطه دي بتخر"بش كمان وممكن جزمي تعلم على افاك ولا هو ان غاب الأسد الكلاب صوتها يعلي

التاني:طب ما هو غاب هتعملي اي بقي بس بصراحه انتي عجبانه من اول ما جيتي المكان

نسمة:ابعدي عني احسنلك انا عفاريت الدنيا والاخره بتنطط اداي

الشباب :طب وغلاتك انتي يا مزه ما هبعد

بيقرب و بيمسك ايديها

لكن في حد بيشره بيبعد عنها و بيظهر أسد من وراه وياين عليه التغير في شكله و خس عن الاول

نسمة بصتله بصدمه حقيقيه وسعاده انه رجع

أسد بيمسكه و بيضر"به بعنف بالرغم ان صحته واضح انها مدهوره

اللاتنين التانين بيحجروا من منظر أسد اللي عامل زي الأسد اللي هجم على فر"يستة كل اللي بي فكر فيه ان حد حاول يقرب من مراته

نسمة خافت لانه بالشكل دا هيمو"ته

راحت ناحيته بسرعه وحاولت تبعد أسد عنه

نسمة برعب بتحاول تفوقه :أسد هيمو"ت ابعده عنه ارجوك

بسرعه حضنته عشان يسيب الشاب بقيت تعيط بانهايار و بتكلم بطريقه مش مفهومه

اسد ابتسم بتعب لكن فجأه زقها بعيد عنه

نسمه بخوف: في اي؟ انت بتبصلي كدا لي

اسد بغضب وعصبية: ايه اللي مخرجك في وقت زي دا اتجننتي ولا فاكركه اني مت هتمشي على حب شعرك

نسمه ضر "بته بالقل" م وطلعت تجري على الشقه

وهي مش مصدقه هو ليه كدا

هي كانت هتمو"ت من الخوف عليه طول الفتره دي وهو بيعاملها بالاسلوب دا

اول ما دخلت راحت لاوضه تالين كانت حرارتها لسه عاليه و بتهلوس باسم اسد

أسد كان واقف في الشارع حط ايديه على صدره إثر الر"صا صه اللي اخدها افتكر اللي حصل قبل شهر ونص و اختفاءه

غمض عنيه بتعب وطلع شفته

دخل كان الباب مفتوح لقي نور اوضه تالين شغال راح ناحيتها كانت نسمه قاعده جانب تالين و بتعملها الكمادات

اسد بسرعه: تالين... هي مالها؟

نسمه بجمود ودموع مكبوتة: من يوم ما انت اختفيت وهي كدا بتهلوس وحرارتها بترتفع بس المشكله ان الدوا خلص وانا كنت نازله اجيبه

اسد: انا اسف بس مش متخيل ان حد ممكن يقربلك غيري

نسمه سابتة وقامت دخلت اوضتها وفضلت تعيط

اسد كلم الدكتوراه بتاع تالين جيت كشفت عليها و اديتها دواها ومشيت تالين كانت نايمه لكن حرارتها نزلت

اسد اتنهد بضيق وراح اوضته

أسد: نسمه افتحي انا اسف

نسمه من جوا بصوت مخنوق: انت انا اني انت عارف انت عملت اي... انت عارف انا وتالين عيشنا الشهر ونص دول ازاى

انت اختفيت ودلوقتي راجع تقول بكل سهوله اني بدور على حل شعري ليه كدا حرام عليك ليه.... دا انا كل يوم بدعي ربنا انه يرجعك ليا سالم و انت دلوقتي بتتهمني في شرفي للليليه.... انا صوتك يا أسد و تالين كنت بعاملها كأنها بنتي فعلا و انت بتقول كدا

اسد بتعب من برا: انا كنت خايف عليك تخطي مكنتش جيت دلوقتي كان ولاد ال.. ممكن يعملوا فيكي اي

انتي متعرفيش انا كنت فين الفتره دي ولا حصلي اي.... بما كنت بكلمك كنت يمو"ت لولا اراده ربنا ناس انقدوني قبل ما العربيه تنف"جر و دخلت في غيبوبه و امبارح بس فوقت و اول حد فكرت فيه اني صدقيني انا اسف

نسمه مسحت دموعها وقامت فتحت الباب

بصت لاسد بتركيز المره دي و شافت اد ايه شكله متد"هور

اسد حضنها وقب"ل كل انش في وجهها باشتياق

دخلت جوا حضنه وهي بتعيط

عند لارين

كانت واقفه في المطبخ بتشرب عصير لحد ما حسيت بدوخه وراحت اوضتها كانت حاسه بصداع شديد و نامت بدون وعي

كريم ابتسم بخبث وهو شايفها دخله اوضتها و افتكر لما دخل المطبخ قبلها

وانه حط مخد"ر في العصير

بعد شويه القصر كان هادي

كريم استغل دا و دخل اوضه لارين كان بيصلها بشهو"اه و قد"اره

يجر"دها من ثيابها و يقب"لها

كريم بص ل لارين بشهو*ه و حقا*ره بيثيل الحجاب عنها وهي فاقده الوعي

بيقرب منها و بيبو*سها بو*حشيه....

وريث كان صاحي و مش جايله نوم طلع من اوضته لكن لاحظ ان اوضه لارين لسه النور شغال

حس انه عايز يتكلم معها في ايه مش عارف لكن حابب بشوفها... بص في الساعه كان الوقت اتاخر جدا نفص اي أفكار من دماغه و كان طالع الجنينه لكن رجع تاني

اول ما قرب من اوضتها سمع لارين بس كان صوت خافت

لارين كانت بتحاول تبعد كريم وهو بيفك زراير الفستان لكن هي كانت شبه واعيه

وهي بتبعد خبطت الفاز اللي جانب سريرها وقعت على الأرض

وريث استغرب وخبط على الباب

كريم ارتبك ومبقاش عارف يروح فين

وريث من برا:لارين لارين

حس بالقلق والخوف وبدون ادراك فتح باب اوضتها و كانت صدمته وهو شايف كريم واقف و لارين فاقده الوعي

وريث بنظرات نا"ريه:انت بتعمل اي هنا

كريم بارتباك:هي هي اللي

وريث ضر"به باللكميه بغضب اعمي

كريم:انت اتجننت بتضر"بني عشان دي... دي واحده ولا تسوي... الست الهانم مطلقه من بعد جوازها بأسبوع يعني اكيد واحده

وريث مستناش يكمل و هج"م عليه ضر"به بغضب و عنف

فارس دخل الاوضه و حاول يبعدهم عن بعض

وريث بزعيق:سبيني دا واحد حق "ير وقد"ز... هتدفع التمن غالي اوي يا كريم و الشغل اللي بينا انتهى ابقى شوف مين بقى اللي هيمولك
مشاريعك... و خطوبتي من اختك خالص فرکش

كريم :انت اتجننت دا كله عشان دي فوق يا وريث

وريث زق فارس و راح ناحيته وفضل يضر "ب فيه وهو مش شايف

كوثر بزعيق:فارس خد اخوك واطلعوا برا وانت يا كريم بيه خالص خلصت الشغل اللي بينا انتهى بررراا

فارش قدر ياخذ وريث و كريم مشي بس كان حرفيا واحد علقه

كوثر وهو بتحرك الكرسي بعجل:سعاد حاولي تفوقي لارين و ظبطلها هدومها

سعاد:حاضر يا هانم

بعد ساعه تقريبا

لارين كانت بتعييط و سعاد جانبها

سعاد:اهدى يا بنتي ربنا ستر و وريث بيه جيه في الوقت المناسب

لارين بتعب:هو ليه بيحصل معايا كل دا انا تعبت تعبت اوي ليه كلهم كدا ليه

سعاد:وحدني الله يا حبيبي طبعا مش كلهم كدا لكن نقول اي بقى الوحش غطي على الحلو اللي فينا.. عندك وريث بيه وفارس بيه الاتنين
ولاد أصول.... في كتير اوي مننا حلو وطيب لكن نقول اي بقى

نور بنت سعاد:ماما وريث بيه طالب يشوف لارين في مكتبه

سعاد:حاضر روجي انتي ذاكري

سعاد:ياله يا حبيبي تعالي شوفيه عايز اي

لارين قامت و لابسست الحجاب و طلعت لمكتبه خبطت

وريث:ادخلي

للارين دخلت وهي ساكنه وبتعييط بصمت

وريث :اقعدي يا لارين

ممکن افهم ايه حكايتهك وانتي فعلا مطلقه

لارين بانهيبار:انا ممكن امشي دلوقتي بس

وريث بابتسامه :طب اهدى و بعدين مين قال انك هتمشي

انا بس حابب اسمع حكايتهك

لارين:حكايته... هههه حابب اسمع تمام اسمع....

حكايته كل حاجه من اول ما شافت باسم وجوازهم و اللي شافته معه وهروبها كل حاجه لحد ما دخلت بيته

وريث:انتي كنتي بتحيي كريم

لارين:الحب.... عارف حضرتك لما تكذب على نفسك كدبه وتصدقها... هو الحب كدبه انا مشوفتش الحب في حياتي.... باسم كسرلي قلبي.... وكريم شو" ه معنى الاحترام مفيش حاجه اسمها حب

وريث:لا في يا لارين في اني بحبك مثلا

لارين بصتله و سكتت

وريث:عارف انه مش في وقته و انك مستغربه و يمكن انتي مش بتحبييني

لارين باختصار انا عايز اتجوزك

لارين بصرامه:وانا اسفه مش عايزه

مممكن اطلب منك طلب اخير

وريث:انفضلي

لارين:عايزه ارجع القاهره دلوقتي مممكن حد من الغفر يوصلني لحد المحطه

وريث بغضب :انتي اتجننت انتي عارفه الساعه كم... اطلي نامي دلوقتي وبكرا انا هوصلك مكان ما انتي عايزه

لارين طلعت وهي مستغربه هو فعلا مممكن بيحبها لكن هي تعبت من الكل

.....

تالي يوم

عند أسد ونسمه

في السيرك

أسد :انا مش فاهم اي اللي عجيبك في المكان دا يا تالين

تالين وهي بتحضنه:بابا انت وحشتني اوي و انت وعدتني قبل كدا تجبني هنا ونيجي سوا

اسد بصدمه:سوا.... انتي

نسمه بابتسامه :اخذتها لدكتورته تخاطر من مده طويله قبل حتى ما نساfer مرسى علم كنت بروج معها

اسد :اي دا من ورايا

نسمه :اه

اسد بهمس وابتسامه:قلبك جمد

نسمه بثقه:اتعلمت ان الخوف لي معندوش ظهر و ان انت ضهري وسندي

فاكر زمان لما قلتلي مش عايزك تخافي من اي حد حتى لو انا و تدفعي عن نفسك

اسد بابتسامه :هي دي مرات أسد الهلالي

نسمه ابتمت و دخلوا السيرك

تالين كانت بتتفرج على العرض باستمتاع و أسد مركز مع نسمه ودا موتراها

شخص من على المسرح

:دلوقتي هنلعب لعبه مختلفه... بس انتم اللي هتلعبوا.... في حد هنا متجاوز

في كذا حد رفع ايديه و اسد مكنش مركز اصلا

الشاب للناس:واثقين في بعض

نسمه بابتسامه :واثقه فيك

الشاب:مين مستعد يختبر الثقه دي

نسمه بصت للناس بعضهم نزل ايديه لكن هي رفعت ايديها

الشاب كان بيبيص للكل لحد ما شاف نسمه و اسد و شاور لنسمه

الشاب:متأكد انه يستحق الثقه

نسمه بابتسامه :متأكد

الشاب لاسد:ازاي تقدر تاكدها ان الثقه دي في محلها

اسد سكت دقيقتان و فجأه قام ومسك أيد نسمه وطلع على الاستيخ

مسك السكا"كين :واثقه فيا

نسمه بابتسامه :ولو على الموات

اسد بص للشاب وهو فهم قصد اسد

و شاور لنسمه تروح معه

نسمه وقفت أدام لوحه كبيره من الخشب و الشاب رفع ايديها الاتنين و رابطها في لوحه الخشب

وراح ناحيه أسد و حط ادامه السك"ين

الناس كلها كانت بتتفرج و باين عليهم الخوف و الحماس ازاي واحد ممكن يخاطر بمراته بالشكل دا لكنهم ميعرفوش ان دا ظابط ف

التصويب دا لعبته

اسد طلب من الشاب انه يحط غطا على عينيه... الشاب حس بالخوف لان دا شخص عادي و ممكن يتسبب في مشكله كبيره لو البننت

حصلها حاجه

لكنه عمل زي ما أسد طلب منه

نسمه كانت بتبيص لاسد بتوتر لكن كان باين في عيونها الثقه

بلعت ريقها بخوف بعد ما أسد رمي اول سك"ينه جانب دماغها

و سك"ينه تانيه قريب جدا من رجلها الشمال

كان بيصوب بدقه قريب منها

السكا"كين خلصت والناس صقفت بحماس تالين جريت عليهم وهي مبسوطه أسد راح فك ايد نسمة ونزل

اسد افتكر حاجه و مسك ايديها ركب عرييته وراح الاتيليه اللي كان راحه في الاول

نسمة: اي دا

أسد: تعالي بس

وشدها ودخل الاتيليه

بعد مده

نسمة كانت واقفه أدام فستان الفرخ اللي كان اختاره وهي منبهره من شكله كان هادي و جميل جدا

نسمة: انت تقصد اي

اسد حضنها وهو بيضحك: تيجي نتجوز

نسمة:والله ما احنا متجوزين

اسد: افهمي يا هبله انا اقصد فرح وفستان و معازيم

نسمة بسعاد: بجد

اسد: هو انا عندي اهم منك يعني و بعدين بقى عايزك في موضوع مهم اوي

نسمة بابتسامه : هو بابا ممكن يكون معايا في الفرخ

اسد بضيق: نسمة

نسمة: ارجوك يا أسد نفسي احس اني زي باقي البنات وعندي اهل

اسد بحنق: حاضر يا نسمة زي ما تحبي

نسمة بدلال: انا بحبك انت

اسد بهمس: طب اتلمي بقى عشان ممكن اتهور عليكي

نسمة ضحكت و فضلت تتفرج على الفستان

بعد مده

في بيت نسمة

واقفه أدام الباب وهي خايفه من مقابله ابوها

خبطت و شويكار فتحتها

شويكار بحزن: نسمة... ادخلي

نسمة: ازايك يا مرات ابويا وازاي باسم

شويكار: اخوي في المصححة بتعالج من الهباب اللي كان بيشره

نسمة: انتي السبب يا مرات ابويا

شويكار: انا؟

نسمة: اه انتي انتي اللي عملتية ان الراجل ممكن يعمل اي حاجه ومحدث يحسبه انه ولد عادي المجتمع مش هييجي عليه... لكنه جايه على بنات الناس و اتسبب في ان بنت بريئه تمو"ت نفسها و انا اكر من مره كنت هروح في داهيه بسببه لما كان بيعتني اشتريله سجاير بليل متأخر... اقولك انا كنت بخاف من الناس كنت بخاف اني اكون حلوه في عيونهم فيطمعوا فيا

شويكار: انتي شمتانه في اخوي يا نسمة

نسمة: لا يا مرات ابويا بالعكس انا مشفقه عليه فين ابويا

شويكار: نايم جواه تعبان

نسمة مسحت دموعها ودخلت واول ما شفته اترمت في حضنه وهي بتعيط

منصور: سامحيني يا بنتي ضيعتك انتي واخوي

نسمة: اللي حصل حصل يا بابا و انا كويسه الحمد لله و جوز بيعاملني بما يرضي الله

منصور حضنها وهو بيبيكي

في الوقت دا

أسد طلع ومعه تالين

مكنش طايق نفسه لكن قدر يتماسك عشان نسمة لكنه منساش اخته اللي ما"تت ولا حقه من زين الرفاعي(خاله) والد عدنان

.....

في بيت عدنان

عدنان كان ببصلها بعشق حقيقي اخيرا هي مراته

عدنان: تيا قومي يا كسلانه العصر هياذن

تيا بنوم :امم سيبي بقى انام شويه كمان

عدنان بابتسامه :صباحيه مباركه يا قمر

تيا فتحت عنيتها و بصتله بتوتر: صباح الخير

عدنان بهدوء: قومي ياله خدي شاور واجهزي هنخرج هطلع اشوف فريده على ما تجهزي

تيا بتوتر:اوكي

عند اسد

تالين ونسمة كانوا بيتفرجوا على التلفزيون كان بيلبس هدومه و اخذ مسد"سه

وخرج ودا كان مخلي نسمة قلقانه لانه المفروض في اجازه

بعد نص ساعه

أسد نزل من عربيته أدام فيلا زين الرفاعي

لكن نظ من على السور عشان اكيد لو حد شافه هيخلصوا عليه

بعد دقائق

كان قاعد وحاطط رجل على رجل

في اوضه نوم و في شخص كبير في السن نايم

أسد بيعمر مسد"سه في نفس الوقت صحي اللواء زين الرفاعي

زين بتوتر:أسد انت بتعمل اي هنا وازاي تدخل اوضه نومي

اسد بابتسامه غاضب:تحب اقت"لك ازاي

بالسلا"ح زي ما ابويا مات ولا بالسك"ينه زي ما د"بخوا امي.... اختك يا خالي

تحب اكلم عدنان يجي يشوف ابوه و يعرف وسا"خته و انه مر"تشي وفا"سد واتسبب في ان اخته تند"بج بد"م بارد

قالها وهو بيوجه المسد"س ناحيه راسه

زين:فكر في بنتك يا أسد متوديش نفسك في دا"هيه

اسد بغضب:بنتي معها رينا

و بيحط ايديه على الزناد وووو

عدنان بانك"سار و هدوء مزيف

=انتي طالق يا تيا..... جهزي حاجتك عشان هرجعك بين عمك... وكل حقوقك هبعثها لك

تيا بصتله بصدمه و في ثواني ضحكت بهستريه وهي بتبصله باستغراب لدرجه انها مسكت بطنها من كتر الضحك اللي اتحول بعد دقائق
لدموع

تيا:اي الجنان دا يا حبيبي.... عدنان انا شفت الكاميرات وافتكرت كل حاجه حصلت بيننا... انا بحبك

عدنان بهدوء راح ناحيه دولاب هدومها واخذ شنطتها وبقي يحط الهدوم في الشنطه

تيا بغضب

=انت بتعمل اي..... انت اتجننت... دا بجد انت طلقيني

عدنان كان بيعي شنطتها و هو ساكت وشبه بيبي

تيا راحت ناحيته ومسكته من ياقه قميصه بغضب و هي بتجذبه لمستواها

=انت فاهم انت عملت اي..... بتطلقني يا عدنان..... طب ليه تمتم جوازنا مداامت عايز تطلقيني.... انت حق "ير معقول كان كل همك انك تقضي معايا وقت وخالص

كانت بتضر "به في صدره بغضب و عنف و هو ساكت لكن دموعه نزلت

تيا بغضب و ماسكه بعنف من ياقه قميصه

=رد عليا دا كان غرضك.... انت طلقيني ههههه انت واحد حق "ير انا بكر" هك

رد عليا يا اخي بقي

عدنان بصوت هز أركان المكان وغضب عارم وهستريه وانك"سار

=اايه عااايه تفضلي على ذمه واحد ابوه خا"ين..... و اتسبب في مو"ت اخته

واحد ابوه باع بلده للار"هاب لا لا

انتي فاهمه دا معنه اي... دي وصمه عا"ر

هفضل شايلها..... انتي مشوفتش كل الضباط بصولي ازاي بعد اللي حصل

كأني مجر"م نسيوا كل اللي عملته وشغلي

وهما عندهم حق لو انتي بنتي كنت هرفض تكوني على ذمت واحد زي

انتي فاهمه يعني اي.... لو حصل واخلفنا

ولادنا هيكونوا شايلين اسم جدهم

عدنان أنهى كلامه وهو بيقعد على الأرض و بيبيكي زي الأطفال كان جواه حر"ب

تيا نزلت لمستواه وحضنته بقوه وهي بتعيط

=انا مش فاهمه منك حاجه بس مش فارق معايا انت اللي فارق معايا عدنان انا بحبك.. بحبك اوي

عدنان :وانا مقابلهاش ليكي يا تيا

مقبلش الناس تشوفك زي ما بيشوفني

تصدي وقفوني عن الشغل و بيحققوا في تاريخي شاكين اني زيه.....هو ليه عمل فيا كدا للليبيبييهههه

تيا بدموع:عدنان انا بحبك متسبنيش لو سمحت

عدنان حضنها بقوه و تملك وهو بيد"فن راسه في رقبتها و منهار

تيا بقيت تربت على ضهره بحنان

وهو بي فكر ازاي ابوه عمل كدا من غير ما يفكر فيه

ازاي عدنان هيقابل أسد و هو عارف ان د"م اهله ملطخ ايد ابوه

ازاي هيقابل الناس بعد ما الكل عرف

تيا بحنان باست راسه و رفعت راسه ليها و بهمس

=عدنان انا بحبك و انت اكر حد عارف اني مبيفرقش معايا كلام الناس.... و انا عايزه اخلف منك عيال كتير اوي و واثق انهم هي طلوعوا ليانا احنا مش لابوك فمتسبنيش لو سمحت.... لو فعلا حبتني زي ما بحبك

عند نسمة و اسد

أسد كان نايم وهو حالته مش مطمئننه بعد بكاء مريير و احساس بالخذلان من خاله

نسمه كانت قاعده جانبه وبتقرا قرآن وهي بتلمس على شعره بحنان و حب

لحد ما جرس الباب رن قفلت المصحف و حطيته على الكومود و خرجت تشوف مين

نسمه: انت؟؟!

باسم بحزن: مش هتقوليلي اتفضل ولا اي يا نسمة

نسمه بحزن: للأسف مقدرش يا باسم...

عارف انت اللي حطيت بينا الحاجز دا

الناس بتدخل البيوت لو هيحافظوا على شرف اهل البيت دا لكن انت لا يا باسم

انت خو"نت البيت دا

باسم بحزن: انا؟

نسمه: خلود.... فاكرها؟ اخت أسد اللي انت اغت"صبتها....

باسم: خلود مين... انا معرفش حد با الاسم دا

نسمه اتعصب و دخلت الشقه اخدت برواز فيه صوره خلود و طلعت لباسم و ادتها لوه

نسمه بغضب و عصبية: خلود دي.... افتكرت... خلود كانت من سني لما انت عملت فيها كدا ليه حرام عليك... أسد مكنش ناقص انه يخسر حد تاني من عيلته و انت السبب في انه يخسر اخته الوحيديه و تنت"حر أدام عنيه

باسم بصدمه: هي دي اخته.... بس مش انا اللي عملت فيها كدا صدقيني يا نسمة

نسمه بغضب: كدبه جديده انت ايه مبتزهقش حرام عليك يا أخي بقي حرام عليك

باسم بصوت عالي: اقسام بالله مقربتلها... منكرش اني اتعرفت على بنات كتير بس كلهم كانوا شما"ال الا لارين يمكن هي اللي كنت هعمل فيها كدا قبل جوازنا.... لكن ذي انا مقربتلهاش..... بس عارف مين اللي عمل فيها كدا و انا اللي ساعدته

نسمه :انت بتقول اي؟

باسم:أسد فين يا نسمه؟

أسد من وراها:شكلك مستعجل على قضاك يا ابن ال....

وشد نسمه من دراعها و زقها بعيد و قرب من باسم ومسكه من ياقه التيشيرت و ضر"بته بعنف و غضب

نسمه قامت بسرعه و بتحاول تبعده لان دا في الاخر اخوها للأسف

=وحياتي عندك كفايه احبسه لكن متوديش نفسك في داهيه عشان خاطري يا أسد

اسد بعد عنه ووقف ادامة و عيونه بتطق شرار

أسد :دلوقتي هكلم البوليس و هتعرف باللي عملته لان أكثر من كدا مش هسيبك

باسم :مش انا اللي اعتد"يت على اختك انا مكنتش عايزها اصلا..... انا ان دفعلي فلوس عشان اخط"فها و اخدها للشقه معينه عملت كدا و اخدت الفلوس و معرفش بعد كدا اي اللي حصل ولا عملوا معها اي

اسد بزعيق :كذبتك الو""سخه دي تضحك بيها على حد تاني و قسما بالله لولا اختك و بنتي كان زماي رايح فيك في داهيه

باسم بصوت عالي :مش انا انت ليه مش مصدق انا خطفتها و اخذتها لشقه انطلب مني اوديتها هناك..... و اخدت الفلوس دا اللي حصل

اسد نزل لمستواه ومسكه من قميصه بغضب :مين اللي طلب منك تعمل كدا.

كاميرات المراقبه جابتك انت وانت بتخط"فها يبقى انت يا زيا"له اللي عملت كدا

باسم :والله ما انا دول ناس بيتاجروا في البنات وقتها كنت رايح اسهر في المكان اللي بسهر فيه على طول

لاقيت صاحب البار بيقولي انه عايزني في سبويه و هطلع منه بقرشين حلوين

وراني صوره اختك و قالي انهم عايزينها

و ان السبب في كل دا انها ضر"بت واحد حاول يقربلها و هو بقى عايز يك"سرها

و يعلمها الادب و انا مهتمش كنت فاكر ان الفلوس هتغنييني عن عقاب ربنا

وقتها رقبته اختك و فضلت وراها لحد ما خطف"تها وأخذتها البار وسببتها بعد كدا معرفش اي اللي حصل

أسد :الفلوس ههههه بسبب الفلوس خالي قت"ل اهلي و بسبب الفلوس اختي راحت ضحيه لقد"رتكم

قالها وهو بيهجم عليه مره تانيه و بيضر"به بعنف و غضب اعمي

بعد مده

البوليس وصل لبيت أسد

وقبضوا على باسم اللي اعترف بخطفه ل خلود و اعترف على صاحب البار وأنهم فاتحين شقه للد"عاره

نسمه مكنتش عارفه تعمل اي هي حاسه بالذنب..... أسد خسر كل عيلته

بسبب الطمع والجشع و نفوس ضلمه متعرفش ربنا

تاني يوم عند أسد ونسمه

عدنان رن الجرس خرج أسد فتحله

عدنان بحزن:مممكن نتكلم شويه

اسد :طبعا تعالي ادخل

اللاتنين دخلوا وقعدوا سوا

عدنان بحزن :انا اسف

أسد بابتسامه حزينه :وانت ذنبك اي يا عدنان.... ابوك اخد جزاته انت مالکش ذنب

عدنان:انا قدمت استقالي

أسد بعصبيه :انت مجنون ازاي تعمل كدا

عدنان:مش هقدر يا أسد

مش هقدر اكمل في مكان وانا حاسس ان الكل منتظر غلظه ليا عشان يتهموني بالخيا"نه

اسد :وفكرت هتعمل اي ولا اخدت القرار كدا

عدنان:بفكر افتح شركة حرسات

انا فاهم في الموضوع كويس بس المهم ابعده عن أمن الدوله تعرف هم وقفوني على العمل و بيدوروا في ملفي... المهم انا عارف ان ابويا غلط و يمكن غلط ميغترفش لكن صدقني ماليش ذنب... تعرف انا لولا تيا كان زمامي سبت مصر كلها و سافرت لكن هي متمسكه بيا بالرغم اللي حصل

اسد :تيا بنت ناس عارفه الأصول وبتحبك خليك معها

عدنان:ان شاء الله

عدي ثلاث شهور

أسد كان متجاهل نسمة تمام و هي كذلك حاسه بأن في فجوه في العلاقه و انها السبب في اللي حصل لاخته

تيا وعدنان دايم سوا و هي بشقاوتها قدرت تنسيه الموضوع و بتبدأ حياتهم طبيعي

لارين و وريث بيشتغلوا سوا وفي مشاعر متبادل بينهم و هي احترمت طريقته و لسه مردتش عليه بخصوص طلبه

اسد عرف الشاب اللي اعتد"ي على خلود و اتحبس

باسم اخد ثلاث سنين حبس لكن قرار انه يتغير وفعلا السجن غيره من بعد ما بطلت اد"مان وهو اتغير عرف ان لارين رجعت بيتها و رجعت لحياتها الطبيعیه لكن أتمناها الخير

(انا مش محاميه معرفش في الحالات دي بياخد حبس اد ايه)

عند وريث و لارين

في شركته

لارين بجديه: كدا فاضل اخر اجتماع كمان ساعتين مع مدير شركة اسبارو(اسم خيالي)

وريث:لارين انتي متزهقنيش يا بنتي

لارين:فعلا تعبت اليوم كان طويل اوي

وريث بضيق:لارين مش بهزر... فات ثلاث شهور و انا لسه عند طلبي و عايز اتجوزك اظن انتي في الفتره دي اتعرفت عليا كويس

لارين بخوف حقيقي:صدقني يا وريث غصب عني انا لحد دلوقتي فاكهه اللي باسم عمله فيا و كمان كريم و مش مستعده لأى حاجه

وريث بغضب و غيره: طب ممكن تنسى الاتنين الزفت دول بقي

لارين كتتمت ضحكتها على شكله

وريث:لارين لو فضلنا كدا... هتفضلي خايفه من الفكره لكن صدقيني لما نكون سوا هتبداي تفكري في الموضوع من ناحيه تاني...

هتفكري في حياتك و مستقبلنا سوا

و اوعدك اني مش هقربك الا لما أنت تكوني عايزه دا عارف ان باسم و كريم سابوا في حياتك علامات سوداء صعبه تخطبها لكن

صدقيني انا عمري ما هاذيكي لان هعملك بما يرضي الله.

لارين بارتباك:مش عارفه يا وريث صدقني مش عارفه

وريث:خالص سيني نفسك ليا خالص الاسبوع الجاي اجيب ماما من الشرقيه ونيجي نخطبك و نكتب الكتاب و بعد اسبوعين كمان نعمل

الفرح اي رايك

لارين:مش بسرعه شويه

وريث بضيق:لارين سؤال واحد بس انتي عايزاني ولا لاء

لارين بابتسامه:مقدرش انكر انك الوحيد اللي اطمنتله و انك اكثر انسان احترمه و انك محترم رغبتني وراي لكن التسرع مش حلو يا وريث

صدقني

وريث: خلص الكلام ياله بكرة ان و فارس و ماما هنكون عندكم اصل الصراحه خايف اتهور و انا معايا قمر

لارين وشها احمر بخجل من كلامه وهو ابتسم لان بالرغم انها اتجوزت قبل كدا الا انها لسه بمشاعر جميله وهاديه

عند أسد ونسمه

نسمه واقفه في المطبخ وهي مقهوره من تجاهل أسد ليها لكن قررت انها تبادر وتعلمه درس مينسهوش

افتكرت كلام أسد الصبح وان في صاحب له هيجيو يتغدوا معه وان في حد مهم من شغله هيكون معه

وقفت فجأه وضحكت على أفكارها لدرجه ان بطنها وجعتها من كتر الضحك

نسمه: يستاهل الصراحه اللي هعمله فيه ماشي يا أسد

كانت بتجهز الغدا

و بتحطه على السفر

لحد ما أسد فتح باب الشقه ودخل ومعه ضيوف

أسد بابتسامه :ازايك يا نسمة او مال فين تالين

نسمه بخبث:تالين نايمه ذكرت وقعدت تلعب فتعبت و نامت

فريد لاسد :مش تعرفنا يا أسد باشا... القمر اخت حضرتك بسم الله ماشاء زي القمر

كان بيمد ايديه لنسمه اللي كتبت ضحكتها بسرعه على شكل أسد

أسد مسك ايد فريد و ضغط عليها بقوه وغيره:لا يا روح امك دي مراتي

فريد بتالم:خالص يا باشا انا اسف بالله عليك يا أسد أيدي

اسد :عشان تحرم

منتصر:هو دا بيتهد.... مبسوط اني شفت حضرتك أسد باشا مبيتضحكش الا لما تيجي سيرتك

نسمه بهمس:ليه هو انا بليتشو... اتفضلوا على السفر الغدا جاهز

اسد:اللوا شاكر زمانه على وصول

لسه بيتكلم لقي جرس الباب بيرن

فريد بعفويه:لا دا بيت اخويا هفتح انا

بيدخل شخص كبير في السن باين عليه الهيبة

الكل ببسلم عليه وأولهم أسد

بعد مده على السفره

بدوا ياكلوا أسد اول ما حط المعلقه في بوقه وشه قلب الألوان كان في حر"يقه

بص لأصحابه كانوا بياكلوا ومستمتعين بالأكل عكسه تمام بسبب الشنطه الكثير جدا

بص ناحيه المطبخ نسمه كانت واقفه وراء الستاره

اول ما شفته اترعبت كانت نظراته بطق شرار

جريت بسرعه على اوضتهم و قغلت الباب

اللوا شاكر :تسلم ايدها أكلها عظمه تعرف احسن حاجه انك اتجوزت والله يا ابني

انت مبتكلش ليه

اسد من بين اسنانه:باكل باكل اهوه

كان بياكل وهو بيتوعد ليها بس لما ضيوفه يمشوا

فريد بضحك: مال وشك احمر كدا ليه يا اسودي

اسد يغضب: أخرس يا فريد احسنلك انا على اخري

فريد ارتبك وبص في طبقه و بياكل بصمت

بعد مده

كلهم مشيوا أسد فك حزام البنطلون و رايح ناحيه اوضتهم وهو وشه احمر جدا و سخن من الشطه

اسد: انت يا بنت الجز" مه افتحي الباب

نسمه كانت بتظلم وهي سامعه صوته :في اي يا حبيبي حصل حاجه

اسد بغضب: بت افتحي متحنينيش عشان متغباش عليكي... و الله لاندملك... افتحي بدل ما اكسره

نسمه بخوف: اهون عليك يا حبيبي دا انا الملبن

اسد بخبث: ماشي يا ملبن انا هخرج بس لما ارجع لينا كلام يا بنت ال...

نسمه سمعت صوت باب الشقه بتفتح وبيتقفل غمضت عنيه بهدوء ورجعت تظلم تاني

نسمه :يلهوي يلهوي هيعملني كفته

بتفتح الباب براحه لقيته في وشها صر"خت لكنه كتم صوتها بسرعه

نسمه بخوف: انت... انت خدعتني

اسد بخبث: بتحطيلي شطه في الأكل

نسمه :ما انت مش بتتكلم معايا من مده طويله ودايما كلامنا عن تالين و كانك بتكلم جوز امك

اسد :وحياه امك

نسمه :شوف شوف انا محترمه نفسي وانت بتقول اي... وبعدين دا مقلب صغنن يعني يا حبيبي....

اسد :ااامم تصدقي فعلا.... بس انا بقى مش بشيب حقي

نسمه بتوتر: قصادك اي

اسد كان بيصلها بجر"اءه و خبث

نسمه بتوتر: طب بص انا هاكل من الاكل اللي فيه شطه بس ورحمه امك يا شيخ اهدى كدا وخليك عاقل

اسد حضنها بهدوء ويرتب على شعرها بحنان :ههههشش متخافيش مش هعملك حاجه.... المهم انا اخدت شهر كامل اجازه و حددت معاد الفرح و القاعه كمان يومين والفستان هيكون في الاتيليه جاهز

نسمه بسعاد: بجد

اسد وهو بيحضنها: بجد يا حبيبي و على فكره محضرة مفاجأه هتعجبك اوي

قالها وهو بينزلها على السرير

تيا بضيق

=لا كله الا الاندومي

عدنان ضر "بها على دماغها بخفه

=يبقى يدخل الاندومي البيت دا وقتها بس خافي على نفسك و متلومنيش

تيا بضيق

=على فكر هتكون بنت مش ولد و بعدين مالك محموق كدا ليه شكلك هتحبها اكر مني

عدنان ابتسم بخبث و قعد قصاها

=طبعاً هحبها اكر منك دي هتكون قلبي

تيا بغضب

=عدنان انت جوزي انا لو حبيت اي وحده غيري قسماً بالله هيخليك تلف حوالين نفسك حتى لو بنتنا انا بقولك اهوه

عدنان بصلها بصدمة و فجأة ضحك بطريقه هستريه

=لا لا مش قادر انتي غيرانه من حته منك

تيا. اه و بطل بقى عشان هرمونات الحمل شكلها بدأت تشتغل متخليش اتجنن عليك

عدنان مسك ايديها وبا "سها بحنان

=انا لو حبيتها فهكون بحبها عشان هي حته منك..... ربنا يقدرني و اسعدكم

تيا

=صحيح عرفت ان أسد ابن خالك ناوي يعمل فرح لمراته وانا ايه ها

عدنان بخبث

=فرح اي ههه دا اني حامل لا مفيش الهبل دا

تيا بغضب

=ولا اطلع برا مش طايقك جاتك الارف

عدنان ابتسم و بأس راسها و خرج و هي بتشيط منه

في المطبخ

فريده دخلت لقيت عدنان موجود

فريده

=مساء الخير يا حبيبي عامل اي... ايه اللي بتعمله دا عايزه حاجه اجهز لك العشا

عدنان بابتسامه

=مساءك سكر يا فري.... فريده تيا حامل

فريده بسعاده وبتحضنه

=بجد الف مبروك يا حبيبي يترب في عزك

عدنان:يارب يجي بالسلامه يارب

فريده=يارب يا حبيبي إنما أنت بتعمل اي

عدنان

=بلم الاندومي والاكل الغريب دا.. الهانم قال اي ناويه تاكل اندومي اتهبلت

فريده بضحك

=بقي دا عدنان الرفاعي سبحان الله اللي يشوفك من شهور ميقلش انك هتبقى كدا خالص

عدنان بابتسامه

=مفيش حاجه بتدوم على حالها

فريده بمقاطعه

=الا الحب يا ابني ربنا يسعدكم

عدنان ابتسم و حضرلها اكله خفيفه

عدنان داخل وماسك الصنيه لقاها بتعيط

حط الصنيه على الترايزه و قعد على ركبته ادامها

=في اي... اني كويسه اكلم الدكتوره

تيا برفعه حاجب

=دكتوره؟ ليه هو انت هتولد

عدنان بغيظ

=لسانك عايز قطعه.... بتعيط ليه

تيا ببراءه وهي بتشاور على التلفزيون وراه

=البطله ما"تت في المسلسل

عدنان باستيعاب

وصل لمكان قريب من محطه القطار
جاله رساله من منتصر بتحديد المكان اللي اتبعت منه الفيديو
كان بيت بعيد شويه و مهجور تقريبا
اول ما وصل كان في ناس ملمومه و بيتفرجوا على الحر"يق
أسد بدون لحظه تفكير بيدخل في حد بيمسكه
=انت رايع فين يا ابني النا"ر ماسكه في المكان
اسد نفض ايديه و دخل بسرعه جدا
كانت النا"ر ماسكه في كل حاجه و الخشب المحرو"ق بيقع
أسد مكنش شايف من الدخان اللي مالي المكان كان بيدور عليها لحد ما شافها واقع و فاقد الوعي
بيروح ناحيتها لكن في خشب بيقع ادامه
و يفصل بينهم
أسد كان هيتجنن شاف البلكونه اللي وراء نسمة
بسرعه جدا سابها وطلع الدور الثاني
دخل البلكونه اللي فوق البلكونه اللي في الدور الأول اخذ نفس عميق وهو شايف الناس تحت البيت ماسكين بطانيه كبيره جدا وواقفين
عند البلكونه تحت
بينط من البلكونه وبيزل البلكونه اللي نسمة عندها
اول ما بيدخل بيروح ناحيتها بسرعه و يحاول يفوقها لكن مكنتش بتتنفس اصلا
بيشليها و بيروح ناحيه البلكونه و الناس كانوا كلهم ماسكين في البطانيه الكبيره جدا
بص لنسمة و للبيت اللي اتد"مرت ومفيش مكان للخروج
أسد: اسف
بير"ميها من البلكونه و بتقع على البطانيه و الناس بينزلوها على الأرض بهدوء
اسد بيخرج من البلكونه وبيكون واقف و ماسك في تربيون البلكونه استشهد وهو بينط وبيقع برا البيت
حس بألم شديد في رجله لكن مهتمش وهو بيروح ناحيه نسمة اللي وشها كان كله هباب
في الوقت دا الإسعاف بتوصل
و بياخدوها على المستشفى
بعد ست ساعات

أسد: هي أخبارها اي يا دكتور ليه محدش عايز يطمني

الدكتور: الحمد لله بدأت تستجيب المشكله انها كانت جايه مش بتتنفس بس الحمد لله ليها عمر

تاني يوم

نسمه بتفتح عندها لقيت أسد نايم على كرسي جانبها ابتسمت بهدوء وهي بتحط ايديها في شعره الاسود

أسد حس بركتها قام بسرعه

:انتي كويسه....

نسمه ابتسمت وهزت راسها

=فين تالين؟

أسد: متخافيش عليها هي كويسه مع والدك و مرات ابوكي

نسمه: شكرا يا أسد.... شكرا انك سامحت

شكرا لانك مخلتنيش اندم على حبي ليك

اسد ابتسم و بأس راسها بحنان وهو بييسند راسه على رأسها وكان قريب جدا منها

=بعشقتك يا نسمه قلبي اخير قدرنا نكون سوا بعد كل دا بحبك لدرجه الجنون

نسمه بسعاده: وانا مش بحبك انت باختصار عالمي كله و بدونك ماليش وجود

بعد اسبوعين

عند لارين

في قاعه فخمه جدا

كانت لابسه فستان فرح جميل جدا سنبل مع حجاب ابيض و مكياج خفيف

و وريث بدلته السوداء و بير "قصوا سوا

و معهم فارس و شهد و شويكار و والده وريث و ايمان صاحبت لارين و صحابهم و كل الناس اللي بيحبوهم

وريث بابتسامه: تعبتي قلبي يا لارين

لارين بتوتر: هو انت فعلا بتحبيني

وريث بجراهه شدها اكثر و قربها منه و بأس راسها

لارين بخجل: وريث

وريث بسعاده: شوفي يا لأرى انا بعشقتك ازاي و امتي الله اعلم هو زرع حبي ليكي في قلبي ربنا يقدرني واسعدك

لارين بخوف: مش هتندم انك اتجوزت واحده مطلقه

وريث: ممكن تبطلي غباء لو سمحتي وافرحي يا لارين وخلينا نستمتع بايامنا
لارين ابتسمت وهي بتسند راسها على كتفه وير "قصوا وسط فرحه الكل ليهم
بعد الفرح

اللاتنين كانوا في الطياره و في رحلتهم لسويسر
لارين كانت مغمضه عنيا و ماسكه في ايديه بقوه و باين عليها الخوف
وريث بابتسامه: لارين افتحي عنيا متخافيش انا معاك.. خدي نفس و افتحي عنيا
لارين اخدت نفس عميق و بتفتح عنيا ببط وهو فضل ماسك ايديها
لحد ما التوتر كله راح

بعد كم ساعه
بتنزل الطياره في مطار سويسرا
بساعدها تنزل و بتيجي عربيه تأخذهم لمكانه الخاص
بعد وقت طويل

في جزيره اقل ما يقال عنها أن تحفه فنيه على أرض الواقع المايه حواليها من كل ناحيه
لارين كانت واقفه مصدومه من الجمال
وريث كان وراها حضنها وهو ساند راسه على كتفها وبهمس
=بحبك يا ملكه قلبي

لارين بدموع: وانا بعشقك ازاي وامتي الله اعلم.... انا بس قلت اللهم اني استودعك قلبي ف احفظه
فجيت انت وملكته

لارين با"سها و هو بيشد ايديها للكوخ و كان متزين باحترافيه
اللاتنين كانوا بيصلوا سوا و هو بيدعي ان ربنا يديم الحب بينهم
وهي امنيتها ان يفضل يعاملها بموده وحب
و نسيب العرسان وتوته توته خلصت الحدوته

*****!!!!!!!!!!!!!!

بعد اسبوع

في اسكندريه

في اتيليه فخم

عدنان: ياله عشان اعرفك على نسمة هتحيبها اوي على فكره

تيا: مش عايز تعملي فرح ماشي يا عدنان الكلب

عدنان: لو صبر القا"تل على المقتو"ل كان ما"ت لوحده

تيا: يعني اي؟

عدنان لبنت في الاتيليه: تمام دلوقتي

تيا: هو اي اللي دلوقتي

عدنان: اصبري

البنت بتروح تقف على الاستيج و تفتح الستار تيا بتقف مبهوره وهي شايفه فستان فرح اقل ما يكون لملكه

سنبل بطريقه خرفيه و مميز جدا

تيا بسعاده: دا ليا.....

عدنان وهو بيبو"س راسها: معنديش أغلى منك عشان تلبس الفستان دا كنت متأكد انه هيعجبك.....

تيا جريت على الاستيج و حضنت الفستان

عدنان بغضب: اهدى يا غبيه انتي حامل هو دا اللي مخوفني

تيا بسعاده: حلو اوي اوي

عدنان: مفيش مكافأه للي اشترى الفستان

تيا ابتسمت و حضنته

بعد مده

نسمه و تيا كانوا زي القمر و كل واحده لابسه فستان فرح أجمل من الثاني

نسمه بسعاده: اوعي تر"قصي ممكن يلغي الفرغ خالص

تيا: يا جماعه سبوني افرح اي دا

نسمه: هو يعني هيحصل اي لو فرحتي بس العقل

عند اسد

واقف أدام المراهيه وهو بيظبط الكرفته كان وسيم جدا ب البدله و فعلا خاطف للانتظار

عدنان واقف جانبه وهو بي فكر في تيا

اسد: اي يا عم الرومانسي

عدنان: احم اي

أسد بابتسامه :ولا حاجه الف مبروك يا عدنان

عدنان حضنه و باركله

بليل على البحر

الكل كانوا موجودين

نسمه و أسد و تيا وعدنان و تالين و مصطفى عم تيا و مالك و جدھا و منصور والد نسمه و شويكار مرات ابوها و فريده جدھ عدنان كل الاحبه اخير النفوس صفيت و القلوب لقيت طريقھا

اسد :كان مركز مع نسمه طول الوقت وهي كانت متوتره

تيا قامت عشان تر "قص مع البنات لكن لقيت اللي بيمسك ذراعھا

=قسما عظما يا تيا افتح نفوذك اترزي مكانك

تيا بضيق:هو في فرح من غير را"قص اي القرف دا

عدنان بحركه مسرحيه :تسمحي لي بالرقصه دي يا اميرتي

تيا بتكبر مزيف:اوكي

عدنان ابتسم ومسك ايديھا وبقوا ير "قصوا سوا

بعد مده طويله

في الاوتيل

عند أسد ونسمه

نسمه كانت خايفه مرتبكه كل حاجه متلغبطه جواھا

أسد كان غير بدلتھ و لابس بجامه مريحه اكثر خرج لقاھا لسه بفيستان الفرح فهم توترھا

أسد بابتسامه :مش هتغيري ولا اي... ياله غيري عشان انا واقع من الجوع و هالكن طول النهار عايز انا

نسمه بارتباك:حاضر ثواني هغير

دخلت غيرت و لابست بجامه من الستان كانت جميله جدا أسد مسك ايديھا و قعدوا يتعشوا سوا

بعد كذا قام نام بهدوء نسمه ابتسمت باريجيه و راحت نامت اخدها في حضنه و نام

تاني يوم

بتصحي في اوضه غير اللي كانت نايمه فيها

حسيت بارتباك و خوف لان أسد مكنش موجود

وقفت أدام المرايه كانت لابسه فيستان ازرق قصير

تالين:حاضر

تالين راحت اوضتها و نسمة قامت وهي بطنها ادامها

و لسه هتبدأ تنضف البيت لقيت أسد داخل

اسد بغضب: انتي بتعملي اي

نسمه: في اي خضتني يا حبيبي هنضف البيت

اسد:تنضفي اي بس

قالها وهو بيشيلها و بيدخل اوضتهم

نسمه:أسد نزلني انا ثقيله

اسد بابتسامه حب:انتي و العيال اخف من الريشه استريحي يا حبيتي

نسمه: بس الشغاله واخده اجازه والبيت

اسد بحب:هههههشش اهدى وانا هعمل كل حاجه المهم ولادي القمر عمالين ايه

نسمه بابتسامه وهي بتحط ايديها على بطنها:ولادك تعبني اوي شكلهم اشقيه مش عارفه لمين

اسد بغمزه:كل دا ومعرفتيش لمين لولا انك في آخر الحمل كنت

نسمه بخجل:اسد

اسد بأس راسها و شغل التلفزيون و سابها و خرج

رتب البيت طبعا مش افضل حاجه لكن كانت بيتعلم دايم لان هي في آخر حملها و حامل في توأم

بعد مده

في المطبخ

أسد كان بيجهز الاكل تالين دخلت له

تالين بخوف:بابي هي مامي كويسه

اسد ابتسم وشالها:اه يا حبيتي هي كويسه بس مش لازم تعمل اي مجهود الفتره دي عشان اخواتك يجوا بالسلامه

عشان كذا ممكن بنوتي القمر مش تتعبها و تسمع الكلام

تالين بسرعه:انا بسمع الكلام والله يا بابا وبعمل الواجب و مش يبهدل اوضتي

اسد باسها بحب:دي بنوتي القمر

تالين بسعاده وبتصقف بطفوليه:هيكون عندي اخ

اسد بسعاده:هتحيهم؟

تالين بسعادة: اكثر من اي حد و هنلعب سوا و هنروح ال اسكول سوا و هخليهم يلعبوا معايا بلعي

اسد بحنان: ربنا يحفظكم ياله روجي كملي واجبك وانا هجهز الغدا

تالين: حاضر

اسد انزلها وكان واقف لكن حاسس بارهاق لكنه مبتسم افتكر حياته قبل ما نسمة تدخلها كانت شغل و سهر و شرب

بنته كانت دايميا في المستشفى مكنش في اي نوع من الاستقرار

افتكر قسو"ته و غضبه عليها في الأول حس بالندم انه اذاها و لو حتى بكلمه السم اللي كان بيقله

ابتسم بسخريه وهو بي فكر في شكل حياته من قبلها كانت كلها فوضه لكن دلوقتي

حس بالاستقرار

اخذ صنيه عليها الاكل و طلع دخل اوضته شاف نسمة سرحان وبابن انها معيطه

اسد بقلق: حبيبي مالك...

نسمة: انا اسفه انا عارفه اني مش قادره او فر النظام للبيت... و انت بقيت تعمل كل حاجه

الاكل والتنظيف حتى الهدوم انت اللي بقيت تغسل و انا كل اللي بعمله قاعده كدا.... حتى تالين مش قادره اهتم بيها الفتره دي... دا غير

شغلك انت هحتي بتسهر طول الليل معايا لما بتعب وانا مش بعمل اي حاجه

اسد بحنان بأس راسها

=مين قال انك مش بتعملي حاجه... انتي بتعملي أعظم حاجه... انتي مستحمله كل الألم دا لوحدهك... انتي شايله ولادنا جواكي

وبتحميهم.... و بعدين هو انا اشتكيتلك يا ستي.....

نسمة بدموع

=انا لو قادره بجد كنت خلصت كل الشغل دا

أسد بغضب

=نسمة متعصبينيش لو سمحتي و قلتلك الف مره متتحركيش

ثم تابع بحنان

=وحياه جبي ليكي بلاش تعملي حاجه انا اسف يا ستي و هشوف خدامه بدل البنث اللي مشيت دي.... بس وغلاوتي عندك بلاش تتعي

نفسك خلينا نعدي الفتره دي بأمان و متنسيش انتي شايله روجين

و بعدين شغل البيت اي بس اللي شايله همه وانا روجت فين

نسمة الجواز والحب و بذات الحب مش الكلام اللي بنقوله في لحظه سعادة

الحب هو اننا نشارك بعضنا في كل حاجه الوجب قبل الراحة و انا تعبك دا على عيني

المهم فكي كدا يا نسمة قلبي و تعالي بقى لازم تاكلي عشان معاد الدوا

نسمه :أسد بجد ماليش نفس لأي حاجه لما بشوف الاكل بحس اني هرجع
اسد بابتسامه :الله يكرم اصلك انا اه ظابط بس جوايا شيف صغير هو اه اكل ميتاكلش بس صحي
نسمه بابتسامه :انا مش قصدي على طعم الاكل انا اقصد ان بجد ماليش نفس
اسد :لالالا الكلام دا كله ميكش معايا بنكله ياله افتحي بوقك هاكلك بايدي
نسمه ابتسمت و اكلت اطمن عليها انها اخدت الدوا
راح اوضه تالين و قعد يلعب معها و يهزر لحد ما نامت
اتنهد بتعب وهو بيظفي نور الاوضه وبيخرج
كان حرفيا هالكان من الشغل واليوم كان طويل قعد على إلتريه بتعب و بدون وعي نام
بليل متاخر
فاق بذعر على صوت صر "اخ نسمه
اتفزع ودخل الاوضه لقاها بتعيط و مش متحملة الالم
أسد بفرع
في اي..... انتي بتولدي
نسمه بدموع والالم:مش قادره يا أسد يمو" ت ااههه
اسد شالها و تالين كانت صحيت و خايفه على نسمه اللي بتصر "خ
نزل من الشقه وطلع على المستشفى بسرعه جدا
بعد ساعه
لقى عدنان وتيا جيهم
تيا :بتولد؟
أسد :اه بس دي تعبانه اوي ولسه دا مش معاد الولاده
عدنان:اهدي يا أسد ان شاء الله هتقوم بالسلامه
اسد :انتم جيتوا ليه.... وسايب بنتك لوحدها
تيا:بريق مع عمي مصطفى و بعدين منجيش ازاي يعني... هي المفروض فاضلها اد اي
اسد :في بدايه التامن دلوقتي
تيا:ان شاء الله هتكوم بالسلامه متقلقش
تالين تعالي يا حبيتي اي رايك ناكل آيس كريم

تالين كانت بتعيط :هي نسمة ليه كانت بتصر "خ؟

تيا شالتها وبتبعد عن العمليات لأنها طفله

بعد ساعه ونص

أسد كان رايح جاي أدام العمليات و معه عدنان

لحد ما سمع صوت صر "اخ طفل قرب من الباب ولقى الممرضه طالعه وشايه الطفلين

اسد بصلهم وسكت

عدنان:أسد قول الاذان في ودهم

أسد بسرعه :مراتي كويسه

الممرضه :الحمد لله هي دلوقتي بخير

اسد شال ولاده وابتسم وبيقول الاذان في ودن كل واحد فيهم

كانوا زي الملايكه

بعد مده طويله

بتفوق نسمة من البنج شافت أسد قاعد جانبها و مبتسم

نسمة بسرعه :الولاد

اسد :متخافيش الاتنين بخير وزي القمر وقعتي قلبي يا نسمة

نسمة :انا عايزه انام حاسه اني تعبانه اوي بس عايزه اشوفهم يا أسد بالله عليك

اسد ابتسم وهو بيحجب الطفلين

شالت واحد وهو شاييل الثاني

نسمة :هنسميهم اي؟

اسد:اللي معاكي هنسميهم احمد علي اسم ابويا الله يرحمه...

نسمة :الله يرحمه طب انا اللي هسمي الثاني

اسد بابتسامه :هنسميه اي

نسمة بتفكير:راجح أسد احمد الهلالي

اسد ابتسم و قعد جانبها وهو شاييل ابنه احمد

نسمة لاحظت تالين واقفه عند الباب:تالين

تعالى يا قلبي

تالين دخلت بسرعه و هي فرحانه

نسمه :مش عايزه تشوفي اخواتك

تالين بسعاده وحماس :عايزه عايزه

اسد نزل لمستواها و كان شايلهم

تالين ببراءه قربت من كل واحد وباست راسه

وهي بتحط ايديها على رأسهم و بتقرا الفاتحه

نسمه افتكرت وهي بتحفظها القرآن.... غمضت عنينا بارتياح و نامت بسعاده تفوق العالم باكملة

بعد عشرين سنه

في قصر فخم جدا جدا

في اوضه تالين

نسمه واقفه هي مبتسمه شكلها اتغير اه شويه لكن كل يوم كانت بتزيد جمال في عيون حبيبها

تالين كانت لابسه فستان فرح مميز و نسمه بتتطلبها مكياجها

تالين مسكت ايديها وباستها

تالين بسعاده:ماما انا بحبك اوي....

شكرا لانك دايمما كنتي معايا

شكرا لانك عاملتيني وكأني فعلا بنتك

عارفه دايمما صحابي كانوا ببسالوني ازاي دي مرات بابكي مش امك

كانوا بيقولوا ان مرات الاب حاجه مش كويسه

لكن انتي كـ"سرتي كل القواعد دي واثبتتي انك أعظم و أجمل ام..... شكرا لانك مسبتنيش لوحدي... واهتميتي بيا زي راجح واحمد و

عمرك ما فرقتي بينا

نسمه بسعاده

=عشان عمري ما شفتك غير بنتي يا تالين

لسه فاكره اول مره شفتك فيها في المستشفى من واحد وعشرين سنه

بنت زي القمر شفت فيكي براءه و حب

و يعلم رينا اني حبيتك من قلبي

تالين قامت وقفت ادامها وحضنتها وهي على وشك العياط

نسمه :لالالا اوعي تعيطي ايه عايزه تحلى عريسك يقول انه اتجوز واحده نكديه

تالين بحب:والله ما اتجوزه وأفضل معاكم هنا

نسمه :ربنا يحفظك يا حبيبي يارب و يكون ليكي زوج صالح واب واخ ويعاملك بما يرضي الله.... و تتهنوا ببعض يارب

تالين :يارب يا ماما يارب

أحمد :اوبا مين المزه دي.... الف مبروك يا قلب اخوي

تالين بسعاده:الله يبارك فيك عقبالك يا احمد انت و راجح

أحمد بسرعه :يارب بس عمك عدنان يوافق اني اتجوز بنته ساره احسن منشف ريتي

نسمه :خالص جامعتك انت الاول ونخطبهالك

أحمد وهو بيبوس ايديها:مسا الفل يا قمر عيله الهلالي

نسمه :مسا الجمال او مال فين اخوك

احمد:يااااخي انتي عارفه راجح بيه لسه في الكليه عنده تدريب مش عارف اي اللي دخله شرطه دا كمان

اسد بهيبته من وراء احمد:ومالهم الظباط يا دكتور احمد

أحمد بارتباك:احسن ناس يا سياده اللوا

نسمه بضحك:جيبت وراء ليه

احمد بارتباك:ما خالص بقي يا ماما

اسد رتب على كتفه

وبص لتالين وهي واقفه بفستان الفرح

راح ناحيتها و حضنها وهي كانت جوا حضنه عيطت حرفيا

تالين

=انا مش عايزه اسيبكم يا بابا

اسد بحب:يا حبيبي هتسبينا تروحي فين.. فيلاتك انتي وجوزك جانبنا اهيه

تالين :برضه مش عايزه اسيبكم انا بحبكم اوي

اسد مسك ايد نسمه وبا"سها و حضنوا تالين

احمد:والله الله دي ناقصها راجح الهلالي

راجح من وراهم بالبدل الميري:وانا اقدر اتأخر على قمر عيله الهلالي

تالين بصراخ وسعاده :رااااااجح وحشتني

راجح وهو بيحضنها: قلب اخوي انتي يا تالا

تالين بحزن: عشان كدا اتاخرت كان لازم تبقي معايا من الصبح

راجح: والله العظيم لسه راجع من ماموريه في سينا

تالين: انت طويل كدا ليه هات بوسه يا قمر

أحمد بغيره: هو انا واقع من قعر الاوفه انا اخوي برضو ولا عشان دكتور مش ظابط

تالين: احلى اخ يا ناس

اسد بص لنسمه بعشق وهما متابعين الولاد

فات عشرين سنه عشقهم منتهاش بالعكس كبر اوي مع الزمن

كل لحظه مع كل الألم و الفرح كبروا عاشوا حياتهم بفرح

اسد اترقي لحد ما بقى لواء في أمن الدولة و بقى عنده فيلاتهم الكبيره و ولاده الي بيحبوا بعض

في القاعه

تالين كانت بترقص مع عريسها

أحمد كان بيرقص مع بنت عدنان وتيا (ساره)

راجح كان واقف مع مجموعه من الطباط

تيا وعدنان كانوا بيرقصوا و لسه فيهم سعادته تكفى العالم بعد ما كبر شركه الحرسات بتاعته

اسد واقف وهو حاضن نسمة بقوه وتملك شعره ابيض لكن زاده وسامه ملامحه الرجولييه لسه محتفظ بيها

نسمة بخجل: أسد مينفعش كدا الناس

ممکن تبعد شويه

اسد وهو بيشدد على احتضانها

:و من أمي بيهمني كلام الناس يا عشق قلبي بحبك بحق كل يوم استحملتي فيه عصبيتي و بحق كل لحظه حسني فيها باني مضغوط ووقفتي جانبي

بحبك بحق كل اللي شفناه سوا يا عشق قلبي

نسمة بابتسامه: وانا بعشقتك يا قلبي عشقتك

دعاء احمد كانت قاعده في جنينه القصر وبتكتب اخر كلمات العشق وهي مبتسمه وبتشرب كأس عصير مانجه

فعلا حاسه بسعادته

دي كانت مذكرات ثلاث ثنائيات عشقوا بعض

دعاء :بين طيات الهوى كنت لقلبي دواء من كل ما يؤلمني.. شاركتني الحب والالم

فكيف لا نتألم ونحن نحب.. ما دامنا صادقين في الحب يجب أن نتالم

ما يهم انك شاركتني كل هذا...